



مدير الاتصالات الرئاسية
فخر الدين ألتون:
غوبلز على الطريقة التركية

5ص



رشا سمير
طبيبة وكاتبة مصرية تنتصر
للنساء الباحثات عن الحرية

12ص



البرهان يضع عقبة جديدة
أمام خروج الجيش
من السياسة

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2023/02/18

27 رجب 1444

السنة 45 العدد 12689

Saturday 18/02/2023

45th Year, Issue 12689

العرب

لا شيء اسمه سلاح هارب علماء يفندون نظرية المؤامرة عن التسبب في زلزال تركيا وسوريا

● بيروت - منذ الأيام الأولى التي تلت الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا وشمال سوريا ظهرت على مواقع التواصل الاجتماعي، وبعدها لغات، منشورات تدعي مسؤولية برنامج "هارب" العلمي الأميركي عن هذه الكارثة الطبيعية. لكن خبراء فندوا هذه المزاعم وقالوا إنه لا شيء اسمه سلاح هارب.

وعقب الكارثة التي حلت بمناطق واسعة من تركيا وشمال سوريا فجر الإنثيين في السادس من فبراير الجاري، وأسفرت عن مقتل عشرات الآلاف وتدمير هائل، توالى المنشورات المضللة على مواقع التواصل، منها نظريات مؤامرة عن أسباب مُتعلّقة لهذا الزلزال الذي بلغت قوته 7.8 درجات.

ومن بين هذه النظريات اتهام برنامج هارب (HAARP)، إيتش إيه آيه آر بي، وهي الأحرف الأولى بالإنجليزية لبرنامج علمي أميركي متخصص في دراسة الغلاف الأيوني، بافتعال الزلزال. وقد أطلقت بعض المنشورات على البرنامج اسم "سلاح هارب".

وظهرت هذه الادعاءات باللغات العربية والإسبانية والهولندية والمجرية والتشيكية والإنجليزية، على صفحات لمستخدمين عاديين، وأيضا عند أشخاص يدعون صفات علمية، أو يقدمون أنفسهم على أنهم خبراء، ما زاد من انتشار الشائعة وأحدث قلقا بين عشرات الآلاف من مستخدمي مواقع التواصل في البلدان المجاورة لتركيا وسوريا.

ويُعدّ هذا المشروع العلمي الأميركي دراسة خاصيات وتفاعلات الطبقة العليا من الغلاف الجوي لكوكب الأرض التي تفصل غلاف الأرض عن الفضاء، وتسمى "الغلاف الأيوني".

وأُنشئ البرنامج عام 1990 بقرار من الكونغرس، واشترك سلاح الجو والقوات البحرية الأميركية في الإشراف عليه.

ويطلق برنامج هارب، بحسب موقعه الإلكتروني، موجات هي الأقوى والأعلى تردداً في العالم، باتجاه الغلاف الأيوني الذي يبدأ على ارتفاع ما بين 60 و80 كيلومترا عن سطح الأرض وصولاً إلى ارتفاع 500 كيلومتر.

ويقول الموقع الرسمي للبرنامج "الهدف من الأبحاث إجراء دراسة أساسية عن الآليات الفيزيائية التي تحدث في الطبقات العليا من الغلاف الجوي".

ولهذه الغاية يستخدم البرنامج الموجات اللاسلكية لتسخين الإلكترونات في الغلاف الجوي، فتتسا من ذلك اضطرابات صغيرة مشابهة

للعلماء مراقبتها ودراستها. والهدف من ذلك، وفقا للمصدر نفسه، فهم هذه الظواهر ومحاولة الاستفادة منها في تطوير أنظمة الاتصالات والمراقبة العسكرية والمدنية.

ويضيف الموقع في توضيح إضافي "الهدف هو دراسة الخاصيات الفيزيائية والكهربائية للغلاف الأيوني، والتي من شأنها التأثير على أنظمة الاتصالات والملاحة العسكرية والمدنية".

وفي عام 2015 أصبح برنامج هارب تحت إشراف جامعة الإسكا - فيربانكس. ومنذ ذلك الحين لا يوجد في مركز الأبحاث أي عسكري أميركي، وفقا للموقع.

ويرد القيمين على الموقع الإلكتروني على أسئلة الجمهور عن عمله، وأيضا على شائعات مختلفة تطاله، منها ما يدعي مثلا أن له القدرة على تغيير المناخ.

وفي اتصال مع وكالة فرانس برس في الحادي عشر من فبراير الجاري، قالت المسؤولة عن البرنامج جيسكا ماتونز "إن ما يُشاع على مواقع التواصل غير ممتنع الحصول بالفعل".

ويُعدّ هذا المشروع العلمي الأميركي دراسة خاصيات وتفاعلات الطبقة العليا من الغلاف الجوي لكوكب الأرض التي تفصل غلاف الأرض عن الفضاء، وتسمى "الغلاف الأيوني".

وأُنشئ البرنامج عام 1990 بقرار من الكونغرس، واشترك سلاح الجو والقوات البحرية الأميركية في الإشراف عليه.

ويطلق برنامج هارب، بحسب موقعه الإلكتروني، موجات هي الأقوى والأعلى تردداً في العالم، باتجاه الغلاف الأيوني الذي يبدأ على ارتفاع ما بين 60 و80 كيلومترا عن سطح الأرض وصولاً إلى ارتفاع 500 كيلومتر.

ويقول الموقع الرسمي للبرنامج "الهدف من الأبحاث إجراء دراسة أساسية عن الآليات الفيزيائية التي تحدث في الطبقات العليا من الغلاف الجوي".

ولهذه الغاية يستخدم البرنامج الموجات اللاسلكية لتسخين الإلكترونات في الغلاف الجوي، فتتسا من ذلك اضطرابات صغيرة مشابهة

للعلماء مراقبتها ودراستها. والهدف من ذلك، وفقا للمصدر نفسه، فهم هذه الظواهر ومحاولة الاستفادة منها في تطوير أنظمة الاتصالات والمراقبة العسكرية والمدنية.

ويضيف الموقع في توضيح إضافي "الهدف هو دراسة الخاصيات الفيزيائية والكهربائية للغلاف الأيوني، والتي من شأنها التأثير على أنظمة الاتصالات والملاحة العسكرية والمدنية".

وفي عام 2015 أصبح برنامج هارب تحت إشراف جامعة الإسكا - فيربانكس. ومنذ ذلك الحين لا يوجد في مركز الأبحاث أي عسكري أميركي، وفقا للموقع.

ويرد القيمين على الموقع الإلكتروني على أسئلة الجمهور عن عمله، وأيضا على شائعات مختلفة تطاله، منها ما يدعي مثلا أن له القدرة على تغيير المناخ.

وفي اتصال مع وكالة فرانس برس في الحادي عشر من فبراير الجاري، قالت المسؤولة عن البرنامج جيسكا ماتونز "إن ما يُشاع على مواقع التواصل غير ممتنع الحصول بالفعل".

ويُعدّ هذا المشروع العلمي الأميركي دراسة خاصيات وتفاعلات الطبقة العليا من الغلاف الجوي لكوكب الأرض التي تفصل غلاف الأرض عن الفضاء، وتسمى "الغلاف الأيوني".

وأُنشئ البرنامج عام 1990 بقرار من الكونغرس، واشترك سلاح الجو والقوات البحرية الأميركية في الإشراف عليه.

محمد السادس في الغابون: المغرب يؤسس للشراكة المتضامنة مع أفريقيا

المملكة تسلم الغابون أسمدة لمساعدة المزارعين على مواجهة آثار أزمة الغذاء العالمية



تضامن في السراء والضراء

● الرباط - كشفت زيارة العاهل المغربي الملك محمد السادس إلى الغابون ولقاؤه الرئيس علي بونغو أن المغرب لا ينظر إلى علاقته بالدول الأفريقية على أنها تقف عند حدود الشراكة الاقتصادية، وإنما تتعداها إلى ما هو إنساني من خلال التضامن مع الشركاء، وهو ما عكسه تمكين الغابون من الأسمدة لمواجهة مخلفات الأزمة الدولية على القطاع الزراعي.

وأشرف الملك محمد السادس، بحضور علي بونغو، على تسليم هبة تتكون من ألفي طن من الأسمدة، قالت الوكالة المغربية إنها تدرج "في إطار العناية التي تخص بها المملكة المغربية المزارعين الغابونيين، ولاسيما في ظل السياق الحالي، الذي يتميز بالأزمة الغذائية العالمية وصعوبات التزود بالأسمدة".

ويقول مراقبون إن الحركة التضامنية المغربية تجاه الغابون تؤكد تمايز المملكة عن غيرها وتفسر إلى حد كبير سر نجاح المغرب في بناء علاقات متينة في أفريقيا، معتبرين أن الملك محمد السادس لم ينظر إلى بناء علاقات اقتصادية مع أفريقيا من زاوية التعاون الاقتصادي مقابل الاعتراف بمغربية الصحراء، ولكن الشراكة المتينة التي تقوم على التضامن والندية هي التي جلبت هذا الاعتراف الواسع بشكل تلقائي دون ضغوط أو مقايضة بالمواقف.

ويجسد هذا الموقف المغربي في العلاقات الثنائية بين المغرب والغابون غاية في العمق على مستويات متعددة، تعزز أدوار المغرب بمنطقة غرب أفريقيا والعلاقات التاريخية مع دولها، وهو ما عبر عنه الرئيس الغابوني في تغريدة نشرها على تويتر قائلا إنه أجرى "مباحثات حارة" مع العاهل المغربي، مضيفاً أنها يعلمان "على تعزيز التعاون الثنائي القوي بالفعل بين الغابون والمغرب، ولكن أيضا تعاوننا في القضايا الدولية".

وأكد هشام معتضد، الباحث المغربي في العلاقات الدولية، أن زيارة الملك محمد السادس إلى الغابون تؤثر على دبلوماسية ملكية حيوية مع هذا البلد الصديق وداخل أفريقيا والتي كانت دائما مبنية على تضافر البعدين الاقتصادي والإنساني، وهذا سيتعمق أكثر مع رمزية المساعدة المغربية للمزارع الغابوني التي تدخل ضمن أجندة مغربية تهدف

إلى خلق مناخ سياسي واستقرار اقتصادي واجتماعي يستجيب لرغبات وطموحات الشعوب الأفريقية. وسيتم اتخاذ إجراءات تسهل حصول المزارعين في الغابون على أسمدة ذات جودة وأسعار مقبولة وملئمة وتناسب مع حاجيات التربة والزرعات في المنطقة. واعتبر معتضد، في تصريح لـ "العرب"، أن حضور الملك محمد السادس مع الرئيس بونغو يعكس حرصا ملكيا على استقلالية وسيادة القرار الأفريقي وتعزيزا للأمن الغذائي، ورسالة من طرف الدبلوماسية الملكية إلى كل القوى الإقليمية والدولية، تفيد بأن موقع المملكة في أفريقيا متجدد ويستمد قوته من الروابط الثقافية والروحية التي تتأسس عليها شراكتها".

وتحدث مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في زيارة إلى بريتوريا الشهر الماضي عن "أمور مزعجة" بشأن العلاقات بين جنوب أفريقيا وروسيا.

وأعربت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيير، إثر سؤالها عن

هذه المناورات العسكرية المشتركة، عن "قلق الولايات المتحدة". وكانت وزيرة خارجية جنوب أفريقيا نالدي باندور قد قالت بعد اجتماع مع نظيرها الروسي سيرجي لافروف في بريتوريا خلال يناير إن "جميع الدول تجري تدريبات عسكرية مع أصدقائها"،

ومن المقرر أن تستمر المناورات التي يشارك فيها أكثر من 350 عسكريا من جنوب أفريقيا حتى 27 فبراير الجاري قبالة دوربان، أكبر ميناء في جنوب أفريقيا، وخليج ريتشاردنز على بعد 180 كلم شمالا. واتخذت جنوب أفريقيا موقفا محايدا منذ بدء التدخل الروسي في أوكرانيا قبل نحو عام، رافضة الانصياع للدعوة الغربية إلى إدانة موسكو.

وتحدث مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في زيارة إلى بريتوريا الشهر الماضي عن "أمور مزعجة" بشأن العلاقات بين جنوب أفريقيا وروسيا.

وأنشأ البرنامج عام 1990 بقرار من الكونغرس، واشترك سلاح الجو والقوات البحرية الأميركية في الإشراف عليه.

ويطلق برنامج هارب، بحسب موقعه الإلكتروني، موجات هي الأقوى والأعلى تردداً في العالم، باتجاه الغلاف الأيوني الذي يبدأ على ارتفاع ما بين 60 و80 كيلومترا عن سطح الأرض وصولاً إلى ارتفاع 500 كيلومتر.

ويقول الموقع الرسمي للبرنامج "الهدف من الأبحاث إجراء دراسة أساسية عن الآليات الفيزيائية التي تحدث في الطبقات العليا من الغلاف الجوي".

ولهذه الغاية يستخدم البرنامج الموجات اللاسلكية لتسخين الإلكترونات في الغلاف الجوي، فتتسا من ذلك اضطرابات صغيرة مشابهة

للعلماء مراقبتها ودراستها. والهدف من ذلك، وفقا للمصدر نفسه، فهم هذه الظواهر ومحاولة الاستفادة منها في تطوير أنظمة الاتصالات والمراقبة العسكرية والمدنية.

ويضيف الموقع في توضيح إضافي "الهدف هو دراسة الخاصيات الفيزيائية والكهربائية للغلاف الأيوني، والتي من شأنها التأثير على أنظمة الاتصالات والملاحة العسكرية والمدنية".

وفي عام 2015 أصبح برنامج هارب تحت إشراف جامعة الإسكا - فيربانكس. ومنذ ذلك الحين لا يوجد في مركز الأبحاث أي عسكري أميركي، وفقا للموقع.

ويرد القيمين على الموقع الإلكتروني على أسئلة الجمهور عن عمله، وأيضا على شائعات مختلفة تطاله، منها ما يدعي مثلا أن له القدرة على تغيير المناخ.

وفي اتصال مع وكالة فرانس برس في الحادي عشر من فبراير الجاري، قالت المسؤولة عن البرنامج جيسكا ماتونز "إن ما يُشاع على مواقع التواصل غير ممتنع الحصول بالفعل".

ويُعدّ هذا المشروع العلمي الأميركي دراسة خاصيات وتفاعلات الطبقة العليا من الغلاف الجوي لكوكب الأرض التي تفصل غلاف الأرض عن الفضاء، وتسمى "الغلاف الأيوني".

وأُنشئ البرنامج عام 1990 بقرار من الكونغرس، واشترك سلاح الجو والقوات البحرية الأميركية في الإشراف عليه.

ويجسد هذا الموقف المغربي في العلاقات الثنائية بين المغرب والغابون غاية في العمق على مستويات متعددة، تعزز أدوار المغرب بمنطقة غرب أفريقيا والعلاقات التاريخية مع دولها، وهو ما عبر عنه الرئيس الغابوني في تغريدة نشرها على تويتر قائلا إنه أجرى "مباحثات حارة" مع العاهل المغربي، مضيفاً أنها يعلمان "على تعزيز التعاون الثنائي القوي بالفعل بين الغابون والمغرب، ولكن أيضا تعاوننا في القضايا الدولية".

وأكد هشام معتضد، الباحث المغربي في العلاقات الدولية، أن زيارة الملك محمد السادس إلى الغابون تؤثر على دبلوماسية ملكية حيوية مع هذا البلد الصديق وداخل أفريقيا والتي كانت دائما مبنية على تضافر البعدين الاقتصادي والإنساني، وهذا سيتعمق أكثر مع رمزية المساعدة المغربية للمزارع الغابوني التي تدخل ضمن أجندة مغربية تهدف

إلى خلق مناخ سياسي واستقرار اقتصادي واجتماعي يستجيب لرغبات وطموحات الشعوب الأفريقية. وسيتم اتخاذ إجراءات تسهل حصول المزارعين في الغابون على أسمدة ذات جودة وأسعار مقبولة وملئمة وتناسب مع حاجيات التربة والزرعات في المنطقة. واعتبر معتضد، في تصريح لـ "العرب"، أن حضور الملك محمد السادس مع الرئيس بونغو يعكس حرصا ملكيا على استقلالية وسيادة القرار الأفريقي وتعزيزا للأمن الغذائي، ورسالة من طرف الدبلوماسية الملكية إلى كل القوى الإقليمية والدولية، تفيد بأن موقع المملكة في أفريقيا متجدد ويستمد قوته من الروابط الثقافية والروحية التي تتأسس عليها شراكتها".

وتحدث مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في زيارة إلى بريتوريا الشهر الماضي عن "أمور مزعجة" بشأن العلاقات بين جنوب أفريقيا وروسيا.

وأعربت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيير، إثر سؤالها عن

هذه المناورات العسكرية المشتركة، عن "قلق الولايات المتحدة". وكانت وزيرة خارجية جنوب أفريقيا نالدي باندور قد قالت بعد اجتماع مع نظيرها الروسي سيرجي لافروف في بريتوريا خلال يناير إن "جميع الدول تجري تدريبات عسكرية مع أصدقائها"،

ومن المقرر أن تستمر المناورات التي يشارك فيها أكثر من 350 عسكريا من جنوب أفريقيا حتى 27 فبراير الجاري قبالة دوربان، أكبر ميناء في جنوب أفريقيا، وخليج ريتشاردنز على بعد 180 كلم شمالا. واتخذت جنوب أفريقيا موقفا محايدا منذ بدء التدخل الروسي في أوكرانيا قبل نحو عام، رافضة الانصياع للدعوة الغربية إلى إدانة موسكو.

وتحدث مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في زيارة إلى بريتوريا الشهر الماضي عن "أمور مزعجة" بشأن العلاقات بين جنوب أفريقيا وروسيا.

وأعربت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيير، إثر سؤالها عن

هذه المناورات العسكرية المشتركة، عن "قلق الولايات المتحدة". وكانت وزيرة خارجية جنوب أفريقيا نالدي باندور قد قالت بعد اجتماع مع نظيرها الروسي سيرجي لافروف في بريتوريا خلال يناير إن "جميع الدول تجري تدريبات عسكرية مع أصدقائها"،

ومن المقرر أن تستمر المناورات التي يشارك فيها أكثر من 350 عسكريا من جنوب أفريقيا حتى 27 فبراير الجاري قبالة دوربان، أكبر ميناء في جنوب أفريقيا، وخليج ريتشاردنز على بعد 180 كلم شمالا. واتخذت جنوب أفريقيا موقفا محايدا منذ بدء التدخل الروسي في أوكرانيا قبل نحو عام، رافضة الانصياع للدعوة الغربية إلى إدانة موسكو.

المعدات البحثية في برنامج هارب لا يمكنها أن تسبب كارثة طبيعية أو تقوي حدتها، والادعاءات مجرد خيال علمي

وأضافت "المعدات البحثية في برنامج هارب لا يمكنها أن تسبب كارثة طبيعية أو تقوي حدتها".

ويؤكد ذلك عدد كبير من الخبراء استطلعت أراهم خدمة تقصي صحة الأخبار في وكالة فرانس برس.

فقال أستاذ علم الفلك في جامعة بوسطن جيفري هوغن "من غير الممكن أن يُستخدم (البرنامج) للتأثير على الأرض في مكان بعيد".

وأضاف "الموجات اللاسلكية يمكنها أن تسبب اضطرابا اصطناعيا في الطبقات العليا من الغلاف الجوي، مثل ما تسببه أشعة الشمس".

وقال العالم المتخصص في الجيوفيزياء والأستاذ في كلية الهندسة بجامعة بوسطن توشي نيشيمورا "لم أطلع على أي دليل علمي يثبت قدرة الموجات الاصطناعية على التسبب في اضطرابات أقوى، أو أنها تؤثر على الحركة الزلزالية".

وتظاهر عدد قليل من المحتجين أمام مبنى القنصلية الروسية في كيب تاون، بدعوة من جمعية الأوكرانيين في جنوب أفريقيا.

وقالت نزيهنا كاتشور، وهي أوكرانية تبلغ من العمر 41 عاما وتقيم في جنوب أفريقيا، "نريد أن نعرف روسيا أنها غير مرحب بها هنا، وأن توقف جنوب أفريقيا جميع أشكال التعاون معها على الفور".

وكان المتحدث باسم القنصلية الروسية قد صرح في وقت سابق هذا الأسبوع بأن "جنوب أفريقيا مثل أي دولة أخرى تجري تدريبات عسكرية مع أصدقائها في جميع أنحاء العالم".

فيما أكد لافروف عزم بلاده تمتين علاقاتها مع جنوب أفريقيا ودول أخرى في القارة.

وقال جاي مارتين، رئيس تحرير الموقع المتخصص "ساوث أفريكا ديفنسن ويب"، إن هذا النوع من التدريبات العسكرية "لا يمثل مشكلة في العادة ويشكل تجربة مفيدة للبحرية الجنوب أفريقية التي يمكنها بالتالي التدريب مع سفن أجنبية"، مضيفا "لكن من وجهة نظر سياسية القرار مثير للجدل"، في إشارة إلى ردة فعل الغرب عن هذه المناورات.

أما جون ستوبارت، محرر مجلة "أفريكان ديفنسن ريفيو"، فاعتبر أن "روسيا تستخدمنا منصة جيوسياسية".

ليبيا 1 دينار - السعودية 2 ريال - مصر 3 جنيه مصري - موريتانيا 120 أوقية - تونس 900 مليم - المغرب 3 دراهم - الجزائر 7 دينارات - البحرين 200 فلس - اليمن 50 ريال - الكويت 150 فلسا - الإمارات 2 درهم - عمان 200 بيزا - قطر 2 ريال - العراق 2000 دينار - الأردن 500 فلس - سوريا 150 ليرة - السودان 50 دينارا

AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA 1 \$ - UK 1 £

هل تملك واشنطن أدوات وقف التصعيد الإسرائيلي في الضفة الغربية

الانتين على النص الذي صاغته الإمارات بالتنسيق مع الفلسطينيين. وقال فيديانت باتيل نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية إن اتخاذ "خطوات مثل النشاط الاستيطاني وخطوات مثل تقديم مثل هذا القرار غير مفيد ويعدنا أكثر عن التوصل إلى حل الدولتين عبر التفاوض".

وأضاف أن الولايات المتحدة تعمل مع شركاء في الأمم المتحدة في نيويورك على "الخطوات التالية".

وفي ديسمبر 2016 طالب مجلس الأمن إسرائيل بوقف بناء المستوطنات. وتبنى قرارا بعد امتناع إدارة الرئيس الأميركي آنذاك باراك أوباما عن التصويت، في خطوة شكلت تراجعاً عن عاداتها في حماية إسرائيل من إجراءات الأمم المتحدة.

وعندما سلطت ليندا توماس غرينفيلد السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة عما إذا كانت واشنطن قد تمتنع مجدداً عن التصويت، قالت "ليس لدي شيء أقوله لكم في هذا الصدد".

واستولت إسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، وهي مناطق يريد الفلسطينيون إقامة دولتهم عليها في المستقبل، في حرب عام 1967. وانسحبت إسرائيل من غزة في عام 2005، لكنها تدير إلى جانب مصر حدود القطاع.

وتتسرع واشنطن بتشاؤم كبير في ما يتعلق بمسار العنف في المنطقة الذي تضاعف حتى من قبل وصول أكثر الحكومات اليمينية تطرفاً في تاريخ إسرائيل إلى الحكم.

ولم تنجح الزيارات الأميركية، التي أبت بمستشار الأمن القومي جيك سوليفان، ومدير الاستخبارات المركزية وليام بيرنز، ووزير الخارجية أنتوني بلينكن إلى المنطقة، في تهدئة الأوضاع أو تقليل أعمال العنف التي بلغت ذروتها قبل يومين من وصول بلينكن بهجوم إسرائيلي داخل مخيم جنين نتج عنه مقتل 11 فلسطينياً، وأعقبه قيام شاب فلسطيني بهجوم في القدس نتج عنه مقتل 7 إسرائيليين.

النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية، لكنها وصفت أيضاً مسعى من مجلس الأمن الدولي للتنديد بهذه الخطوة بأنه "غير مفيد".

وفي انتقاد لإسرائيل يشير إلى أن بايدن مستعد لاتخاذ موقف أكثر تشدداً في التعامل مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قال البيت الأبيض إن النشاط الاستيطاني "يخلق معطيات على الأرض تقوض حل الدولتين" وأمال تحقيق السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.



آرون ديفيد ميلر
مواجهة إسرائيل
تتطلب وقتاً وهو ما لا يملكه بايدن حالياً

وقالت السكرتيرة الصحافية للبيت الأبيض كارين جان بيير إن "الولايات المتحدة تعارض بشدة هذه الإجراءات أحادية الجانب التي تؤدي إلى تفاقم التوترات وتضرر الثقة بين الطرفين وتقوض القابلية الجغرافية لحل الدولتين".

ومنحت حكومة نتنياهو الأحد تراخيص بائر رجعي لتسعة مواقع استيطانية في الضفة الغربية وأعلنت عن بناء عدد كبير من المنازل الجديدة في مستوطنات قائمة.

وتعتبر معظم القوى العالمية المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس الشرقية غير قانونية. وترفض إسرائيل ذلك مشيرة إلى روابط توراثية وتاريخية وسياسية بالضفة الغربية، فضلاً عن المصالح الأمنية.

ويحث مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة مشروع قرار الأربعاء يطالب إسرائيل "بالوقف الفوري والكامل لجميع الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وتذكر دبلوماسيون أن من المرجح أن يصوت المجلس المكون من 15 بلداً عضواً

القدس - يشكك مراقبون في قدرة الولايات المتحدة على ممارسة ضغوط من شأنها وقف التصعيد الإسرائيلي في القدس والضفة الغربية لسببين: أولهما، انشغالها في حرب أوكرانيا وتركيز جهودها على مواجهة روسيا والصين مما يجعل القضية الفلسطينية في مرتبة ليست ذات أولوية. وثانيها، علاقتها الإستراتيجية مع حليفها التقليدية في المنطقة.

ويقول مراقبون إنه رغم تعهد الرئيس الأميركي جو بايدن في بداية حكمه بإعادة المبادئ الحاكمة التي وجهت الدبلوماسية الأميركية نحو الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، ويشمل ذلك دعم حل الدولتين ومعارضة ضم إسرائيل للأراضي وبناء المستوطنات، فإنه لم يتراجع عن قرارات سلفه دونالد ترامب الأحادية التي خدمت مصالح إسرائيل فقط.

ورفض بايدن تعديل أو تغيير قرار ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل، وقرر الإبقاء على قرار نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس، كما خضع بايدين لضغوط الحكومة الإسرائيلية ورفض إعادة افتتاح قنصلية بلاده بالقدس الشرقية.

ويرى آرون ديفيد ميلر المسؤول الأميركي السابق في ملف عملية السلام بالشرق الأوسط أن "بايدين مشغول للغاية، وأن مواجهة إسرائيل تتطلب وقتاً وطاقاً رئاسية، وهو ما لا يملكه الرئيس الأميركي حالياً، إذ يواجه ملفات سياسية خارجية شائكة تفقر إلى حلول سريعة أو سهلة".

وأكد ميلر أن أهم أولويات السياسة الخارجية للإدارة الأميركية الآن هي "الحرب الروسية على أوكرانيا وكيفية التعامل مع الصين والتحديات النووية من كوريا الشمالية وإيران، وعليه فإن أفضل ما يمكن أن يامل بايدين تحقيقه هو منع تفجر التوترات بين الإسرائيليين والفلسطينيين"، وهو ما لم يحدث.

وعبرت الولايات المتحدة الخسيس عن "انزعاج شديد" إزاء قرار إسرائيل توسيع

البرهان يضع عقبة جديدة أمام خروج الجيش من السياسة

دمج الدعم السريع شرط لاستمرار الجيش السوداني في الاتفاق الإطاري



البرهان يعرف مسبقاً تحفظ حميدتي

والأمن والمخابرات، ويحفظ قائدها حميدتي بقدر كبير من الاستقلال داخل المؤسسة العسكرية منحه هامشاً للمناورة.

وأشار قائد قوات الدعم السريع في وقت سابق إلى أنه لا يمانع دمج قواته في الجيش السوداني في إطار إصلاح أمني شامل، ما يعني أن قواته تظل على حالها من الاستقلال إلى حين الوفاء بشرط القوى المدنية الخاص بإجراء إصلاحات هيكلية في المؤسسة الأمنية بفرعها الشرطي والعسكري، وهي عملية معقدة تحتاج إلى المزيد من الوقت وتتعارض مع مصالح قيادات أمنية كبيرة لا تريد التفريط في نفوذها.

وتعد هيكلة القوات النظامية والأمنية في السودان وابتعادها عن السياسة واحدة من أهم قضايا الفترة الانتقالية العالقة التي تطالب بحلها القوى المدنية في البلاد.

ويقول متابعون إن كلام البرهان بشأن الدمج شرط "تعجيزي" هدفه التخلص من بنود الاتفاق الإطاري، ويخلق معركة "مفتعلة" بينه ونائبه نصب في صالحهما، حيث تحول الدفة عن الأزمة السياسية التي توشك بعض القوى الدولية على تفكيكها، وتعيد إلى الأضواء إشكالية أو أزمة البرهان - حميدتي التقليدية، والتي يتم اللجوء إليها عندما يريد أحدهما أو كلاهما الهروب إلى الأمام أو خلط أوراق اللعبة السياسية.

وأشار متابعون آخرون إلى أن صبر الجيش بدأ ينفد إزاء حالة العبث السياسي التي تخيم على الساحة مع تدهور الأوضاع المعيشية للمواطنين، ما يفتح الباب لإشغال عملية سياسية تصير بعض الأطراف الرئيسية فيها (قوى الحرية والتغيير - المجلس المركزي) على تهميش قوى أخرى (قوى الحرية والتغيير - الكتلة الديمقراطية).

وعند البرهان مزايًا وثوابت الجيش السوداني بأنه "عريق.. وبعيد عن السياسة.. ويخلو من الكيزان (الإخوان)"، وكلها مفردات تعمد استخدامها لتحمل إبهامات بأنه لا يسعي إلى السلطة أو يخدم أجندات معينة أو يريد تخريب العملية السياسية.

لكن من تابعوا خطابه استشفوا أن كل الإسقاطات التي أُردها يمكن أن ترصد عليه، فالطريقة التي أثير بها ملف الدمج لا تعني فقط وجود أزمة مع حميدتي وصراع على النفوذ، بل تكشف عن تراجع في مستوى التفاهم حول الدور الذي يقوم به كلاهما.

ويمكن أن تؤدي هذه الإزدواجية إلى الانقسام واسع داخل المؤسسة العسكرية، بين الجيش النظامي والعناصر المسلحة غير النظامية وتدرج بينها قوات الدعم السريع وجميع الحركات المسلحة، ما يدخل البلاد في دوامة حاولت قوى كثيرة تجنبها.

كلما اقتربت الأزمة السياسية في السودان من نهايتها إلا ويخرج قائد الجيش عبدالفتاح البرهان عن الإجماع بوضع شروط جديدة. ويقول مراقبون إن سلوك البرهان يخرج للعلن مخاوفه من فقدان مركزته بمجرد نقل السلطة إلى المدنيين.

قد تضعف مركزته مع توالي التحركات الدولية الراجية في إيجاد مخرج مناسب للزامة في السودان. ومع أن حديث البرهان جاء في خضم خطاب إلقاء الخميس في منطقة الزاوية بشمال الخرطوم، إلا أن إشارته إلى الدمج بدت الرسالة الأهم في الخطاب العام، لأنها تنطوي على أهداف متعددة، أبرزها أن المؤسسة العسكرية غير مرتاحة للتدخلات الخارجية

الداعمة للقوى المدنية وغير مستعدة لتسليم السلطة حالياً. وبدت إثارة ملف دمج قوات الدعم السريع ومعها الحركات المسلحة في الجيش بزيعة الالتزام بالاتفاق الإطاري فقرة متعمدة، لأن الخطوة تلقى ملاحظة من حميدتي، فهي ورقته الراجية التي لا يريد التخلي عنها في وقت لا تزال الحسابات السياسية معقدة.

كما تلقى الخطوة تحفظاً من قبل قادة الحركات المسلحة الذين انخرطوا في السلطة وأسندت إليهم مهام كبيرة عقب التوقيع على اتفاق جوبا للسلام، وذلك لأن تحديد قواتهم العسكرية في هذه المرحلة ينزع منهم أهم أسباب قوتهم السياسية، وإذا جرى التخلي عن العناصر المسلحة بدمجها في الجيش تسقط الورقة ويصعب استثمارها لاحقاً.

وقال البرهان "إذا كان هناك كلام واضح ومقنع عن دمج قوات الدعم السريع ودمج الحركات المسلحة في الجيش، فنحن بلا شك سنمضي في الاتفاق الإطاري".

وقال البرهان "إذا كان هناك كلام واضح ومقنع عن دمج قوات الدعم السريع ودمج الحركات المسلحة في الجيش، فنحن بلا شك سنمضي في الاتفاق الإطاري".

وقال البرهان "إذا كان هناك كلام واضح ومقنع عن دمج قوات الدعم السريع ودمج الحركات المسلحة في الجيش، فنحن بلا شك سنمضي في الاتفاق الإطاري".

وقال البرهان "إذا كان هناك كلام واضح ومقنع عن دمج قوات الدعم السريع ودمج الحركات المسلحة في الجيش، فنحن بلا شك سنمضي في الاتفاق الإطاري".

وقال البرهان "إذا كان هناك كلام واضح ومقنع عن دمج قوات الدعم السريع ودمج الحركات المسلحة في الجيش، فنحن بلا شك سنمضي في الاتفاق الإطاري".

لاجئون سوريون يعودون من تركيا إلى بلادهم بعد الزلزال

على بعد 50 دقيقة، "لقد فقدت أربعة أشقاء في الزلزال وساعدوا إلى سوريا لمدة ثلاثة أو أربعة أشهر على ما اعتقد".

ويضيف الشاب الذي عاش أكثر من عامين في تركيا، "يجب أن يتحسن الوضع، والعودة إلى سوريا مرهونة بذلك".

وتابع "وصلت إلى تركيا قبل عشر سنوات وكان كل شيء على ما يرام. ثم حدث الزلزال وذهب كل شيء".

ويقول الرجل السوري إنه ممتن للسطات التركية للمساعدة التي تلقاها بعد الكارثة، والتي شملت الطعام والملبس والماوى.

ويضيف "إذا وجدت عملاً ووضعاً سانحاً، فربما أبقى هناك" في سوريا. ويتابع "لم أر والدي منذ سبع سنوات. لذا فهذا الزلزال ليس شيئاً تاماً في النهاية". ويستدرك بنبرة مرهقة "لكن أولاً، سوف أنام شهرياً على الأقل".



لاجئون في تركيا ولاجئون في بلادهم

ويضيف البكور الذي ينتظر في طابور طويل منذ أكثر من عشر ساعات، "إذا لم نتقدم، ساصاب بالإغماء".

والعديد من السوريين يرافقون عائلاتهم محمليين بالكثير من الأمتعة، في انتظار أن يسمح لهم ضباط الجمارك بالمرور.

وتابع "وصلت إلى تركيا قبل عشر سنوات وكان كل شيء على ما يرام. ثم حدث الزلزال وذهب كل شيء".

ويقول الرجل السوري إنه ممتن للسطات التركية للمساعدة التي تلقاها بعد الكارثة، والتي شملت الطعام والملبس والماوى.

ويضيف "إذا وجدت عملاً ووضعاً سانحاً، فربما أبقى هناك" في سوريا. ويتابع "لم أر والدي منذ سبع سنوات. لذا فهذا الزلزال ليس شيئاً تاماً في النهاية". ويستدرك بنبرة مرهقة "لكن أولاً، سوف أنام شهرياً على الأقل".

ويضيف "وصلت إلى تركيا قبل عشر سنوات وكان كل شيء على ما يرام. ثم حدث الزلزال وذهب كل شيء".

ويقول الرجل السوري إنه ممتن للسطات التركية للمساعدة التي تلقاها بعد الكارثة، والتي شملت الطعام والملبس والماوى.

ويضيف "إذا وجدت عملاً ووضعاً سانحاً، فربما أبقى هناك" في سوريا. ويتابع "لم أر والدي منذ سبع سنوات. لذا فهذا الزلزال ليس شيئاً تاماً في النهاية". ويستدرك بنبرة مرهقة "لكن أولاً، سوف أنام شهرياً على الأقل".

ويضيف "وصلت إلى تركيا قبل عشر سنوات وكان كل شيء على ما يرام. ثم حدث الزلزال وذهب كل شيء".

ويقول الرجل السوري إنه ممتن للسطات التركية للمساعدة التي تلقاها بعد الكارثة، والتي شملت الطعام والملبس والماوى.

ويضيف "إذا وجدت عملاً ووضعاً سانحاً، فربما أبقى هناك" في سوريا. ويتابع "لم أر والدي منذ سبع سنوات. لذا فهذا الزلزال ليس شيئاً تاماً في النهاية". ويستدرك بنبرة مرهقة "لكن أولاً، سوف أنام شهرياً على الأقل".

ويضيف "وصلت إلى تركيا قبل عشر سنوات وكان كل شيء على ما يرام. ثم حدث الزلزال وذهب كل شيء".

سيليفغوزو (تركيا) - ينتظر اللاجئ السوري عباس البكور دوره لعبور بوابة سيليفغوزو/باب الهوى الحدودية للعودة إلى منزله في محافظة ادلب غير المستقرة، بعد نجاة من الزلزال الذي دمر جنوب تركيا.

وبعد الفرار من الحرب، مُنيت العديد من العائلات السورية التي عاش بعضها في تركيا سنوات بنكبة جديدة جراء زلزال السادس من فبراير.

ويقول الرجل البالغ 48 عاماً ويرافقه أطفاله ويحصل كومة من الأمتعة الجمعة، "المشاكل في سوريا مستمرة منذ 12 عاماً، لكن في الوقت الحالي الكارثة أكبر في تركيا".

واقامت الأسرة حتى ليلة السادس من فبراير في محافظة كهرمان مرعش التركية، على مقربة من مركز الزلزال الذي أودى بحياة أكثر من 41 ألف شخص في تركيا وسوريا.

ويضيف عباس البكور "في دقيقة واحدة انهار كل شيء" وتحول المنزل إلى أثر بعد عين.

وإلى جانبه، يصطف المئات من الرجال والنساء والأطفال الراجين أيضاً في عبور الحدود للعودة إلى بلادهم. وعلى بعد المئات من الأمتار منهم، تقع منطقة ادلب السورية (شمال غرب) التي تسيطر عليها فصائل جهادية

ويعيش فيها أكثر من ثلاثة ملايين شخص في ظروف محفوفة بالمخاطر.

وسمحت تركيا هذا الأسبوع للسوريين المتمتعين بوضع "الحماية المؤقتة" في واحدة من 11 محافظة تركية منضرة من الزلزال بمغادرة البلاد لمدة أقصاها ستة أشهر، فتدفقت أعداد منهم نحو الحدود.

ولجأ نحو 3.7 مليون سوري إلى تركيا بعد فرارهم من الحرب التي تعصف ببلادهم منذ عام 2011، والتي خلفت نحو نصف مليون قتيل.

وتستضيف المحافظات التركية المتضررة من الزلزال وحدها 1.74 مليون لاجئ، وفق الأرقام الصادرة عن مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين.

أربيل تلجأ إلى باريس مع استعصاء التوصل إلى تسوية مع بغداد

بارزاني يبقى على الانسحاب من العملية السياسية في العراق كورقة أخيرة

تحتاج أربيل إلى جرعة دعم خارجية للضغط على بغداد بشأن التوصل إلى تسوية حول الملفات العالقة بينهما، خصوصاً وأن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني لا يبدو قادراً على ترجمة تعهداته إلى أقوال في ظل عدم امتلاكه عملياً لسلطة القرار.

وحث بارزاني خلال الاجتماع الذي عقد الجمعة في مقر تجمع رجال الأعمال الفرنسيين "ميديف"، الشركات الفرنسية على زيادة استثماراتها في الإقليم، معرباً عن استعداد حكومته لتقديم كل أشكال التنسيق والتعاون في هذا الصدد.

ويشير المراقبون إلى أن الإشكال الرئيسي يكمن في أن الإطار التسيقي، الذي يمثل المظلة السياسية للقوى الموالية لإيران وهو الطرف الأقوى حالياً في معادلة الحكم في العراق، لا يبدو مستعداً أو لديه رغبة حقيقية في التسوية، وهو ما يظهر في انقلابه على الاتفاقات التي عقدها مع الحزب الديمقراطي الكردستاني والتي أضحت إلى إنهاء الأزمة السياسية في العراق التي استمرت لنحو عام، وأفرزت تشكيل حكومة بقيادة محمد شياع السوداني.

ويذكر ثلاثة مسؤولين أكراد أن الاتفاقات شملت إنهاء النزاع القائم منذ فترة طويلة بشأن نقل الميزانية إلى أربيل وتقاسم عائدات النفط بين الحكومة المركزية وكردستان.

وبموجب الدستور العراقي، يحق لحكومة الإقليم أن يكون لها قسم من ميزانية البلاد لكن ذلك الترتيب انهار في 2014 عندما بدأ الأكراد بيع النفط الخام من كردستان بشكل مستقل.

وفي 2017، استعادت القوات العراقية السيطرة على مناطق متنازع عليها بينها منطقة كركوك النفطية، واستأنفت بغداد دفع بعض مخصصات الميزانية لكن الأمر كان يحدث بشكل متقطع.

ويلفت المراقبون إلى أن رئيس الوزراء العراقي الذي سبق وأن تعهد بحل الخلافات مع الإقليم، لا يملك في واقع الأمر سلطة القرار في حسمها، حيث أن القرار يعود بالأساس للإطار التسيقي ومن خلفه إيران التي لا تخفي العداة للإقليم وسبق وأن شنت عليه هجمات صاروخية بداعي إيوائه لمعارضين مسلحين.

وتقول أوساط سياسية عراقية إن زيارة رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني إلى باريس تهدف إلى طلب وساطة فرنسية بعد استعصاء الرهان على حلول داخلية لإنهاء الملفات العالقة بين أربيل وبغداد.

وتضيف الأوساط أن حكومة إقليم كردستان التي يقودها الحزب الديمقراطي الكردستاني تحاول تجنب خيارات قد تكون مؤلمة، ولها انعكاسات سلبية من قبيل اللجوء إلى الانسحاب من العملية السياسية في العراق، حيث أن هذا الخيار لن تقف تداعياته على الحكومة الاتحادية بل ستكون له كلفته على الإقليم أيضاً.

وتشير الأوساط نفسها إلى أن حكومة الإقليم تراهن على العلاقات الجيدة التي تربط بين باريس وبغداد، والأهم من ذلك أن هناك مصلحة فرنسية من تسوية الخلافات بين أربيل والحكومة الاتحادية لتعزيز استثماراتها في الطاقة في كردستان.

نائبان عراقيان ومسؤول كردي يقولون إن الحزب الديمقراطي الكردستاني قد يسحب دعمه للحكومة الاتحادية



ماذا باستطاعة باريس تقديمه

ويعتبر سياسيون آخرون في معسكر السوداني التصعيد مع الأكراد عبر استخدام مثل هذه الأحكام القضائية كتكتيكاً سياسياً ضرورياً لمنحه موقفاً تفاوضياً أقوى، بحسب أعضاء في مجلس النواب.

لكن المتحدث باسم حكومة كردستان لا يزال يأمل في إمكانية التوصل إلى حل وسط. وأشار إلى أن وفد حكومة الإقليم سيوزر بغداد مرة أخرى يوم الأحد المقبل.

وقال إن هناك عقبات في طريق التوصل إلى اتفاق مع بغداد، لكن هناك نية جادة وحقيقية للتوصل إلى اتفاق من جانب حكومة إقليم كردستان وإنها تشعر بجدية السوداني أيضاً في مساعي حل تلك العقبات.

ويبدأ واضحا أن المتحدث باسم الحكومة الكردية يسعى للإبقاء على قدر من الإيجابية لمواصلة جولات التفاوض مع بغداد، وإن كان متابعون يشككون في إمكانية حدوث اختراق ما لم يتوافق بدفع خارجي.

المفبر للاستغراب أنه كلما سادت أجواء إيجابية بين الإقليم وبغداد وسنحت الفرصة لمعالجة المشكلات، فإن المحكمة الاتحادية تقوم فوراً بزعة هذه الفرصة وتجهضها بإصدار قرار عدائي وباتت سبباً في تعقيد الخلافات، ويبدو أنها تنفذ أجندة مشبوهة وتحل محل محكمة الثورة في النظام السابق.

وقال جوتيار عادل المتحدث باسم حكومة كردستان إن المحكمة "ذات الدوافع السياسية" تحاول إفساد الاتفاق بين أربيل وبغداد.

وقال شوان طه المتحدث باسم الحزب الديمقراطي "هناك بعض القوى السياسية التي تحاول كسر إرادتنا ونحن نرفض ذلك ولن نسبح به".

وفي يناير قضت المحكمة الاتحادية العليا في العراق بأن أوامر حكومة بغداد بتحويل أموال إلى حكومة إقليم كردستان لدفع رواتب عامي 2021 و2022 غير قانونية لأنها تنتهك قانون الموازنة العراقي.

وقال مسعود بارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الحاكم في الإقليم إن "من

الإنفاق على مشروعات بنية تحتية وإصلاح اقتصادي يحتاجها العراق بشدة، كما حُرمت السلطات الكردية من الإيرادات المطلوبة لدفع لشركات النفط الدولية ولرواتب الآلاف من العاملين في كردستان.

وقال مسؤول في الحزب الديمقراطي بعد تشكيل الحكومة العام الماضي إن الأكراد أرادوا إنهاء حالة الجمود ولذلك دعوا حكومة السودان لكن إن أخفق الجانب الآخر في تقديم المطلوب منه فسيحسبون هذا الدعم.

ويحسب نائبين عراقيين ومسؤول حكومي كردي فإن الحزب الديمقراطي قد يسحب دعمه للحكومة الاتحادية إذا أخفق السوداني في الوفاء بتعهداته بحل النزاعات القائمة.

وتولى السوداني السلطة بعد أكثر من عام من الجمود السياسي، إذ منعت خلافات داخلية بين جماعات شيعية وكردية تشكيل الحكومة، مما عرقل جهود إعادة إعمار البلاد التي تعاني بسبب صراع مستمر منذ عقود.

وتسببت حالة الشلل تلك في ترك البلاد دون ميزانية لعام 2022 مما حجب

قرار وزير الأوقاف بزيادة ساعات العمل يثير جدلاً في الكويت

إلى أن قرار الوزير يتعارض مع الديوان، وأيضاً مع أوقات المدارس المشتركة بين التربية والأوقاف، وهو يعكس، وفق تعبيره، عدم بعد نظر وقلة خبرة وفشلاً في الإدارة.

وشن نواب إسلاميون هجوماً عنيفاً على وزير الأوقاف، مهددين باستجوابه في حال عودته إلى التشكيك الحكومية الجديدة.



محمد هايف المطيري

قرار وزير الأوقاف يعكس قلة خبرة وفشلاً في الإدارة

وطالب النائب فلاح الهاجري وزير الأوقاف بـ"وقف العبث بالقرارات الارتجالية التي لا تتخدم العاملين في الوزارة، والمعمول بها قبل 53 سنة، ولها طبيعة عمل تعليمي خاص".

وأضاف الهاجري "على الوزير أن يبدأ بمخالفات ديوان المحاسبة ومحاسبة الفساد الإداري والمالي في الوزارة، وإلا فالاستجواب قادم بعد توريده".

وعلق الناشط الكويتي عبدالله المفرج عن الجدل المثار قائلاً "لأسف في الكويت من السهولة الدفاع عن موظفين منمادين ومن الصعوبة الدفاع عن وزير يطبق القانون".

الكويت - تشهد الساحة الكويتية جدلاً واسعاً على خلفية قرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية عبدالعزيز الماجد بزيادة عدد ساعات العمل بمراكز دور القرآن من ثلاث إلى سبع ساعات.

ونظم موظفو وزارة الأوقاف وقفات احتجاجية في مقر الوزارة، بحضور عدد من النواب الإسلاميين، وحمل المحتجون لافتات تتضمن عبارات من قبيل "قرار تعسفي"، و"هل سيكون هناك إنجاز بعد القرار".

وحضر الوزير المعني بالوقفات الاحتجاجية، وتوجه بالقول إلى إحدى المنتظرات "هل تقبلين الحصول على راتب مقابل ثلاث ساعات عمل فقط؟، وتوجه إلى معتصم آخر قائلاً "أنا رجل قانون وتهمني مصلحة الدولة".

وكانت وزارة الأوقاف بررت القرار بالرغبة في تنظيم أوقات الدوام الرسمي بما يتفق مع قرار مجلس الخدمة المدنية، وانقسام الكويتيين بين مؤيد لخطوة الوزير، على اعتبار أن معظم القطاعات الحكومية يقدر عدد ساعات العمل فيها بثماني ساعات، بينما رأى آخرون ولأسباب أولئك المنتمين للتيار الإسلامي أن الخطوة ارتجالية ولا تتخلو من تعسف.

ودعا محمد هايف المطيري الأمين العام لتجمع فؤابت الأمة رئيس الوزراء إلى اتخاذ أمر عاجل بوقف قرار وزير الأوقاف الارتجالي قبل تطبيقه، مشيراً

الإمارات تدهن بيت العائلة الإبراهيمية

بيت العائلة الإبراهيمية ليشكل امتداداً لإرث مؤسس الإمارات الشيخ زايد بن سلطان، والقيم التي بنى عليها دولتنا، ورؤيته للسلام وقيم التفاهم والاحترام المتبادل في دولة تحتضن اليوم أكثر من 200 جنسية من حول العالم، ونأمل أن يكون هذا الصرح مصدر أمل لأجيال المستقبل، ومنازة تجمعهم على الخير، لأجل عالم متفاهم ومتعايش بسلام".

ويضم بيت العائلة الإبراهيمية ثلاث دور عبادة هي مسجد فضيلة الإمام الأكبر أحمد الطيب، وكنيسة

وقالت وكالة أنباء الإمارات الجمعة "يعكس بيت العائلة الإبراهيمية رؤية دولة الإمارات وقيمها لتتلاقى الإنسانية وحوار الثقافات، والتنوع الذي تتسم به دولة الإمارات، مكرساً جهوده لتعزيز التعايش السلمي للأجيال القادمة، ومستلهمها مبادئ وثيقة الأخوة الإنسانية التي وقعها البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية، وشيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب في أبوظبي عام 2019".

وصرح محمد خليفة المبارك رئيس بيت العائلة الإبراهيمية "يأتي تأسيس

بيت العائلة الإبراهيمية، الذي يضم ثلاث دور عبادة، ومسجداً وكنيسة وكنيساً، ومن المقرر أن يبدأ باستقبال زواره في الأول من شهر مارس المقبل.

وافتح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الإماراتي الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، ووزير التسامح والتعايش الإماراتي الشيخ نهيان بن مبارك، بيت العائلة الإبراهيمية "ليكون منارة جديدة للحوار والمعرفة، وصرحاً ثقافياً" بأبوظبي.



منارة جديدة للحوار وصرح ثقافي

مدير الاتصالات الرئاسية فخر الدين ألتون «غوبلز على الطريقة التركية»

مديرية الاتصالات ووكالة الاستخبارات تضعان خطة قوامها الشعارات الدينية والقومية لإنقاذ أردوغان



لماذا تلوهم أردوغان لوموا القضاء والقدر

دينية كلما انتشل شخصا من تحت الأنقاض.

وعلى الرغم من توجيه إنذارات متكررة من قبل المنقذين لهؤلاء النشطاء لتوقف عن ترديد الشعارات الدينية بسبب التأثير الصادم المحتمل على الضحايا في اللحظة الحرجة عندما راوا الضوء والحشد لأول مرة بعد أيام من الانتظار المؤلم في الأماكن المظلمة والضيقة، وأصل هؤلاء النشطاء ترديد شعاراتهم.

ووفقا للخطة التي وضعتها وكالة الاستخبارات فإن مثل هذا العرض العلني للشعارات الدينية من شأنه أن يثير ردود فعل غاضبة من الكتلة العلمانية. وقد نجحت الخطة وسقط العلمانيون في الفخ، وبدأوا في مناقشة الأمر، وهو ما أراد أردوغان حدوثه. ثم تلقت وسائل الإعلام التابعة لأردوغان الأمر وبدأت المذيعون في توجيه سهام النقد لمعارضى الشعارات الدينية الفجة. وساعد ذلك رجب طيب أردوغان على وقف الزيف الناجم عن الانشقاقات في قاعدته الدينية المحافظة.

العضو في الناتو والقوة العسكرية الإقليمية التي تقع على مفترق طرق الهجرة العالية والتجارة والتاريخ. وتتشارك مديرية الاتصالات مع وكالة الاستخبارات التركية لإنتاج عمليات تأثير نفسية وتأثيرية أساسها رواية دينية قومية لتعزيز شعبية أردوغان.

وأمرت الوكالة وسائل الإعلام التي تسيطر عليها الحكومة بدفع نقاط الحوار الدينية بقوة، والتي عزت بشكل أساسي الخسائر الفادحة في الزلزال إلى القضاء والقدر بدلا من سوء البناء، وغياب تطبيق القانون وانتشار الفساد.

أكد موقع "نوردريك مونيتور" أن وكالة الاستخبارات التركية قامت بنشر النشطاء الدينيين في منطقة الزلزال وضمهم إلى فرق الإنقاذ والإغاثة. وشوهد تأثير هذه التعبئة السرية خلال جهود الإنقاذ التي تم بثها على الهواء مباشرة من قبل القنوات التلفزيونية التي تسيطر عليها الحكومة حيث أظهرت هؤلاء النشطاء يرددون عبارات

الأخر الذي لم تتفاجأ من مشاهدته ولكننا ما زلنا نشعر بالعباد عند مشاهدته هو أنه حتى في بيئة كارثية، تحاول مجموعات معينة إضفاء الشرعية على المعلومات المضللة تحت ستار المعارضة وتحولها إلى جهاز للحرب النفسية ضد بلدنا.

وأشار "فوق كل هذا، تضيف أن السياسي الذي لا يشعر بالارتياح لكفاحنا ويحاول الحصول على ترشيح رئاسي من خلال هذه الكارثة العظيمة، باستهداف مديرية الاتصالات، والتي هي الوصي على مجال الاتصال في بلدنا، لديه مستوى منخفض للغاية".

وأضاف النون "من المؤسف أنه في مثل هذه البيئة المروعة، يمكن لزعيم معارضة استخدام نكات يتم إنتاجها في الشارع. ونأسف لأنهم أبقوا أمثنا الحبيبة مشغولة بهذه الأجندة في مثل هذا الوقت غير العادي".

ويقول محللون سياسيون إن أردوغان سيحتاج إلى أكبر قدر ممكن من المساعدة الإعلامية إذا أراد تمديد فترة ولايته إلى عقد ثالث لقيادة تركيا،

الأخبار في عام 2018 عندما عينه أردوغان رئيسا لمديرية الاتصالات التي أطلقها حديثا. وعمل النون (46 عاما) سابقا في الجامعات ثم في مؤسسة فكرية مؤيدة للحكومة.

وتم تكليف المديرية، التي تبلغ ليرة (38 مليون دولار)، بتنسيق الاتصال الحكومي. وقد انبثقت عن المديرية القديمة للإعلام والصحافة والإعلام، التي كان دورها الأساسي إصدار بطاقات صحافية للصحافيين لكن مسؤولياتها امتدت إلى نطاق أوسع، بما في ذلك مواجهة "حملات التخليل المنهجية" ضد تركيا من خلال وحدة أنشأتها المديرية العام الماضي.

وتوظف المديرية مراقبين إعلاميين ومترجمين وموظفين قانونيين وعاملين في العلاقات العامة داخل تركيا وخارجها. ولديها 48 مكتبا أجنبيا في 43 دولة حول العالم.

وقال شخص "إنه هيكل ضخم لكن القرارات يتخذها النون ونوابه على أعلى المستويات". ومن جانبه رد النون على كيليجدار أوغلو في سلسلة من التغريدات استخدم فيها لغة عاطفية وقال "لم تمض حتى عشرة أيام منذ أن اهتز وطننا الجميل بواحدة من أعظم الكوارث الطبيعية التي شهدتها التاريخ على الإطلاق.. لقد علمنا بلا توقف منذ اللحظة الأولى للكارثة الكبرى من أجل الحفاظ على روح التضامن والوحدة التي تكاد تعيد كتابة تاريخ هذه الأمة الحبيبة".

وأضاف "بمعرفة الروح التي خرجت بها أمثنا من كل اختبار عظيم وكيف ولدت من رماها في كل مرة، فإننا نخوض كفاحا كبيرا لإغلاق مجال الاتصال في بلدنا أمام عناصر الحرب النفسية حتى لا نغطي فرصة لمن يهاجمون هذه الروح. مقارنة بتضحيات هذه الأمة النبيلة، فإن علمنا لا يستحق الذكر، ونحن نرون ذلك جيدا".

وتابع النون "ثرى عن كتب كيف ينزعج أعداء تركيا من علمنا بينما نخارب جميع أنواع الأخبار المزيفة والاستفزاز والمعلومات المضللة، بما في ذلك تحديثات العصر الجديدة. الشيء

في حين وجهت الانتقادات التي رافقت استعداد الحكومة التركية للزلزال وكيفية الاستجابة له ضربة قوية للشعبية الرئيس رجب طيب أردوغان، فإن المؤسسات الرسمية لا هم لها سوى إنقاذ منصب أردوغان في الانتخابات القادمة.

أنقرة - أشار تشبيه زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض الرئيسي في تركيا كمال كيليجدار أوغلو لمدير الاتصالات الرئاسية فخر الدين النون بوزير الدعاية النازية جوزيف غوبلز، جدلا واسعا في تركيا، ووصف كيليجدار أوغلو بـ"فيتامين غوبلز الناقص".

وجاءت تصريحات كيليجدار أوغلو بعد مقطع فيديو نُشر على وسائل التواصل الاجتماعي تم تمويله من قبل مديرية الاتصالات واعتبر زلزال 6 فبراير "كارثة القرن".

وفي أعقاب الانتقادات المتزايدة لد الحكومة على زلزال كبيرين، أكدت مؤسسات الدولة والمسؤولون، بمن فيهم الرئيس رجب طيب أردوغان، في مناسبات عديدة أن الزلزال "كارثة القرن"، مدعية أنه "لم يكن من الممكن الاستعداد لمثل هذا الزلزال"، وهذا يعني أن الحكومة ليست مسؤولة عن ردها "المتأخر".

وكالة الاستخبارات أمرت وسائل الإعلام بدفع نقاط الحوار الدينية بقوة، والتي عزت خسائر الزلزال إلى القضاء والقدر

وقال كيليجدار أوغلو إن "أردوغان بدا غير قادر على تنسيق أنشطة البحث والإنقاذ (بعد الزلزال)، فيما ركز على تنسيق اتصالاته. لقد أعدوا شريط فيديو عندما كان الناس تحت الأنقاض، بدأت (الحكومة) في تقديم مقاطع فيديو ذات تأثيرات شبيهة بالإفلام الوثائقية. لقد فقدوا عقولهم حقا. لقد انفقوا الكثير من المال إنهم يرتكبون أخطاء تلو الأخرى". وأضاف ساخرًا "هذا الفيتامين الناقص غوبلز (فخر الدين النون) لم يفعل ذلك لأول مرة. قالوا 'نموذج

تراجم الصحافة الورقية يفتح الساحة للأخبار الكاذبة في المغرب

هجوم سيبراني لتعطيل وكالة المغرب العربي للأنباء

تعرضت وكالة المغرب العربي للأنباء إن مختلف المواقع الإلكترونية التابعة لها تتعرض منذ أيام لهجوم إلكتروني لحجب الخدمة، والذي تسبب في العديد من الاختلالات التي جعلت الوصول إليها صعبا. وأشارت إلى أن مهندسي الوكالة لاحظوا تدفقا هائلا للغاية أدى إلى تشعب النطاق الترددي للروابط الإلكترونية لهذه المواقع، قبل إخطار المركز المغربي للبيظة والرصد والتصدي للهجمات المعلوماتية التابع للمديرية العامة لأمن نظم المعلومات.

وفور ملاحظة الهجوم، أحدث مهندسو وكالة المغرب العربي للأنباء خلية أزمات رفقة شركائهم لتلافي التعطل الكامل للمواقع، ولتعزيز التدابير الأمنية الموضوعية للتعامل مع الاضطرابات المحتملة. وأشار إلى أن هجوم حجب الخدمة بعد استهدافا معلوماتيا يهدف إلى تعطيل الخدمات الإلكترونية ومنع المستخدمين الشرعيين للخدمة من الوصول إليها واستخدامها. واعتبرت الوكالة أنه لا يمكن تفسير هذا الحادث الخطير خارج سياق التوترات الجيو - سياسية التي تتشكل كاهل المنطقة، والتي

صحة المعلومات، إن لا توجد في المغرب سوى أربع منصات تعود ثلاث منها إلى الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون، ووكالة المغرب العربي للأنباء، والهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، إضافة إلى منصة خاصة.

وحذر المجلس من خطر الأخبار الكاذبة لما تشكله من تهديد للثقة في مؤسسات الدولة والأمن المجتمعي وانتهاك الحياة الخاصة للأفراد.

وحسب نتائج استشارة المواطنة التي أطلقها المجلس في الموضوع على منصفته الرقمية "أشسارك"، تتمثل الدوافع الرئيسية في إشاعة الأخبار الزائفة في السعي إلى تحقيق الربح المادي والبحث عن الإثارة ونشر بعض الأفكار.

وتقتضي محاربة الأخبار الزائفة توفر صحافة قوية لديها مصادر ذات مصداقية، لكن الصحافة الوطنية المغربية تعترضها مجموعة من النواقص التي تحد من قدرتها على ذلك؛ ففي الوقت الذي تراجعت فيه الصحافة الورقية، وشهدت الصحافة الرقمية تطورا هاما، فإن المشهد الإعلامي يعاني من التشتت، حيث لا توجد مجموعة إعلامية كبيرة بالقدر الكافي، إضافة إلى التحدي المتمثل في التكوين المستمر للصحافيين.

وللتحقق من صحة المعلومات، أوصى المجلس بإحداث بوابة رقمية عمومية للتحقق من المعلومات (Fact - checking) بخصوص الأخبار الرسمية، مع رصد المبادرات التي تم إطلاقها على مستوى عدد من المؤسسات الإعلامية (وكالة المغرب العربي للأنباء والهيئة العليا للاتصال السمعي البصري وغيرهما)، وتقديم الدعم المالي للمواقع "المتحقق من المعلومات" من خلال صناديق مستقلة.

موضحا أنه رغم تطور هذه الأخيرة الهائل، إلا أن ذلك تسبب في تشتت المشهد الإعلامي.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي حذر من خطر الأخبار الكاذبة لما تشكله من تهديد للثقة في مؤسسات الدولة

وقال رئيس المجلس أحمد رضا الشامي إن الأخبار الكاذبة تؤدي إلى صناعة رأي عام موزج ومزيف، وهذا هو الخطر.

وتطرق الشامي لبعض مظاهر التأثير السلبي للأخبار الزائفة التي انتشرت في المغرب، "مثل تداول معطيات غير صحيحة حول سعر الدرهم المغربي مقابل الدولار، ونشر إشاعات حول لقاح فيروس كورونا تفيد بأنه يحتوي على شريحة تمكن من مراقبة الملحقين، وهو ما حذا بعدد من الناس إلى عدم الإقبال عليه".

وقال الشامي إن "الأخبار الزائفة تخلف تداعيات سلبية، حقوقية وسياسية واجتماعية، تمس بالثقة في المؤسسات، وتضرب الشعور بالأمن والأمان داخل المجتمع، كما تشكل في الحس السليم، خاصة في وقت الأزمات".

من جانب آخر، أشار المجلس إلى أن "عدم انتظام تحيين المواقع الإلكترونية للمؤسسات والإدارات الحكومية من أسباب انتشار الأخبار الزائفة في المغرب"، مشجلا "عدم وجود مقاربة شمولية لإحداث منصات للتحقق من

حسني بنسليمان، الذي يعتبر واحدا من الجنرالات الأربعة" الذين ساهموا في استقرار المغرب وحماية الملكية.

وأكدت وسائل إعلام مغربية محلية أن خبر وفاة الجنرال عار عن الصحة، ومجرد إشاعة لا أساس لها من الصحة. ويرى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي (مؤسسة دستورية) أن المنصات الرقمية تعد عنصرا محفزا لتفشي هذه الظاهرة، باعتبار أن نموذجها الاقتصادي يقوم على الإشهار عبر الإنترنت، ما يجعلها تبحث عن جذب أكبر عدد ممكن من المستخدمين، وبعضها يفعل ذلك "بمهما كلف الأمر"، وذلك بهدف خلق الحدث "البورن"، وإبقاء المستخدمين أطول فترة ممكنة على اتصال بمواقع التواصل الاجتماعي.

كما أرجع المجلس أسباب انتشار الأخبار الزائفة إلى تراجع الصحافة الورقية وظهور الصحافة الإلكترونية، واعتبر المجلس، في تقرير أصدره الأربعاء عنوانه "الأخبار الزائفة: من التخليل الإعلامي إلى المعلومة الموثوقة والمتاحة"، أن تواصل الإدارات والمؤسسات الحكومية "بطيء وغير متفاعل بالقدر الكافي"، وأن القانون المتعلق بالحقوق في الحصول على المعلومات "إما غير مطبق على النحو السليم أو غير مطبق بالمرّة".

وتزامن تقرير المجلس مع انتشار واسع عبر صفحات على موقع فيسبوك ومواقع إلكترونية خبر وفاة الجنرال والقائد السابق لجهاز الدرك الملكي



هل أنت متأكد

ثلاث خطوات تعيد بريطانيا إلى الاتحاد الأوروبي

لندن - في خضم المفاوضات الشاقة بين المفوضية الأوروبية وبريطانيا عام 2018 بشأن خروجها من الاتحاد الأوروبي، قال مسؤول بريطاني محيط لأعضاء فريق المفوضية في المفاوضات برئاسة ميشال بارنييه "تخلّوا أن بلادنا لم تكن موجودة، وظهرت فجأة من قلب البحر وتأسست أمام شواطئكم. فما هي العلاقة المثالية التي تريدها معنا؟"

ويقول جوناثان فول المسؤول البريطاني السابق الذي عمل 38 عاما في المفوضية الأوروبية والذي يرى أن هناك أسسا لعودة بريطانيا إلى الاتحاد، إن "الخطر الذي ما زال الأوروبيون يرونه هو السياسات الداخلية لبريطانيا (...)" فهم يقولون لماذا نندفع للدخول في اتفاقيات جديدة يمكن للطرف الآخر التبرؤ منها مرة أخرى على المدى المتوسط؟

ولذلك فالأفضل هو أن تعتمد العلاقات البريطانية - الأوروبية على عملية متعددة الخطوات.

هناك أسس لعودة بريطانيا إلى الاتحاد لكن الخطر الذي ما زال الأوروبيون يرونه هو سياساتها الداخلية

والخطوة الأولى هي تسوية أهم مشكلة قائمة حاليا وهي العلاقات التجارية مع أيرلندا الشمالية باعتبارها جزءا من بريطانيا العظمى، وفي الوقت نفسه ترتبط بعلاقات شديدة التشابك مع جمهورية أيرلندا (الجنوبية) عضو الاتحاد الأوروبي.

وعلى بريطانيا التخلي عن إستراتيجية حافة هاوية الحرب التجارية والالتزام بتطبيق اتفاقيات الحدود الموقعة مع الاتحاد الأوروبي في 2020، وهو أمر أصبح في المتناول في ضوء التطورات الأخيرة.

وأما الخطوة الثانية، فتتعلق بضرورة إزالة السوموم من التسوية المنتظرة لملف أيرلندا الشمالية لإقناع غلاة المؤيدين للخروج من الاتحاد الأوروبي في البرلمان البريطاني ومؤيدي بريطانيا من أعضاء برلمان أيرلندا الشمالية.

ويعني ذلك التخلي عن فلسفة جونسون التي تقول إن بريطانيا تستطيع انتقاء ما تريده من شروط وقواعد الاتحاد الأوروبي وفي نفس الوقت الدخول إلى سوقه بحرية. كما أن حزب العمال نفسه مذبذب لتصوره في الماضي أن بريطانيا ستحتل بمعاملة خاصة في الوصول إلى السوق الأوروبية بعد خروجها من الاتحاد.

وهنا تأتي الخطوة الثالثة بحسب دي رينك في كتابه، وهي التعاون في المجالات ذات الفائدة المشتركة مثل البحث والابتكار ومشروعات الطاقة المتجددة في بحر الشمال ومراقبة الأقمار الاصطناعية واستخدام مركز غاليليو للبيانات الملاحية.

ويقول ليونيل لوران إن هذا التعاون يمكن أن ينشئ علاقة تحقق فيها بريطانيا "فوائد الخروج من الاتحاد الأوروبي" لكن ليس على حساب الاتحاد وإنما من خلال شراكة مع القارة التي تطارد هدف "الاستقلال الإستراتيجي".

ويقال جوناثان فول المسؤول البريطاني السابق الذي عمل 38 عاما في المفوضية الأوروبية والذي يرى أن هناك أسسا لعودة بريطانيا إلى الاتحاد، إن "الخطر الذي ما زال الأوروبيون يرونه هو السياسات الداخلية لبريطانيا (...)" فهم يقولون لماذا نندفع للدخول في اتفاقيات جديدة يمكن للطرف الآخر التبرؤ منها مرة أخرى على المدى المتوسط؟

ولذلك فالأفضل هو أن تعتمد العلاقات البريطانية - الأوروبية على عملية متعددة الخطوات.

ويقال جوناثان فول المسؤول البريطاني السابق الذي عمل 38 عاما في المفوضية الأوروبية والذي يرى أن هناك أسسا لعودة بريطانيا إلى الاتحاد، إن "الخطر الذي ما زال الأوروبيون يرونه هو السياسات الداخلية لبريطانيا (...)" فهم يقولون لماذا نندفع للدخول في اتفاقيات جديدة يمكن للطرف الآخر التبرؤ منها مرة أخرى على المدى المتوسط؟

ويقال جوناثان فول المسؤول البريطاني السابق الذي عمل 38 عاما في المفوضية الأوروبية والذي يرى أن هناك أسسا لعودة بريطانيا إلى الاتحاد، إن "الخطر الذي ما زال الأوروبيون يرونه هو السياسات الداخلية لبريطانيا (...)" فهم يقولون لماذا نندفع للدخول في اتفاقيات جديدة يمكن للطرف الآخر التبرؤ منها مرة أخرى على المدى المتوسط؟

ويقال جوناثان فول المسؤول البريطاني السابق الذي عمل 38 عاما في المفوضية الأوروبية والذي يرى أن هناك أسسا لعودة بريطانيا إلى الاتحاد، إن "الخطر الذي ما زال الأوروبيون يرونه هو السياسات الداخلية لبريطانيا (...)" فهم يقولون لماذا نندفع للدخول في اتفاقيات جديدة يمكن للطرف الآخر التبرؤ منها مرة أخرى على المدى المتوسط؟

ويقال جوناثان فول المسؤول البريطاني السابق الذي عمل 38 عاما في المفوضية الأوروبية والذي يرى أن هناك أسسا لعودة بريطانيا إلى الاتحاد، إن "الخطر الذي ما زال الأوروبيون يرونه هو السياسات الداخلية لبريطانيا (...)" فهم يقولون لماذا نندفع للدخول في اتفاقيات جديدة يمكن للطرف الآخر التبرؤ منها مرة أخرى على المدى المتوسط؟

ويقال جوناثان فول المسؤول البريطاني السابق الذي عمل 38 عاما في المفوضية الأوروبية والذي يرى أن هناك أسسا لعودة بريطانيا إلى الاتحاد، إن "الخطر الذي ما زال الأوروبيون يرونه هو السياسات الداخلية لبريطانيا (...)" فهم يقولون لماذا نندفع للدخول في اتفاقيات جديدة يمكن للطرف الآخر التبرؤ منها مرة أخرى على المدى المتوسط؟

ويقال جوناثان فول المسؤول البريطاني السابق الذي عمل 38 عاما في المفوضية الأوروبية والذي يرى أن هناك أسسا لعودة بريطانيا إلى الاتحاد، إن "الخطر الذي ما زال الأوروبيون يرونه هو السياسات الداخلية لبريطانيا (...)" فهم يقولون لماذا نندفع للدخول في اتفاقيات جديدة يمكن للطرف الآخر التبرؤ منها مرة أخرى على المدى المتوسط؟

ويقال جوناثان فول المسؤول البريطاني السابق الذي عمل 38 عاما في المفوضية الأوروبية والذي يرى أن هناك أسسا لعودة بريطانيا إلى الاتحاد، إن "الخطر الذي ما زال الأوروبيون يرونه هو السياسات الداخلية لبريطانيا (...)" فهم يقولون لماذا نندفع للدخول في اتفاقيات جديدة يمكن للطرف الآخر التبرؤ منها مرة أخرى على المدى المتوسط؟

ويقال جوناثان فول المسؤول البريطاني السابق الذي عمل 38 عاما في المفوضية الأوروبية والذي يرى أن هناك أسسا لعودة بريطانيا إلى الاتحاد، إن "الخطر الذي ما زال الأوروبيون يرونه هو السياسات الداخلية لبريطانيا (...)" فهم يقولون لماذا نندفع للدخول في اتفاقيات جديدة يمكن للطرف الآخر التبرؤ منها مرة أخرى على المدى المتوسط؟

ويقال جوناثان فول المسؤول البريطاني السابق الذي عمل 38 عاما في المفوضية الأوروبية والذي يرى أن هناك أسسا لعودة بريطانيا إلى الاتحاد، إن "الخطر الذي ما زال الأوروبيون يرونه هو السياسات الداخلية لبريطانيا (...)" فهم يقولون لماذا نندفع للدخول في اتفاقيات جديدة يمكن للطرف الآخر التبرؤ منها مرة أخرى على المدى المتوسط؟

ويقال جوناثان فول المسؤول البريطاني السابق الذي عمل 38 عاما في المفوضية الأوروبية والذي يرى أن هناك أسسا لعودة بريطانيا إلى الاتحاد، إن "الخطر الذي ما زال الأوروبيون يرونه هو السياسات الداخلية لبريطانيا (...)" فهم يقولون لماذا نندفع للدخول في اتفاقيات جديدة يمكن للطرف الآخر التبرؤ منها مرة أخرى على المدى المتوسط؟

ويقال جوناثان فول المسؤول البريطاني السابق الذي عمل 38 عاما في المفوضية الأوروبية والذي يرى أن هناك أسسا لعودة بريطانيا إلى الاتحاد، إن "الخطر الذي ما زال الأوروبيون يرونه هو السياسات الداخلية لبريطانيا (...)" فهم يقولون لماذا نندفع للدخول في اتفاقيات جديدة يمكن للطرف الآخر التبرؤ منها مرة أخرى على المدى المتوسط؟

هل بوسع الولايات المتحدة والأردن الحفاظ على حل الدولتين؟

مصالح أمنية وإقليمية مشتركة تفرض على واشنطن وعمان التعاون لتعزيز تحقيق السلام



إحياء عملية السلام رهان أميركي - أردني يستوجب المزيد من الضغوط

كما أكدت الولايات المتحدة، في أعقاب اجتماع البيت الأبيض على التزام الدولتين بتعزيز حل الدولتين للنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، وفي هذا الصدد، سوف تصبح الزيارة أكثر أهمية إذا أدت إلى خطوات ملموسة تعزز الاستقرار، والسلام، والتعاون الإقليمي.

ويصر جورين أنه يتعين على الولايات المتحدة والأردن التعاون لتشكيل تحالف جديد يضم الجهات الفاعلة الدولية التي تهتم بالقضية الإسرائيلية - الفلسطينية، وملتزمة بالعمل لمنع حدوث تصعيد وتعزيز تحقيق السلام.

ولم تكن رباعية الشرق الأوسط، التي تضم الولايات المتحدة، وروسيا، والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة فعالة طوال أعوام. وفي أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا لم تعد تعقد أي اجتماعات. وهناك حاجة لآلية دولية جديدة، حتى لو كانت بصورة غير رسمية في بادئ الأمر.



نور جورين

الأردن الأكثر تأثرا سواء للأفضل أو الأسوأ بنتيجة التصعيد

ويختتم جورين بالقول إن بوسع الولايات المتحدة مساعدة إسرائيل والأردن على تشكيل آلية لإدارة الأزمة وتمكن الدولتين من التعامل مع تداعيات أي تصعيد إسرائيلي - فلسطيني والحيلولة دون انهيار العلاقات الثنائية.

ولكي تبدأ هذه الجهود، ولكي تستطيع الإدارة الأميركية متابعة ما انتهى إليه اجتماع الملك عبدالله وبايدن الأخير بفعالية، يتعين على مجلس الشيوخ سرعة الموافقة على تعيين بايدن لأمبارت سفيرة لدى الأردن، والتي كان بايدن قد أعلن تعيينها في هذا المنصب مؤخرا.

ويقدر المتابعون للعلاقات الإسرائيلية - الأردنية أنه لن يكون هناك أي ضرر للعلاقات الأمنية بين الدول، فالعلاقات بين الأجهزة الأمنية قوية ولا يترتب على تكليف وزير أو آخر إضرار بالعلاقة، لكن في النهاية مفتاح العلاقة في يد الملك عبدالله الثاني، فهو الذي بإمكانه منح تخطياها فرصة أخرى بعد الأزمات الحادة بينهما على مر السنين.

والعقبة الأخرى التي يمكن أن تتحدى العلاقات بين المملكة وتل أبيب هي الفلسطينيين الذين لن يقفوا مكتوفي الأيدي، ومن المرجح أن يضغظوا على الدول العربية، وعلى رأسها الأردن، لتجميد علاقاتها مع إسرائيل وجعلها تدرك أنها تدفع ثمن إقامة حكومة فيها عناصر مرتبطة باليمين المتطرف.

يناير الماضي (وكانت تلك أول زيارة خارجية لنتنياهو منذ توليه منصبه). وعمليا أبقى الأردن على علاقاته الثنائية مع إسرائيل في مساره. وحتى الحادث الذي شابه التوتر قرب المسجد الأقصى الشهر الماضي بين السفير الأردني وحارس أمني إسرائيلي لم يغير هذا الاتجاه.

وتستعد الأوساط السياسية والدبلوماسية في الأردن مع عودة نتنياهو إلى الحكم أوضاعا سلبية من عهده السابق، سواء أحداث الوابيات الإلكترونية في المسجد الأقصى أو حادثة السفارة في عمان، وهي أزمات من الماضي لا تستبعد عمان أن تتجدد، لاسيما أن نتنياهو محاط بمجموعة من اليمينيين المتشددين.

وتناقلت تقارير غربية نقلا عن دبلوماسيين أن العاهل الأردني قلق من عودة العمل على صفقة القرن التي اقترحها ترامب رفقة نتنياهو في وقت سابق. ومن أبرز بنود صفقة القرن نقل الفلسطينيين من الضفة الغربية إلى الأردن مقابل مزايا مالية واقتصادية لعمان.

وخشى الملك عبدالله الثاني أيضا أن تلحق حكومة نتنياهو بالضرر بالوضع الراهن وتعمل على إلغاء الولاية الأردنية في المسجد الأقصى والصلاة فيه، الأمر الذي "يلغي الهوية العربية والإسلامية" للمكان.

وأوضح جورين أن التعاون مع إسرائيل يخدم الاحتياجات الاقتصادية والأمنية للأردن، الذي يسعى للحفاظ عليه، طالما لم تتدهور العلاقات الإسرائيلية - الفلسطينية إلى مستوى يدفع الأردن إلى خفض العلاقات مع إسرائيل.

وفي هذا السياق، وهو منع تدهور العلاقات الإسرائيلية - الفلسطينية، فقد زار الملك عبدالله البيت الأبيض في مطلع الشهر الحالي، وهي الزيارة الثالثة خلال رئاسة جو بايدن.

وجرت الزيارة وسط ارتفاع في حوادث العنف بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وعكست الدور المهم الذي تلعبه الإدارة الأميركية على الأردن لتعزيز الاستقرار الإقليمي، وأوضحت أن هناك اهتماما أميركيا بهذا التعاون.

كما كان اجتماع الملك عبدالله - بايدن كان فرصة للولايات المتحدة لتأكيد التزامها بالحفاظ على الوضع في القدس، وهي قضية يتعين عليها أيضا أن تضغط على الحكومة الإسرائيلية بشأنها، وبوصاية الأردن على الأماكن المقدسة في المدينة.

ويؤكد جورين أن القضية الفلسطينية بالنسبة إلى الأردن ليست مجرد قضية دبلوماسية، ولكنها أيضا قضية أمنية مهمة.

وطوال الأعوام الماضية، أدى ذلك إلى جهود متعددة من جانب الأردن لدفع العلاقات الإسرائيلية - الفلسطينية إلى اتجاه أفضل. فالملك حسين الراحل هو الذي ساعد في محاولة الوساطة الأميركية بين نتنياهو والراحل ياسر عرفات عام 1998 في قمة واي بلاتينش، كما أن الملك عبدالله هو الذي حشد المعارضة الدولية لخطبة نتنياهو لضم أجزاء من الضفة الغربية عام 2020 وقاد الجهود في عام 2022 لمنع حدوث تصعيد في القدس أثناء شهر رمضان.

كما أن الأردن جزء مع مصر وفرنسا وألمانيا في مجموعة ميونخ، وهو تجمع غير رسمي تم تشكيله في مطلع عام 2022 للحفاظ على فكرة حل الدولتين في مواجهة خطة الرئيس الأميركي في ذلك الوقت دونالد ترامب.

ومع عودة نتنياهو إلى السلطة، ورغم مخاوف الأردن العميقة ومعاناته السابقة معه، فقد اختار التواصل. فقد هنا الملك عبدالله نتنياهو لدى فوزه في الانتخابات، واستضافه في عمان في



قلق الأردن إزاء حكومة نتنياهو لا يتعلق برئيس الوزراء فقط، وإنما يتعلق بالتشكيلة اليمينية المتطرفة للحكومة

كما يشعر الأردن بالقلق إزاء احتمال التصعيد الإسرائيلي - الفلسطيني، حيث أنه الدولة الأكثر تأثرا، سواء للأفضل أو الأسوأ، بنتيجة التطورات في هذه العلاقات. وكما مهدت اتفاقات أوسلو الطريق في عام 1993 لتوقيع الأردن معاهدة سلام مع إسرائيل في العام التالي، تؤدي التوترات بين إسرائيل والفلسطينيين مرارا وتكرارا إلى إثارة مظاهرات ومعارضة عامة في الأردن والذي يعتبرها تهديدا للاستقرار.



نور جورين

يراهن الأردن على دور أميركي ضاغط لمنع التصعيد في الأراضي الفلسطينية واستئناف عملية السلام المتوقفة بين الإسرائيليين والفلسطينيين وفقا لحل الدولتين. ويؤكد محللون أنه يتعين على الولايات المتحدة والأردن التعاون لتشكيل تحالف جديد يضم الجهات الدولية الفاعلة التي تهتم بالقضية الإسرائيلية - الفلسطينية، وملتزمة بالعمل لمنع حدوث تصعيد وتعزيز تحقيق السلام.

واشنطن - يمثل التصعيد الإسرائيلي في القدس ضغوطا على صانع القرار السياسي الأردني الذي باتشر حملة دبلوماسية لتهدئة التوتر الأمني في الضفة الغربية، إذ تراهن عمان على دور أميركي فيها، إلا أن فشل الضغوط الدبلوماسية قد لا يترك للملكة الهاشمية خيارات كثيرة سوى التأهب لانتفاضة فلسطينية ثالثة.

ويقول المحلل الإسرائيلي نمرود جورين إنه في أعقاب تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة بقيادة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، فقد أعرب الأردن علانية عن مخاوف وتحذيرات. وزار العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني البيت الأبيض في الثاني من شهر فبراير الحالي، بعد أيام من إعراب الولايات المتحدة عن مخاوفها أثناء زيارة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن للقدس.

ويضيف جورين رئيس المعهد الإسرائيلي للسياسات الخارجية الإقليمية والزميل الأول للشؤون الإسرائيلية في معهد الشرق الأوسط الأميركي، أن حكومة نتنياهو تولت السلطة بعد سنوات قليلة شهدت فيها العلاقات الإسرائيلية - الأردنية توترا.

واعترفت حكومتها بإثراء لا يندب ونفقاتها ببنيته بالأهمية الإستراتيجية لالأردن، ونجحنا في استعادة الثقة وعلاقات العمل الجيدة مع الملك، ووسعنا نطاق التعاون بين الدولتين.

وكان ذلك تناقضا صارخا مع الافتقار السابق للاتصال بين الملك ونتنياهو، مما أدى إلى إعلان الملك في عام 2019 أن علاقات الأردن مع إسرائيل في أدنى مستوياتها.

وكان فقدان ثقة الأردن في نتنياهو ناجما عن عدة تجارب سلبية تتراوح بين المحاولة الإسرائيلية لاغتيال خالد مشعل قائد الجناح السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) عام 1997 في الأردن (أثناء فترة حكم نتنياهو الأولى)، واحتضان نتنياهو العلني عام 2017 لحارس الأمن الإسرائيلي الذي ارتكب حادث إطلاق النار في السفارة الإسرائيلية في عمان والذي أودى بحياة اثنين من الأردنيين.

ويرى جورين أن قلق الأردن إزاء حكومة نتنياهو لا يتعلق برئيس الوزراء فقط، وإنما يتعلق بالتشكيلة اليمينية المتطرفة للحكومة، وحقيقة أنها تضم أعضاء بارزين يعتقدون أن "الأردن هو فلسطين" ويسعون لتغيير وضع القدس من خلال تصرفات استفزازية.

كما يشعر الأردن بالقلق إزاء احتمال التصعيد الإسرائيلي - الفلسطيني، حيث أنه الدولة الأكثر تأثرا، سواء للأفضل أو الأسوأ، بنتيجة التطورات في هذه العلاقات. وكما مهدت اتفاقات أوسلو الطريق في عام 1993 لتوقيع الأردن معاهدة سلام مع إسرائيل في العام التالي، تؤدي التوترات بين إسرائيل والفلسطينيين مرارا وتكرارا إلى إثارة مظاهرات ومعارضة عامة في الأردن والذي يعتبرها تهديدا للاستقرار.



مزاج البريطانيين يتغير تجاه بريكت

مصر لا تستطيع تعويض الغاز الروسي لأوروبا

البنية التحتية تحد من قدرة القاهرة على زيادة الإنتاج بسرعة وتزويد السوق



الإنتاج لا يكفي لتغطية الطلب

متواضعة عند 0.1 مليون طن على الرغم من تضاعفها ثلاث مرات على أساس سنوي.



أليكس كيمياني

على أوروبا ممارسة الضغط لنيل المزيد من الغاز الطبيعي

وكانت فرنسا أكبر مستورد للغاز الطبيعي المسال في 2022، وتجاوزت إسبانيا على الرغم من قلة قدرتها على الاستيراد. واستوردت فرنسا في العام الماضي 24.9 مليون طن، أي أكثر من ربع جميع واردات الاتحاد الأوروبي وحوالي ضعف الكميات التي استوردتها في 2021. ولحسن حظ باريس، تتمتع الدولة بوصلات خطوط أنابيب مع جيرانها أكثر من إسبانيا، مما يسهل تصدير الغاز الطبيعي المسال المعاد تحويله إلى غاز. وقد أصبحت فرنسا واحدة من أكبر مزودي ألمانيا بالغاز بعد أن قطعت برلين علاقاتها بروسيا.

شحنات الغاز الطبيعي المسال بمقدار 11.13 مليون طن على الأقل. ومما يثير الاهتمام أن روسيا تفوقت على قطر لتصبح ثاني أكبر مصدر في الاتحاد الأوروبي، حيث عززت شحنات الغاز إلى القارة بمقدار 4.13 مليون طن سنويا لتصل إلى 15.12 مليون طن متري. لكن من المهم أن نلاحظ أن جل الغاز الطبيعي المسال الروسي جاء من مصانع مملوكة لشركة نوفاتيك المستقلة المنتجة. واحتلت قطر المركز الثالث بعد تصدير 13.45 مليون طن متري إلى الاتحاد الأوروبي، فيما شكّل ارتفاعا قيمته 1.66 مليون طن على أساس سنوي. كما ارتفعت الإمدادات من أميركا اللاتينية بمقدار مليون طن سنويا لتصل إلى 2.78 مليون طن، مع كون 90 في المئة من مصادرها من ترينيداد وتوباغو. ولم تتمكن آسيا سوى من إمداد أقل من مليون طن متري، بما في ذلك الغاز الطبيعي المسال من عمان والإمارات العربية المتحدة والصين وإندونيسيا وكوريا الجنوبية. وفي الآن نفسه، بقيت الصادرات الأسترالية

واستورد الاتحاد الأوروبي، وفقا لبيانات كبر، ما مجموعه 94.73 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال في 2022، وهو أعلى بنسبة 65 في المئة مقارنة بالعام الذي سبق. وارتفعت الشحنات الأفريقية إلى التكتل بحوالي 2.87 مليون طن متري على أساس سنوي إلى 19.72 مليون طن، مع وصول أكثر من 80 في المئة من مصر ونيجيريا والجزائر مجتمعة. وتضاعفت الصادرات المصرية أكثر من ثلاثة أضعاف بينما تقلصت صادرات نيجيريا والجزائر. وتمكنت أنغولا من مضاعفة إمداداتها من الغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا بأكثر من ثلاثة أضعاف لتصل إلى 1.81 مليون طن متري، بينما أرسلت موزمبيق شحناتها الأولى إلى الاتحاد الأوروبي في نوفمبر.

لكن الولايات المتحدة تبقى أكبر مصدر للغاز لأوروبا. ووقفت الإمدادات الأميركية إلى القارة بمقدار 23.59 مليون طن على أساس سنوي إلى 38.86 مليون طن في 2022، مما يعني أن الولايات المتحدة وقت بعودها بعد الاتفاق مع المفوضية الأوروبية في مارس على زيادة

الطبيعي المسال صُر 80 في المئة منها إلى أوروبا. كما ذكر أن مصر تعزّم طرح ثلاث مزايدات عالمية للبحث والتنقيب عن النفط والغاز في 2023.

وقالت مفوضة الطاقة في الاتحاد الأوروبي كادري سيمسون لرويتزر إن "علينا الآن حل بعض مشاكل الاختناق. نتوقع أن مذكرة التفاهم هذه ستساعد على تمكين مصر من الاحتفاظ بكميات كبيرة نسبيا من الغاز الطبيعي المسال التي سلمتها إلى أوروبا العام الماضي". لكن المحلل الاقتصادي اليكس كيمياني يرى في مقال له بموقع "أويل برايس" الأميركي أن على أوروبا ممارسة الضغط لنيل المزيد من الغاز الطبيعي المسال من الدولة الواقعة في شمال أفريقيا في أي وقت قريب.

وحدد الملا لرويتزر أن لمحتفي تسهيل الغاز في مصر طاقة فائضة كبيرة حيث تعمل مصانع الغاز الطبيعي المسال حاليا بأقل من طاقتها الكاملة، لكنها مستعدة للفترة التي سيُخذ فيها قرار بزيادة طاقتها إلى الضعف أو ثلاثة أضعاف.

لكن الطلب المحلي متزايد بينما تحد قيود البنية التحتية، لسوء الحظ من قدرة مصر على زيادة الإنتاج بسرعة. وتكافح مصر مع المصالح المتنافسة لتوفير المزيد من الغاز لسوقها المحلي، لكنها تسعى

إلى زيادة الصادرات أيضا في محاولة لتخفيف النقص الحاد في الدولار. كما أن كمية الغاز التي يمكن أن تزود بها مصر فعليا أوروبا ستعتمد إلى حد كبير على كمية الغاز الإسرائيلي الذي يمكن تسليمه عبر خط الأنابيب إلى محطات التسهيل على ساحل مصر على البحر المتوسط قبل شحنه إلى أوروبا. وقد أقر المسؤولون في الواقع بأن أي توسع كبير في القدرة التصديرية سيستغرق وقتا مع احتياج المصانع الحالية إلى تعديلات بينما قد يجب إنشاء سلاسل إنتاج جديدة. ومن المؤكد أن أوروبا تحتاج إلى كل الغاز الذي يمكنها الحصول عليه من مصر وأماكن أخرى.

تمتلك مصر علاقات قوية مع روسيا والغرب في مجال الطاقة، ما جعلها من بين الجهات المرشحة لتعويض الغاز الروسي المصدر لأوروبا، لكنها رغم تحركها فعليا في هذا الاتجاه تظل حسب المحللين عاجزة عن أن تكون هي البديل الفعلي، فبنيتها التحتية لا تمكنها من مضاعفة الإنتاج ولا التصدير بالسرعة المطلوبة.

والشطن - كانت مصر لسنوات تسعى لخلق توازن صعب بين الغرب وروسيا، حيث قدمت القاهرة نفسها ممثلا يمكن للطرفين الاعتماد عليه. وكانت مصر الحليف الرئيسي للاتحاد السوفيتي في الشرق الأوسط خلال الحرب الباردة ولا تزال شريكا مهما حتى اليوم.

وسمحت القاهرة لموسكو في العام الماضي باستخدام ميناء الحمراء النفطي على ساحل البحر المتوسط، حيث نجح تفريغ الشحنة الأولى من 700 ألف برميل من النفط في الرابع والعشرين من يوليو قبل أن تجمع سفينة أخرى شحنة من الميناء بعد ساعات قليلة فقط.

وأثارت هذه الخطوة الجدل لأنها تجعل تتبع وجهة الشحن النهائية أكثر صعوبة، مما يضيف إلى الاتجاه الذي أصبحت فيه شحنات النفط الروسية المخوبة بشكل متزايد منذ أن بدأ المشترون الأوروبيون والغرب في تجنبها بعد غزو البلاد لأوكرانيا.

وإلى جانب علاقاتها مع روسيا،

تحافظ مصر على علاقات قوية في مجال الطاقة مع الغرب، وهي علاقة ترسخت أكثر خلال أزمة الطاقة العالمية. ووقعت مصر والاتحاد الأوروبي وإسرائيل في يونيو الماضي مذكرة تفاهم لتعزيز صادرات الغاز الطبيعي إلى أوروبا، مع الإشادة بالإطار باعتباره يسمح لأول مرة لإسرائيل بتصدير كميات "كبيرة" من الغاز إلى أوروبا. ويتطلع الطرفان الآن إلى تمديد الصفقة

مصر تكافح مع المصالح المتنافسة لتوفير الغاز لسوقها المحلي، وزيادة الصادرات في محاولة لتخفيف النقص الحاد في الدولار



أوروبا تستعد لأزمة نفطية أكثر خطورة من أزمة الغاز

ودفع هذا الإعلان الذي جاء على لسان نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك في العاشر فبراير مقارنة النفط لارتفاع في نفس اليوم بأكثر من 2 في المئة.

ويرى خبراء أن أسعار النفط سترتفع فوق 100 دولار للبرميل في العام الجاري مع استمرار التوترات السياسية والأمنية في العالم.

ولكن من المستبعد أن يحدث النفط في 2023 نفس الأزمة التي أحدثها الغاز في 2022، بالنظر إلى سهولة نقله مقارنة بالغاز الذي يحتاج إلى بنية تحتية معقدة لنقله عبر الأنابيب أو سفن خاصة بعد تسهيله من بلد المنبع ثم إعادة تفريره في مصانع خاصة عند وصوله إلى موانئ البلدان المستوردة.

لكن الأسعار ستتناثر بلا شك من فقدان 500 ألف برميل يوميا، خاصة وأن منظمة الدول المصدرة للنفط لا تبدي حماسة في زيادة الإنتاج، ما سيؤدي إلى صعود قوي لأسعار النفط، وقد يدفع واشنطن للضغط مجددا على السعودية ودول الخليج لزيادة الإنتاج.

أما النقطة الأبعد فتتعلق بمشتقات النفط الروسية، خاصة وقود الديزل، فمن الصعب على مصانع تكرير النفط العالمية تعويض النقص في هذا المجال.

وإذا كان 2022 عام "حرب الغاز"، فربما يشهد العام الحالي حرب نفط بين موسكو والاتحاد الأوروبي، بعدما قرر الأخير تسقيف أسعار مشتقات الخام الروسي ابتداء من الخامس من فبراير الجاري. ولم تبق روسيا مكتوفة الأيدي، وهددت بوقف تصدير المشتقات النفطية إلى الدول التي حددت سقفا سعريا.

بل ذهبت أبعد من ذلك عندما أعلنت أنها ستخفف إنتاجها النفطي بنصف مليون برميل يوميا، أو ما يعادل نحو 5 في المئة من إنتاجها الإجمالي في مارس المقبل بعد تسقيف الغرب لسعر نفطها.

ويؤدي إلى إحداث تغييرات عميقة في سياسات الدول الغربية تجاه الحرب في أوكرانيا كما كانت تأمله روسيا. لكن سياسات التوعية للحكومات وإجراءات التقشف في استهلاك الغاز سواء بالنسبة إلى الأسر أو الشركات لعبت دورا في تقليص الطلب. ولعب الحظ دوره مرة ثانية عندما تسببت موجة جديدة من وباء كورونا في إغلاق واسع بالصين، ما أدى إلى تقلص الطلب على الغاز في أكبر دولة مستوردة له في العالم، وسمح ذلك لأوروبا باستيراد شحنات أكبر كان من الممكن أن تتوجه إلى الصين، أو على الأقل أن تؤدي إلى ارتفاع الأسعار أكثر مما عليه.

إذا قلصت موسكو إنتاجها بشكل حاد من صادرات الديزل فمن شأن ذلك رفع الأسعار وخلق أزمة في السوق

كما أجلت دول أوروبية خططها لتقليص استخدامها للوقود الأحفوري في إطار الانتقال في مجال الطاقة وتحقيق الحياد الكربوني، إذ رفعت استهلاكها للفحم، فضلا عن التوسع في استخدام الطاقة النووية، ناهيك عن مواصلة مساعيها لزيادة إنتاج الطاقة النظيفة.

ورفعت الجزائر هي الأخرى صادراتها من الغاز الطبيعي والمسال إلى مستوى قياسي لتصل إلى 56 مليار متر مكعب العام الماضي، 80 في المئة منها كانت من نصيب أوروبا وحدها، بزيادة ملياري متر مكعب، حظيت إيطاليا بنصيب الأسد منها.

ويبدو أن أوروبا لن تكون قادرة على تعويض النقص في الغاز الروسي في حال استمرار الأزمة.

ولعب تراجع الطلب دورا رئيسيا في انخفاض الأسعار أقل منه قبل اندلاع الحرب في الرابع والعشرين فبراير العام الماضي.

وفي منتصف يناير الماضي تراجع أسعار الغاز في أوروبا إلى أدنى مستوى لها منذ سبتمبر 2021.

ولم يكن أكثر القادة الأوروبيين تفاؤلا في الصيف الماضي يتوقعون مثل هذا السيناريو في هذا الشتاء الذي لم يخل من خروج مظاهرات في فرنسا وبريطانيا وألمانيا احتجاجا على التضخم وارتفاع الأسعار، ولكنها لم تكن بالشكل الذي

ويبدو ذلك إلى التساؤل كيف تمكنت الدول الأوروبية من تغطية التراجع الحاد في صادرات الغاز الطبيعي الروسي في فترة وجيزة رغم أنها كانت تمثل نحو 40 في المئة من احتياجات القارة؟

ومع ذلك حذرت وكالة الطاقة الدولية من أن أزمة الغاز "لم تنته"، في إشارة إلى أن الحظ قد لا يحالف الأوروبيين مجددا في الشتاء المقبل.

ولعب الحظ دورا غير متوقع، فأوروبا تشهد طقسا معتدلا وأقل برودة مما اعتادت عليه خلال أعوام طويلة، وساهم ذلك في تراجع الطلب على استهلاك غاز التدفئة والكهرباء.

ووفق وكالة الطاقة الدولية، انخفض الطلب على الغاز في دول الاتحاد

بروكسل - عندما أعلنت روسيا تقليص إمداداتها من الغاز الطبيعي لأوروبا إلى أقل من النصف، سارع محللون وسياسيون أوروبيون للتحذير من انقطاعات الكهرباء ودخول الدول الأوروبية في ركود اقتصادي قاتل قد يخلق مظاهرات عنيفة تسقط العديد من الحكام.

لكن كل هذه السيناريوهات السوداء لم تحدث على الأقل بتلك الحدة المتوقعة، بعدما تجاوزت أوروبا نزوة الشتاء، بينما مخزوناتها من الغاز ممتلئة أكثر من شتاء العام الماضي، وتراجعت أسعار الغاز إلى أقل مما كانت عليه في الصيف الفائت، ما يعني أن أوروبا انتصرت على روسيا في "حرب الغاز".



مركة النفط ستكون خطرا على العالم كله وليس فقط أوروبا

الكونغرس زعلان

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

انكركم بما يلي:
في السابع من حزيران - يونيو 1981 دخلت طائرات إسرائيلية إلى العراق وقامت بتدمير مفاعل تموز النووي العراقي الذي كان يشرف على إنشائه مهندسون فرنسيون وإيطاليون.

وفي وثائق شديدة الحساسية حصل عليها أرشيف الأمن القومي في واشنطن، بموجب قانون حرية المعلومات، ومنها بقرقيات البيت الأبيض ووزارة الخارجية ووكالة المخابرات المركزية، ورد أن اجتماعاً سرياً عقد في باريس يوم 25 يوليو - تموز 1980 (أي قبل قصف المفاعل بعام) بين دبلوماسيين أميركيين ومسؤول فرنسي رفيع المستوى في مجال حظر الانتشار النووي لمناقشة شحنات اليورانيوم المتجهة إلى العراق. وفي هذا الاجتماع أبلغ المسؤول الفرنسي الوفد الأميركي بأن المواد المشحونة إلى العراق قد تم تعديلها كيميائياً، سراً، لجعلها عديمة الفائدة في حال استخدامها لتطوير أسلحة نووية، وأن فرنسا التي بنت المفاعل صممته بحيث لا يتحول إلى منشأة لإنتاج مواد انشطارية.

ولكن رغم ذلك لم تنتظر إسرائيل اكتمال بناء المفاعل، رغم علمها بأنه مغشوش ولا يشكل خطراً على أحد، بل قامت بتدميره بالكامل لئلا تقوم له قائمة. طبعاً بموافقة أميركية، أو باقل تقدير، بتطنيش أميركي قد تعودنا عليه.

تحرير العراق الذي نصّ على أن "تكون سياسة الولايات المتحدة دعم الجهود الرامية إلى إزالة النظام الذي يرأسه صدام حسين".

ثم وقع عليه الرئيس الديمقراطي بيل كلينتون في 31 تشرين الأول - أكتوبر 1998 ليصبح قانوناً واجب التنفيذ. ثم جاء الرئيس الجمهوري بوش الابن فحسّر عن ساعديه وأقدم على غزو العراق لإسقاط النظام، تطبيقاً لذلك القانون القرقوشي العجيب.

وكما ترون. لم يهدّد صدام حسين إلا بحرق (نص) إسرائيل، ولكن حق عليه القول وكان من المفكرين. أما المرشد الإيراني فعلى مدى العشرات من السنين لا يهدد بمحو (نص) إسرائيل، فقط، بل بمحوها كلها، ولكن لم ترد أميركا ونوابها وشيوخها عليه بغير قتال الكلام الفاضي.

وأكثر من ذلك. لقد كافاه بوش الابن بمنحه الدولة العراقية، بارضها ومانها وسماتها وشعبها وتاريخها العريق، ليخرب فيها ما لم تخربه جيوشه الجرارة، ولكي يتسلل منها إلى دول الجوار لاحتلالها واستعباد شعوبها ونهب خيراتها وزعزعة أمن المنطقة واستقرارها وتهديد السلم العالمي، حسب ما تردّد أميركا وحلفاؤها، دائماً دون كل ولا ملل.

ورغم استمرار نظام إيران الدموي العدواني المتصرد الشرير، سراً وعلناً، في بناء مفاعلاته النووية، وإخفائه أسراراً ومعلومات عن الأمم المتحدة وفرنسا، دائماً دون كل ولا ملل.

ورغم انتقاله من حروب (أخذ الرهائن) إلى تفجير السفارات والقواعد والموانئ والجسور والمطارات، وتزويد وكلائه العراقيين والسوريين واللبنانيين واليمنيين بالصواريخ والمسيرات لتهديد الملاحة في الخليج العربي ومضيق هرمز والبحر الأحمر والأبيض.

ورغم كل عمليات الاغتيال المحلية والإقليمية والدولية التي قام ويقوم بتبديرها، ورغم تفجير الطائرات المدنية، واعتدائه على البواخر التجارية في المياه الدولية، واستهدافه مواقع الطاقة والموانئ والمطارات في دول الجوار بالصواريخ والمسيرات. وبعد ثبوت إيوائه قادة القاعدة و داعش وتمويلهم واستخدامهم في عملياته الخارجية، أفاق حمية الكونغرس الأميركي، وغضب نوابه الجمهوريون والديمقراطيون، فتقدموا بمشروع قانون (يندد)، نعم (يندد)، بالمسيرات الإيرانية، (ويدعو)، نعم (يدعو)، إلى التصدي لها، وبطالب الرئيس جو بايدن بإنتاج أنظمة (لمواجهة) هذه المسيرات.

يعني لو أجرينا مقارنة بسيطة بين كل ما فعله صدام حسين، في طول عمر نظامه الطويل، وبين سلوك النظام الإيراني الإرهابي النووي الميليشياوي الصاروخي الإقليمي الدولي المتمد من عام 1979 وحتى اليوم، يكون حملاً ودعياً أمام نظام سجله طويل وثقيل، عسكري ومدني، في العدوان والإرهاب والابتزاز، في إيران ذاتها أولاً، وفي العراق وسوريا ولبنان واليمن وفلسطين والخليج العربي ومصر وليبيا وأوروبا وحتى أميركا نفسها.

لكن انتهاج سياسة العدوان والتطرف والإرهاب، والخذاع والغدر، والتهديد بالقتل والاعتقال والاختطاف، وتحدي القوانين والأعراف الدولية، والمتاجرة بالمخدرات والمسيرات والمخدرات، أفضل وسيلة لجعل الدول المارقة هباباً ومدللة ومطلوباً وهداً عند هذا المجتمع الدولي المنافق الذي يخون الأمانة، ويكذب حين يبكي على حقوق البشر وكراماتهم وحررياتهم، ولا يخاف ولا يستحي.

لكن ينسّ صدام حسين هذه العملية الغادرة، ويقيت توجّع نار الغضب والانتقام سدين وسنين. وفي واحدة من فترات لسانه الكثير، أعلن في 2 نيسان - أبريل 1990 أن "العراق لا يحتاج لقبيلة نووية لأنه يملك الكيمياء المزوج". ثم أقسم قائلاً: "والله لأخلي النار تاكل (نص) إسرائيل، إذا حاولت على العراق".

ويومها قامت قيادة أميركا أكثر من قيادة إسرائيل، واشتد غضبها، وشمرت عن ساعديها لمعاقبته، فحشي الملك فهد اشتعال المنطقة فاوقاف الأمير بندر بن سلطان لإجراء محادثات سريعة مع صدام حسين.

ويذكر الأمير بندر في مذكراته أن صدام أكد له "أنه لن يهاجم إسرائيل". وكانه أراد منه أن يبلغ الرئيس الأميركي جورج بوش بأنه تهدده كلام وبيس. فسارع الأمير بندر إلى مقابلة الرئيس الأميركي بوش، وحصل منه على وعد قاطع بأن "لا تقوم إسرائيل بهجمة وقائية" أخرى ضد العراق.

شيء آخر. لأسباب مجهولة، وفور انتهاء الحرب العراقية - الإيرانية في 1988 توصلت الحكومة الأميركية، ديمقراطية وجمهورية، وقبل غزو الكويت، إلى قناعة زعمت أنها مؤكدة وراسخة بأن نظام صدام حسين يصنع أسلحة دمار شامل، ويدعم الإرهاب، وله علاقات سرية مع القاعدة وأنه يأوي أبو مصعب الزرقاوي.

ثم ثبت، بعد سنوات، وبالأدلة القاطعة، أن التهم الأميركية، كلها، كانت ملفقة، وأن العراق كان خالياً من أسلحة دمار شامل، وأنه كان أشد أعداء القاعدة وغيرها من العصابات الإرهابية الأخرى ضرراً.

وقد فضح الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب ذلك، واتهم أسلافه الجمهوريين، وقبلهم الديمقراطيين، بالغباء.

ومفيد هنا أن انكركم بحمية الكونغرس، يوماً، وسرعة اتفاق أعضائه من الحزبين على إعداد قانون



الرجسام (طائرة تورق بارين).



الديبية في إعادة التموضع، شرقاً فشرقاً

علي الصراف
كاتب عراقي

ليست دوافع النجاة وحدها هي التي تحرك رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبد الحميد الديبية نحو شرق ليبيا، ثم شرقاً نحو الإمارات.

انغلاق طرق الخطيئة، هو الذي دلّه في النهاية على الصواب. فاصبح البقاء ضرورة تفهمها البراغماتية جيداً.

هناك استعصاء داخلي، كان يجب أن يجد انفراجاً. وثبت أن معاندة الضغوط الإقليمية والدولية، فضلاً عن الحقائق على الأرض، أمر لا ينفع. والاستمرار فيه كان سيؤدي إلى نتائج سلبية كثيرة، سواء على مستوى قدرة حكومته على البقاء، أو على مستوى القبول الشخصي به كرئيس للحكومة.

الرهان على تركيا في مواجهة كل الدنيا كان بحد ذاته مقامرة أشد هولاً ليس لأن تركيا تستعدي الجميع في مساعيها لفرض الهيمنة على ليبيا فحسب بل لأنها تستعدي الليبيين أيضاً

شرق ليبيا، والمشير خليفة حفتر، رقم لا يمكن تجاوزه في معادلة الاستقرار. ولئن تمكن الديبية من إطالة عمر حكومته رغم فشلها في إنجاز استحقاق الانتخابات البرلمانية والرئاسية، فهو يعرف أن هذا وضع لا يمكنه أن يدوم. كما لا يمكن تجاهل الإيرادات الإقليمية والدولية التي تريد أن تضع حداً للأزمة.

الجهود المضنية التي بذلها المغرب ومصر على امتداد عدة سنوات من أجل التقريب بين الفرقاء المتنازعين، أرست تفاهات لا يمكن تجاوزهها مجرد أن هناك عصاية ميليشيات في طرابلس تريد أن تستقيت أوضاع الانقسام قائمة إلى الأبد، أو لأنها تخشى من فقدان نفوذها إذا ما توحدت مؤسسات البلاد، الأمنية والعسكرية منها على وجه الخصوص.

فشل "اللقاء التشاوري" في طرابلس الذي دعت إليه نجلاء المنقوش، بوصفها "رئيساً" لمجلس وزراء الخارجية العرب، قدم إشارة واضحة على محدودية الاعتراف العربي ليس بهذه الرئاسة، بل بحكومة الديبية ككل.

كانت تلك الدعوة مقامرة، انتهت بخسارة مخزية. فاصبح لزاماً على الديبية أن يعيد النظر بموطئ قدمه. الرهان على تركيا، في مواجهة كل الدنيا، كان بحد ذاته مقامرة أشد هولاً. ليس لأن تركيا تستعدي الجميع (دول المنطقة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة) في مساعيها لفرض الهيمنة على ليبيا، فحسب، بل لأنها تستعدي الليبيين أيضاً وتحاول أن تستغلهم، وتستغل ضعف مواقع ميليشيات السلطة في طرابلس من أجل أن تفرض عليهم اتفاقات جائرة بالمعنى الثنائي، وجائرة بالمعنى الإقليمي، وتعتدي على حقوق دول أخرى. إرسال قوات وإقامة قواعد عسكرية وضخ موجات من المرتزقة، لم يكن سيلاً يستحق الرهان عليه، لأنه سلوك عدواني وفظ بكل المعايير السياسية بالنسبة إلى شعب يحترم استقلال بلاده ويحترم سيادتها على أراضيها.

الليبيون، باستثناء الميليشيات الإخوانية، أجمعوا منذ أن تركزت توافقات لجنة 5+5 العسكرية، على أنه لا مستقبل للقواعد الأجنبية في البلاد، ولا بقاء للمرتزقة الذين يتعين ترحيلهم فوراً.

الرهان على رجب طيب أردوغان كان هو نفسه رهان خاسر أيضاً. لم تكن تركيا بحاجة إلى زلزال عنيف، لكي يعرف الأتراك أن إدارة أردوغان ارتكبت كل الأخطاء، الممكنة وغير الممكنة، في مواجهة الأزمات الاقتصادية المتكررة التي عانتها البلاد، وفي العلاقات مع دول الاتحاد الأوروبي، وهي الشريك التجاري الأول لأنقرة، وفي العلاقات مع الولايات المتحدة. حتى أصبحت تركيا، الدولة الحليف والعضو في الحلف الأطلسي، تتعرض لعقوبات وتفرض عليها قيود من جانب حلفائها بالذات. وفضلاً عن حملات الاعتقالات المخوالية، ذات الطبيعة القراقوشية، التي أودعت في السجون عشرات الآلاف من الصحافيين والفنانين والكتاب والسياسيين والمعلمين والقضاة والمحامين، فقد مهد أردوغان السبيل لأجل إعادة انتخابه، بعمل تعسفي آخر هو حرمان منافسه

الرئيسي رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو من الترشيح، بمحاكمته وإصدار حكم بسجنه لسنتين بتهمة "إهانة مسؤولين" قال فيهم إنهم أغبياء، فصار من الجائر أن يدخل السجن.

هذا ليس آخر المطاف للأزمة في ليبيا «إعادة التموضع» بالمعنى الشخصي شيء وبناء وضع جديد لاستئناف السيادة والاستقلال وهو ما يتعين على البراغماتية الحقيقية أن تقبل به

القدر كان بالمحصلة له ولشركات البناء التابعة أو الموالية لحزبه. سلطة أردوغان هي في عين التاريخ سلطة بين زلزالين. زلزال العام 1999، كان هو الذي جاء به إلى السلطة في العام 2003، بسقوط حكومة بولنت أجاويد التي اتهمت بالفشل. وزلزال العام 2023، الذي سيطيح به هو. لا شك أن الديبية بحسب البراغماتية صار يعرف إلى أين تمضي النهايات. فأرسل وفوداً للتفاوض مع المشير حفتر. كما أرخى العنان للقاءات محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي مع حفتر، واللقاءات خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة برئيس البرلمان عقيلة صالح، قبل أن تحط به الرحال في الإمارات. ولكن ليس لأنها خصم لأي أحد، بل لأنها واسطة الخير الوحيدة التي يمكنها أن تفتح له باباً لإعادة التموضع، فتساعده على تسوية رهاناته الفاشلة، من دون أن يخرج منها مهزوماً.

الأساس في الذهاب إلى الإمارات، لا علاقة له بالتنافس مع أي دور من أدوار الآخرين. الأساس هو أن الرهانات الفاشلة (سواء على إطالة أمد الأزمة أو الرهان على دعم المرتزقة أو الانجرار وراء المسالك الأروغمانية الفاقعة)، كان لا بد في النهاية أن تسفر عن فشل. يُخيل للمرء، أن ذلك الأساس إذ رأى ما تمضي إليه تلك الرهانات، فقد كان بغير حاجة إلى شيء أكثر من مرور الوقت لتتضح نتائجها، ويثبت للمتورطين بها أنها مخزية.

بريد الديبية أن يبقى رئيساً للحكومة لمدة أطول من الزمن. لا توجد مشكلة في ذلك لمن طالت به القدرة على الانتظار. ففي النهاية، فإن المسألة ليست مسألة من يحكم، وإنما هي مسألة كيف يمكن وضع نهاية للأزمة.

التسويات بدأت من تعيين فرحات بن قدارة رئيساً جديداً لشركة النفط الوطنية الليبية. ولن تتوقف عند تعيين وزراء جدد بالتوافق مع المشير حفتر، لتكون حكومة الديبية "حكومة وحدة وطنية" للمرة الأولى بالفعل. ولكن هذا ليس هو آخر المطاف.

"إعادة التموضع" بالمعنى الشخصي شيء، وبناء وضع جديد لاستئناف السيادة والاستقلال شيء آخر، وهو ما يتعين على البراغماتية الحقيقية أن تقبل به.



التقشف سلاح التونسيين.. إلى حين



يلغي أو يعدل قانون عام 2016. ولكن ما تحتاجه تونس أكثر هو استقرار سياسي لدولة لا يمكن خلق مناخ جاذب للاستثمارات. فرأس المال كما يقال جبان، وأكثر ما يخيف المستثمرين الفوضى السياسية وعدم اليقين. هناك من يطالب ليلا ونهارا بضرورة وجود إستراتيجية واضحة لدى الحكومة للخروج من الأزمة الاقتصادية. مثل هذه الإستراتيجية موجودة بالتأكيد. ولكن، قبل أن تطرح للتطبيق يجب العمل على تهيئة التربة الصالحة لنموها. تونس لا يعوزها الخبراء، ولا تعوزها الكفاءات، ما كانت تحتاجه هو قيادة حكيمة حازمة تعيد تطبيق القانون وتوقف الفوضى.. وقد وجدت.

للخروج من أزمته الحالية، ما تحتاجه تونس هو معدلات نمو لا تقل عن 5 في المئة سنويا، وهذا لن يتحقق إلا بالعمل على تنشيط الاستثمار الداخلي والخارجي. شد الأزمات، سواء من قبل الحكومة أو من قبل الأفراد، إجراء وقائي بانتظار عودة المستثمرين إلى البلاد. وهناك بعض الخبثاء الذين أشاروا إلى تغير عادات المستهلك التونسي. فالأزمة ساعدت على التخلص من نزعة الإسراف والتبذير. لا شك أن هناك الكثير مما يجب عمله لتحسين مناخ الأعمال الذي شهد تراجعاً خلال السنوات الأخيرة، من بين ذلك إصدار قانون استثمار جديد

سبقها عشر سنوات عجاف من الصراع السياسي، أثرت سلباً على مكانة تونس الاقتصادية. وهي عوامل لا يمكن تجاوزها إلا بتوافر مجموعة من الشروط. أولها، الاستقرار السياسي والاجتماعي الذي تلمح تونس إلى تحقيقه حالياً. يمكن أن نعد مع صندوق النقد الدولي وخبراء الاقتصاد والمال قائمة من الإجراءات التي يجب الأخذ بها للخروج من الأزمة وتلافي الانهيار. تبدأ القائمة بتحصيل الضرائب وتنتهي بتخفيضات في دعم الطاقة والغذاء، وتشمل خفض الإنفاق وتجميد الأجور. ولكن كل ذلك سيكون عديم الجدوى إن لم يرافق بتحسين ملموس وسريع في مناخ الاستثمار.

الأعلى التي تسجل في البلاد منذ ثورة الخبز، كما ارتفعت أسعار الغذاء بنسبة 15 في المئة تقريباً. التقشف لن يخرج تونس من أزمته الاقتصادية، وارتفاع نسبة الفائدة لن يحمي الدينار التونسي إلى ما لا نهاية. إنهما حلان مؤقتان لو طال استخدامهما سيؤديان في النهاية إلى الركود، وبالتالي يعمقان الحفرة التي وجد التونسيون أنفسهم فيها. من حسن حظ تونس اليوم أن الشارع التونسي بمختلف طبقاته الاجتماعية يدرك أن الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد ليست صناعة محلية صرفة. هناك الجائحة وحرب روسية - أوكرانية وتغيرات بيئية،

المئة بارتفاع سعر الخبز من 80 إلى 170 مليماً، بعد أن رضخت الحكومة لضغوط صندوق النقد الدولي الذي طالبها بتطبيق خطة تقشف. وشهدت تونس إثر ذلك احتجاجات عرفت بـ"ثورة الخبز" بداها أهالي مدينة دوز، سرعان ما انتشرت إلى مناطق أخرى لتصل إلى العاصمة. وقد تم حينها إعلان حالة الطوارئ في البلاد، رافقتها حملة اعتقالات في صفوف من أسموهم بـ"المخربزين والمجرمين". انتهت بعد إعلان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة إعادة النظر في الميزانية الجديدة في فترة لا تتجاوز ثلاثة أشهر، مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الاقتصادية المنهارة وعدم تحميل المواطن أعباء هذا الانهيار. اسأل أي سياسي عن الحل لمشكلة التضخم ستسمع جواباً واحداً لا يتغير: رفع سعر الاقتراض. أي رفع نسبة الفائدة على الدين. والغاية من وراء ذلك إجبار المواطنين على التقشف. وهو ما عملت به تونس خلال العام الماضي، فلجأت إلى رفع سعر الفائدة الرئيسي بمقدار 75 نقطة أساس في شهر مايو، و25 نقطة أساس خلال أكتوبر، ومع بداية العام الحالي أضافت إلى سعر الفائدة 75 نقطة أساس ليصل سعر الفائدة إلى 8 في المئة، مكتفية بذلك بقرارات الدول الكبرى التي عملت على رفع سعر الفائدة لكبح التضخم. لطالما استخدمت البنوك المركزية أسعار الفائدة للحفاظ على قيمة العملة المحلية للبلد ومنعها من الانهيار وكبح التضخم في الأسعار. وإن كان هذا الحل ينجح أحياناً، إلا أنه يفشل في معظم الحالات.

رفع أسعار الفائدة هو حل سياسي لازمة اقتصادية، وسيلة سيطرة على سعر العملة مقابل العملات الأخرى، وهو حل ينتهي غالباً إلى الفشل في دول الاقتصاديات الضعيفة. الحلول الاقتصادية أعدت من ذلك بكثير. قد يحمي سعر الفائدة المرتفع العملة من الانهيار إلى حين. ولكن، عندما يحدث الانهيار لن يكون للسقوط قاع. وبحسب معهد الإحصاء التونسي الحكومي فقد صعدت نسبة التضخم في تونس خلال شهر ديسمبر الماضي إلى رقمين، مسجلة 10 في المئة، وهي النسبة

علي قاسم
كاتب سوري

جولة في الأسواق الشعبية وفي المتاجر الكبرى داخل مراكز التسوق تكفي لمعرفة السلاح الذي اختاره التونسيون لمواجهة أزمة الغذاء العالمية وما رافق الأزمة من ارتفاع مشط في الأسعار.. شد الأزمات والاكتفاء بالضروريات. منذ ثلاثة أيام احتفل العالم بعيد الحب (فالنتاين)، وتزامنت المناسبة مع بداية موسم التنزليات، رغم ذلك خلت متاجر العاصمة تونس من المتسوقين. ولم يقف الناس عن شراء السلع والهدايا الفاخرة فقط، بل طال ذلك سلعا في قفة المواطن التونسي اليومية، بعد أن تضاعفت أسعار المواد الغذائية، وفي مقدمتها اللحوم الحمراء والبيضاء والأسماك، وكادت قائمة المشتريات تقتصر على الخبز والمعكرونة والمحمصة والكسكسي وعينات من الخضار.

ما تحتاجه تونس هو استقرار اجتماعي سياسي من دونه لا يمكن خلق مناخ جاذب للاستثمارات، فرأس المال كما يقال جبان وأكثر ما يخيف المستثمر الفوضى السياسية وعدم اليقين

التونسيون الذين خرجوا إلى الشوارع عام 1984 احتجاجاً على رفع أسعار الخبز، أبو صبرا فاق صبر أيوب ولم ينساقوا إلى احتجاجات دعت إليها أطراف سياسية معارضة في البلاد، واضح أنها أرادت أن تستثمر معاناة محدودي الدخل لتاليف الشارع ضد حكومة الرئيس التونسي قيس سعيد. قبل أربعين عاماً تسبب رفع أسعار منتجات الحبوب بنسبة 110 في

التدافع نحو أفريقيا يخرج إلى العلن

الغرب. فرغم الإحباط بان العديد من الدول الأفريقية تدعم روسيا بدافع العداء تجاه الغرب، يبقى الأمر الأكثر احتمالاً هو أن الدول الأفريقية تستجيب بشكل إيجابي بعد تجاهلها لفترة طويلة للقوى الخارجية التي بدأت أخيراً تقدر قيمتها.

التغيير أيضاً. ورفضت موسكو دعم التغيير حتى الآن، وهو أمر يمكن أن يصبح نقطة شائكة أكبر في العلاقات التي تجمعها بأفريقيا.

لكن هذا الدفاع لحشد الدعم ووضع البلدان الأفريقية الفردية في مواقف صعبة، حيث تسعى لتعظيم الفرص السياسية المتاحة بينما تستعد لليوم الذي يلي انتهاء الحرب ويبدأ الإهتمام. لا توجد بلاد يبرز فيها هذا أفضل من جنوب أفريقيا. حيث امتنعت عن الإدلاء بصوتها في تصويت الأمم المتحدة العام الماضي. وكانت الوجهة الوحيدة التي زارها كل من لافروف وويلين في الجولة الأخيرة ولم يفصل بين الزيارتين سوى يوم واحد. تظهر معضلة بريوتوريا بشكل أقل حدة من جميع أنحاء القارة، هل يجب عليهم دعم التغييرات المؤسسية العامة التي يعرضها الغرب مقابل النأي بانفسهم عن روسيا، أم الاستفادة من العلاقات الثنائية الملموسة التي تقدمها موسكو الآن؟ يبدو أن بريوتوريا اتخذت هذا الخيار ووافقت على استضافة مناورات بحرية مشتركة مع روسيا والصين، لتتطلب هذا الأسبوع وتمتد إلى الذكرى السنوية لبدء الغزو. لكن سيكون من الخطأ اعتبار أي شيء من ذلك أمراً نهائياً. فقد تكون جنوب أفريقيا (مثل البلدان الأخرى) تحوط رهاناتها بينما تبقى غير مستعدة للالتزام مع طرف في حرب بعيدة. إن الاندفاع نحو أفريقيا حقيقي. وقد لا يكون بدرجة رسالة "كل شيء على أفريقيا" التي بعث بها بايدن للقادة الأفارقة في ديسمبر، ولكن تعرض على القارة مكاسب سياسية حقيقية ولملوسة مقابل الدعم السياسي في حرب أوكرانيا.

ومن المفارقات أن لعبة شد الحبل تلخت حجة موسكو المركزية، وهي أنها ليست وحدها في مواجهة

إليه على أنه اختبار للرأي السياسي العالمي. وكانت أكبر مجموعة امتنعت عن التصويت من القارة الأفريقية. حيث امتنعت نصف الدول الأفريقية عن التصويت، وهو أمر واسبى موسكو. ثم أجرت روسيا في سبتمبر استفتاءات في أربع مناطق محتلة في شرق أوكرانيا، مما مهد الطريق لضمها بالكامل. وامتنعت 19 دولة أفريقية عن التصويت لاحقاً في الأمم المتحدة لإدانة الضم، فيما شكّل زيادة بدولتين عن التصويت في مارس.

أفريقيا أصبحت ساحة معركة سياسية لروسيا والغرب منذ غزو أوكرانيا ويتمحور تركيز هذه المعركة على القصور الرئاسية في جميع أنحاء القارة حيث يتم التوصل إلى صفقات ثنائية. كما تحدث في جو الأمم المتحدة الذي أصبح فيها التنافس على أصوات الأفارقة شديداً. وقد أجرت الأمم المتحدة تصويتاً يدين الغزو الروسي في مارس الماضي بعد فترة قصيرة من الغزو، وينظر

وأدى لافروف رحلتين إلى دول القارة في أواخر يناير وأوائل فبراير، شملت سبع دول أفريقية. وفي المقابل، زارت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت لين ثلاث دول فقط. لكن ليست هذه سوى علامات التعاون الأكثر وضوحاً. وما اعتبر في السابق عرضاً جانبياً سياسياً أصبح اليوم تدافعا حقيقياً على الأصوات واكتساب الدعم من القارة. وأصبحت أفريقيا ساحة معركة سياسية لروسيا والغرب منذ غزو أوكرانيا. ويتمحور تركيز هذه المعركة على شقين، أولهما في القصور الرئاسية في جميع أنحاء القارة حيث يتم التوصل إلى صفقات ثنائية. كما تحدث في جو الأمم المتحدة الذي أصبح فيها التنافس على أصوات الأفارقة شديداً. وقد أجرت الأمم المتحدة تصويتاً يدين الغزو الروسي في مارس الماضي بعد فترة قصيرة من الغزو، وينظر

في حين كان التغيير الأول قيد الإعداد لبعض الوقت (وربما يتحقق هذا العام) نظراً إلى الدفع نحو علاقات أفضل مع أفريقيا إثر الحرب، سيكون التغيير الثاني مهماً وزلزالياً. ويضم مجلس الأمن اليوم خمسة أعضاء دائمين يتمتعون بحق النقض (الفيتو) والنوبات النووية. ومن شأن إضافة اثنين آخرين من حاملي حق النقض أن يغير توازن المجلس بشكل جذري. كما سيؤدي إلى فتح المجلس لمزيد من التغيير، حيث سيصعب الجدال بأنه لا ينبغي أن يكون للهند مقعد أيضاً.

ويبقى مجرد دعم الرئيس الأمريكي لطلب القارة أمراً مهماً بغض النظر عن كيفية إدارة مثل هذه التغييرات. وأيد وزيراً خارجية فرنسا وألمانيا هذا الموقف في الشهر الماضي. وهذه سياسة ذكية لأنها تجبر روسيا على اتخاذ موقف تحتاج فيه إلى توضيح ما إذا كانت توافق على

فيصل الياقوبي
كاتب ومحلل سياسي

ظلت الحرب في أوكرانيا على امتداد عدة أشهر موضوعاً مسكوتاً عنه في أفريقيا. وكانت روسيا والغرب يتنافسان على النفوذ في القارة بالصفقات والدعم الدبلوماسي، ولكنهما نادراً ما كانا يشيران إلى مساعدهما لكسب ود القارة في سياق حرب أوكرانيا. لكن الأمر يختلف الآن. وربط وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف صراحة بين رحلته والحرب في حديثه الأسبوع الماضي بعد جولته المصغرة الثانية في القارة. وأعلن أن بلاده تعمل على تعزيز العلاقات مع أغلب دول العالم على الرغم من محاولات واشنطن خلق جو مشحون بالعداء ضد روسيا.



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي
مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

كثرة التحديات تقوض ازدهار صناعة البطاريات عالميا

ارتفاع الطلب بنحو 30 في المئة سيحقق عائدات سنوية تبلغ 410 مليارات دولار بحلول 2030



من يملك الليثيوم يكسب المعركة!

وتزيد ضغوط الحكومات التي تتطلع إلى تقليل اعتمادها على قوى التعدين الرئيسية، مثل الصين، من تعقيد المآزق من خلال جعل شركات صناعة السيارات تبحث عن موردين محليين أو على الأقل تنوع إمداداتها.

ولا يزال مستقبل البطارية الكهربائية غير مؤكد لأن الحكومات تشجع على الانتقال السريع بعيدا عن السيارات التي تعمل بالوقود الأحفوري، فلا يقين تماما مما إذا كان بإمكان صناعة البطاريات مواكبة الطلب.

كما أن ثمة تحديات تهدد الإنتاج، مع استثمارات ضخمة مطلوبة لتطوير عمليات التعدين والمصانع العملاقة اللازمة لدعم إنتاج البطاريات في جميع أنحاء العالم. لكن التقدم لا يزال بطيئا مقارنة بأهداف الحكومات الطموحة والمحددة لإنتاج السيارات الكهربائية.

30 غيغاطواط/ساعة من البطاريات سنويا لآلاف السيارات الكهربائية. ورغم الدعابة الكبيرة والدعم من رئيس الوزراء آنذاك بوريس جونسون، فشلت الشركة في الحصول على التمويل الذي تحتاجه لتحقيق أحلامها، وهذا يعني خسارة 200 وظيفة وبيع موقع المصنع. وبينما تشهد الشركات الأخرى الأثر رسوخا نجاحا أكبر، لا يمكن لأي شركة تجنب التحديات القطاعية تماما. وادى ارتفاع أسعار المواد على مدى السنوات الماضية إلى زيادة تكاليف المركبات الكهربائية، في مجال باهظ الثمن بالفعل وذي قدرة تنافسية عالية. وارتفعت أسعار الليثيوم والنيكل واصبح التعدين في السنوات الأخيرة، حيث لوحظ نقص. كما تعسر الحصول على مكونات البطارية الأساسية بسبب قيود سلسلة التوريد.

الساحة، حيث تتهم عدة شركات ناشئة بالمبالغة في "اختراقاتها" لجذب الانتباه والتمويل. وكانت المخاطر الإعلامية في جميع أنحاء العالم سريعة جدا في لفت الانتباه إلى الشركات التي تتفخر بتقنيات بطارياتها الرائدة، دون فهم لمداها. وربما ليس من المستغرب أن الكثير من الشركات الناشئة الواعدة للسيارات الكهربائية والبطاريات قد انهارت في مواجهة العديد من التحديات الرئيسية. وانهارت مؤخرا شركة بريتيش فولت الناشئة التي وعدت بتحويل إنتاج السيارات في المملكة المتحدة، بتقييم يزيد عن مليار دولار.

وكان من المتوقع أن تكون الشركة التي تأسست في 2019 أول مطور لمصنع بطاريات مملوك محليا لصناعة السيارات الكهربائية، بحجم إنتاج يبلغ

المئة من الليثيوم من الأرجنتين وتشيلي في الوقت الحاضر، وتنتج واحدا في المئة فقط من النيكل والكوبالت في العالم.

وفي الآن نفسه تنجح الصين في تكرير نحو 60 في المئة من الليثيوم في العالم و80 في المئة من الكوبالت. كما تنتج حوالي 70 في المئة من بطاريات أيون الليثيوم في العالم، مما يعني أن العديد من الدول حول العالم تعتمد عليها لإنتاج السيارات الكهربائية.

وقالت برادستوك "يبقى هذا هو نوع التبعية الذي تحاول العديد من البلدان تجنبه في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا".

ويبدو الكثير من هذا غريبا بالمقدار الدعاية التي يعلن عنها حول الاختراقات في إنتاج البطاريات وزيادة إنتاج المعادن وظهور الشركات الناشئة المبتكرة على

يواجه الاستثمار في قطاع تصنيع البطاريات حول العالم تحديات كبيرة بالنظر إلى التكاليف الباهظة ومشاكل سلاسل الإمداد وتقلص إنتاج المعادن التي تدخل في هذه الصناعة بفعل تداعيات الحرب وقبلها تأثيرات أزمة كوفيد، مما يقوض ازدهارها وتنافسيتها.

لندن - يجمع محللون على أن العالم أمام أزمة في إنتاج البطاريات الكهربائية، والتي يبدو أنها تؤخر جهود الحكومات في التخفيف من مشاكل الاحتباس الحراري والمضي قدما في مسح بصماتها الكربونية وتنظيف قطاعها الإنتاجية. ولا يمكن إنكار الحاجة إلى إنتاج المزيد من البطاريات بما يتماشى مع الطلب العالمي المتزايد على السيارات الكهربائية والأجهزة الإلكترونية، لكن الشركات تتخلف بشكل متكرر عن أهدافها الإنتاجية.

ويرجع خبراء ذلك إلى العديد من التحديات، الممتدة من قيود سلسلة التوريد الناجمة عن جائحة كورونا إلى نقص الليثيوم بسبب مخلفات الحرب في شرق أوروبا، في مواجهة الطلب المتزايد. وارتفعت التكاليف خلال السنوات الأخيرة بسبب هذه التحديات، وقد فشلت الكثير من الشركات الناشئة الواعدة في الصمود في وجه الأزمات.

فيليسيتي برادستوك
على مصنعي السيارات وشركات الطاقة التعاون لتخطي العراقيل

بوب غالين
ليس لدى الولايات المتحدة المواد الخام والقدرة على التصنيع



وبينما تتطلع دول، وخاصة الصين والاتحاد الأوروبي وبلدانا في الشرق الأوسط إلى جعل هذا المسار مزدهرا مع تحفيز تنافسية الشركات تعتبر الولايات المتحدة الآن أن نقص البطاريات يمثل تهديدا لأمنها القومي، ويمكن أن يتعرض تحولها الأخضر للخطر.

ومن المتوقع أن يرتفع الطلب على البطاريات بنحو 30 في المئة، ليصل إلى 4500 غيغاطواط/ساعة على مستوى العالم بحلول 2030.

ويمكن أن تحقق سلسلة قيمة البطاريات الكهربائية عائدات سنوية تبلغ حوالي 410 مليارات دولار بفضل زيادة

الثروة السعودي يوسع محفظة أعماله في الألعاب الإلكترونية

الألعاب الإلكترونية لغاية نهاية هذا العقد. وتستهدف السعودية أن يسهم قطاع الرياضات والألعاب الإلكترونية بنحو 13.3 مليار دولار في الناتج المحلي الإجمالي بحلول 2030، وذلك ضمن الإستراتيجية الوطنية للألعاب والرياضات الإلكترونية التي أعلن عنها ولي العهد في سبتمبر الماضي.

وتهدف الإستراتيجية إلى استحداث أكثر من 39 ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة في القطاع، وإنتاج أكثر من 30 لعبة منافسة عالميا في استوديوهات محلية، والوصول إلى أفضل ثلاث دول في عدد اللاعبين المحترفين للرياضات الإلكترونية.

وستنوعج استثمارات سافتي على أربعة برامج مختلفة وعمليات الاستحواذ تتمثل في تخصيص 13 مليار دولار للاستحواذ على واحدة من أفضل شركات نشر الألعاب وتطويرها لتصبح شريكا إستراتيجيا فعالا.

وذلك استثمار 18.7 مليار دولار لشراء مجموعة من حصص الأقلية في شركات رئيسية تدعم خطط سافتي في قطاع الرياضات الإلكترونية وتطوير الألعاب.

وعلاوة على ذلك ضخم نحو 5.3 مليار دولار للمشاركة في الشركات العريقة بالقطاع والتي تتماشى خططها مع إستراتيجية المجموعة.

ويتضمن البرنامج الرباعي ضخم سافتي حوالي 530 مليون دولار في استثمارات متنوعة ضمن شركات مبتكرة ناشئة بهدف تطوير الألعاب والرياضات الإلكترونية.

ضخمها صندوقها السيادي في شركات عالمية تعمل بالقطاع. وبدأ الصندوق البالغ حجم أصوله نحو 620 مليار دولار منذ ثلاثة أعوام في امتلاك حصص في شركات تعمل في القطاع، ضمن سياسته الرامية إلى تنوع محفظة أعماله ولاسيما تلك المتعلقة بمجال التكنولوجيا.

وطيلة تلك الفترة كشف الصندوق عن حصص تزيد عن 5 في المئة بشركتي ألعاب مدرجتين في اليابان، هما كايكوم المصنعة للعبة ستريت فايتر وريزيدنت إيفل، ومزودة الألعاب عبر الإنترنت شركة نيكسون.

الصندوق رفع حصته في شركة نينتندو اليابانية مع ضخ استثمارا بشركة في.أس.جي.أو الصينية

كما أن شركة أكتيفيجن بليزارد للألعاب التي وافق مساهمو شركة مايكروسوفت للاستحواذ عليها، بدأ صندوق الثروة السعودي في بناء مركز استثماري بها لأول مرة في نهاية عام 2020، وامتلك حوالي 37.9 مليون سهم في الشركة في نهاية سبتمبر الماضي.

وتكفل الاهتمام المتزايد بقطاع الألعاب بإطلاق صندوق الثروة مجموعة سافتي، التي يرأس مجلس إدارتها ولي العهد محمد بن سلمان، مطلع 2022.

وفي سبتمبر الماضي أعلن ذراع الاستثمار للسعودية عن تخصيص الشركة 38 مليار دولار لضخها في قطاع

الرياضات - اكتسبت خطط السعودية لزيادة الاستثمار في التكنولوجيا زخما كبيرا مع توسيع صندوقها السيادي محفظة أعماله في مجال الألعاب الإلكترونية.

واصبح الصندوق أكبر مساهم في شركة نينتندو اليابانية متقدما على صندوق استثمار المعاشات التقاعدية الحكومي الياباني، بعد أن قال الجمعة في بيان إنه رفع حصته إلى 8.26 في المئة من 7.08 في المئة.

وتعد هذه الزيادة الثالثة للصندوق في الشركة اليابانية خلال هذا العام، وساط اهتمام متزايد للحكومة بقطاع ألعاب الفيديو، وكان قد أعلن في مايو الماضي عن حيازة حصة تفوق خمسة في المئة في نينتندو.

ويعمل الصندوق السيادي على توسيع استثماراته في عملاق الألعاب الياباني لجني المزيد من المكاسب، جنبا إلى جنب مع أعماله في شركتي إمبيريس السويدية وفي.أس.بي.أو الصينية المدعومة من شركة تينسنت هولدنغز.

وتأتي الخطوة بعد يوم من ضخ الصندوق عبر مجموعة سافتي استثمارا بقيمة 265 مليون دولار في شركة في.أس.بي.أو الصينية المتخصصة في مجال الرياضات الإلكترونية.

والصفقة التي تعد أكبر استثمار مباشر بقطاع الألعاب الإلكترونية، وفق تقدير الشركة الصينية، ستجعل سافتي أكبر مستثمر فيها.

ويقول خبراء إن اهتمام السعودية بهذه الصناعة كان واضحا خلال السنوات القليلة الماضية بعد الاستثمارات التي

أدنوك للغاز تستهدف جمع ملياري دولار من الإدراج

الكفاءة وتقديم القيمة وتوفير هذا الوقود الرئيسي بشكل موثوق لتلبية احتياجات الطاقة المتزايدة في العالم".

خالد الزعابي
أدنوك للغاز في وضع جيد يمكننا من تحقيق القيمة المضافة

وعينت الشركة بنك أبو ظبي الأول مستشار الإدراج، وتضم قائمة مديري الاكتتاب المشتركين كلا من بنك أبو ظبي التجاري وهيرميس وآن.أس.بي.سي. وتمتلك أدنوك 95 في المئة من احتياطات الغاز الطبيعي في الإمارات، وهي سابع أكبر احتياطات في العالم. وتزود الغاز لأكثر من 60 في المئة من السوق المحلي وتصدر إلى أكثر من عشرين دولة. وحققت الشركة صافي دخل قدره 4.2 مليار دولار في الأشهر العشرة الأولى من عام 2022، ارتفاعا من 3.6 مليار دولار في عام 2021 بالكامل.

وتزيد القدرة الإجمالية لمعالجة الغاز التي تقوم بها الشركة عن 10 مليارات قدم مكعبة قياسية يوميا، وتبلغ قدرة المعالجة السائلة 29 مليون طن سنويا.

وكانت الشركة قد أعلنت في فبراير العام الماضي عن اكتشاف ما يصل إلى تريليوني قدم مكعب من الغاز في منطقة بحرية. وساهم النفط والغاز في تعزيز التحول السريع لدولة الإمارات إلى مركز أعمال عالمي عالي التقنية وموطن لمدن مستقبلية وواحد من أكثر المطارات ازدحاما في العالم في إمارة دبي.

وقبل عملية الطرح حوّلت أدنوك حوالي 5 في المئة من رأسمال أدنوك للغاز إلى شركة أبو ظبي الوطنية للطاقة "طاقة". ومن المتوقع أن تمتلك أدنوك بعد عملية الطرح 91 في المئة من رأسمال أدنوك للغاز في حال اقتصر الطرح على بيع الحصة المقررة من الأسهم، فيما ستحتفظ شركة "طاقة" بحصتها.

وتخطط الشركة لإدراج أكثر من 3 مليارات سهم في بورصة أبو ظبي لشرائها من قبل المستثمرين المحليين ابتداء من الخميس المقبل.

وقال خالد الزعابي، القائم بأعمال المدير المالي لمجموعة أدنوك، في بيان إن "الغاز الطبيعي أساسي في تحول الطاقة".

وأضاف "أدنوك للغاز في وضع جيد يمكنها من تسخير مواردها الكبيرة من الغاز الطبيعي بشكل مسؤول، مع زيادة

أبو ظبي - أعلنت شركة معالجة الغاز التابعة لشركة بترول أبو ظبي الوطنية "أدنوك" الجمعة أنها تخطط لبيع 4 في المئة من أسهمها إلى مستثمرين محليين، في أحدث طرح عام أولي ستطرحه شركة "طاقة" الحكومية الإماراتية.

وتأتي هذه الخطوة في أعقاب طرح عام أولي مماثل من قبل شركة النفط السعودية العملاقة أرامكو في عام 2019، والذي جمع نحو 30 مليار دولار، ويأتي قبل أشهر على استعداد الإمارات لاستضافة محادثات المناخ في الأمم المتحدة هذا العام.

وتقول مصادر مطلعة إن الطرح المزمع قد يصل بتقييم الشركة إلى 50 مليار دولار على الأقل. وهذا يجعل أدنوك للغاز أكبر شركة غاز مدرجة في العالم، وبذلك تصل حصيلة الطرح إلى ملياري دولار أو أكثر، ما يجعله أكبر طرح أولي في بورصة أبو ظبي.



النظر بعمق إلى المستقبل

الخطوط التونسية تتلمس طريق التعافي مع تضاعف الإيرادات

وتدخلت الشركة منعطفها مهما منذ قرابة العامين، حيث يعكف المسؤولون على تنفيذ خطة لإعادة هيكلتها بالكامل، حتى تستعيد وتيرة نشاطها بعد أن فشلت الحكومات السابقة في إنقاذها. وفتحت السلطات منذ التدابير التي اتخذها الرئيس قيس سعيد أواخر يوليو 2021 ورشحة إصلاح كبيرة لإنقاذ الشركة الغارقة في الديون تهدف لإعادة هيكلتها وفق معايير شفافة.

403

ملايين دولار عوائد الشركة في 2022 بارتفاع بنسبة 107 في المئة على أساس سنوي

وتشمل الخطة التي عجزت كل الحكومات السابقة منذ 2011 عن تجسيدها واقعبا، تعزيز الأسطول وخطة محلية لتسريح الموظفين لتعزيز قدرتها التنافسية التي تضررت بسبب شبهات فساد وسوء تسيير في إدارتها. وكانت الشركة قد أبرمت صفقة في أكتوبر 2021 مع شركة سيل اند لين باك المتخصصة في إيجار الطائرات لشراء 4 طائرات من طراز إيرباص 320 نيو على أن يتم التعاقد على شراء طائرة خامسة في مرحلة لاحقة.

ولم يتم الكشف عن قيمة الصفقة، لكنها قالت في بيان حينها بعد توقيع العقد إنه "سيتم تسلم الطائرة الأولى في ديسمبر 2021 أما بقية الطائرات فستحصل عليها الخطوط التونسية تباعا في العام 2022".

تونس - يعطى نمو أعمال الخطوط الجوية التونسية رغم المنغصات فرصة أخرى للمسؤولين لانقاس الإنفاق المالي مواصلة جهود تخفيف الاختلال المالي المزمع الذي تعاني منه الشركة الحكومية. وكشفت نتائج أعمال الشركة في إفصاح للبورصة المحلية الخميس الماضي أن الإيرادات تضاعفت العام الماضي بمقارنة سنوية مما يتيح لها تحسين أدائها في 2023، خاصة في ظل التزامه مع انتعاش حركة الطيران والسفر واستئناف زخم قطاع السياحة.

وبحسب الإحصائيات فقد نمت العوائد بنسبة 107 في المئة بنهاية 2022 على أساس سنوي لتصل إلى 1.26 مليار دينار (403 ملايين دولار) مقارنة مع 600 مليون دينار (191 مليون دولار) قبل عام. وتعمل الخطوط التونسية التي تعاني صعوبات مالية على تنفيذ برنامج إصلاح جديد يهدف إلى إنعاشها وبدات شراء طائرات جديدة بهدف تجديد أسطولها. وكان الرئيس التنفيذي للخطوط التونسية خالد الشلي قد قال في تصريحات إعلامية في وقت سابق هذا الشهر إن الشركة لديها "القدرة على استعادة مكانتها أمام الشركات المنافسة على الرغم من الأزمة المالية".

وأكد أن قيود الإغلاق أثرت بشكل كبير على نشاط الشركة التي تخطي عجزها المالي الملياري دينار (نحو 650 مليون دولار).

وفرضت الظروف المالية القاسية التي مرت بها الخطوط التونسية على الحكومة الإسراع في إعطائها نفسا جديدا لمواجهة التحديات الكثيرة التي أثرت على أعمالها خلال السنوات الأخيرة.

مكاسب غير مسبوق لنشاط قطاع الفوسفات في الأردن

الصادرات تتضاعف في 2022 مع إنتاج أكبر كمية على الإطلاق



الطريق إلى العالمية طويل

بإنتاجها وتصديرها بالكامل إلى اليابان، تقوم شركة هيدرو أغري - الأردن بإنتاج حامض الفوسفوريك والأسمدة المركبة وثنائي فوسفات الأمونيوم. وقال الرئيس التنفيذي لشركة مناجم الفوسفات عبد الوهاب الرواد إن التقرير أظهر تحسنا في أداء الشركات التابعة والحلقة.



محمد الزهيري

النتائج تعكس نجاح الخطط وشموليتها وكفاءة إدارة الموارد

وأشار إلى ارتفاع كميات إنتاج الشركة الهندية - الأردنية للكيمياويات الملوكية بالكامل للشركة لتبلغ نحو 308 آلاف طن من حامض الفوسفوريك، وارتفاع مبيعاتها بواقع 302 ألف طن. كما حققت الشركة الأردنية - الهندية للأسمدة (جيفكو) ارتفاعا في إنتاجها من الحامض ليبلغ ما يزيد على 487 ألف طن، وارتفاعا في مبيعاتها بواقع 488 ألف طن.

وأكد الرواد أن شركة الأسمدة الأردنية اليابانية حققت خلال العام الماضي ارتفاعا غير مسبوق في الأرباح منذ التأسيس، بعد أن ارتفع حجم إنتاجها ليبلغ 244 ألف طن، مقابل ارتفاع في مبيعاتها التي وصلت إلى 232 ألف طن من أنواع الأسمدة المختلفة. وبين أن المشروع الأندونيسي المشترك حقق أرباحا غير مسبوقه خلال 2022، بلغت نحو 28.3 مليون دولار، وإنتاجا كبيرا لحامض الفوسفوريك بلغ نحو 181 ألف طن نتيجة الجهود التي بذلت للارتقاء بالعملية التشغيلية للمصانع وبمساهمة فاعلة من الجانب الأردني.

الأميركي إلى مؤشراته رسميا لتكون أحدث كيان محلي يدخل هذا النطاق. وأتاح مؤشر أم.أس.سي.أي مارك اندكس لصناديق الاستثمار العالمية المتخصصة منذ الثلاثين الماضي إمكانية الاستثمار في الفوسفات الأردني، وهو ما يمنح الشركة فرصة لتحقيق نمو أكبر في المستقبل.

وأصبحت الشركة رابع كيان أردني يدخل مؤشر مورغان ستانلي بعد البنك العربي والبنك الإسلامي وشركة مصفاة البترول التي بدت أسهمها متاحة أمام المستثمرين العالميين منذ مطلع سبتمبر 2021.

وتشير الكثير من التقارير الدولية إلى أن الأردن يعد أحد أبرز منتجي ومصدري الفوسفات بفضل مواصفاته عالية الجودة، إذ تحتوي على ما بين 67 و73 في المئة من ثلاثي فوسفات الكالسيوم، إلى جانب البوتاس والأسمدة الكيماوية. وبحسب بيانات وزارة الطاقة والثروة المعدنية يمتلك الأردن خامس أكبر احتياطي فوسفات في العالم بواقع 3.7 مليار طن، بعد كل من الصين والمغرب والولايات المتحدة وروسيا.

وتنتج البلاد خام الفوسفات عبر أربع شركات على ملك الدولة، بالإضافة إلى شركة فوجي الأردن للأسمدة التي تنتج بومبا نحو 1.35 ألف طن من فوسفات الأمونيوم ونحو 1.67 ألف طن من البوريا. وينتج مجمع الأسمدة الصناعي، الذي تساهم فيه الحكومة بحصة مع مناجم الفوسفات، مادة ثنائي فوسفات الأمونيوم وحامض الكبريتيك والفوسفوريك وفلوريد الألمنيوم. كما تنتج الشركة الهندية الكندية للكيمياويات حامض الفوسفوريك. وبالإضافة إلى الأسمدة المركبة، والتي تقوم الشركة اليابانية - الأردنية

بإنتاج 735.7 مليون دينار (أكثر من مليار دولار)، منها اثنان في المئة مكافأة الإنتاج للعاملين".

ووفق الإحصائيات الرسمية بلغت كميات إنتاج الفوسفات الأردني لعام 2021 نحو عشرة ملايين طن من مناجم الحسا والوادي الأبيض والشيدية والرفيفة بعوائد مبيعات بلغت 704.3 مليون دولار. وبلغت كميات الفوسفات الأردني المصدر نحو 5.3 مليون طن، والكميات المستهلكة محليا حوالي 4.4 مليون طن. ويتربح القطاع طفرة خلال المدة المقبلة، في ظل المساعي الحكومية لتبسيط الإجراءات من أجل جذب الاستثمارات الخاصة للعمل في قطاع الفوسفات.

ومن المتوقع أن تسهم الاتفاقية التي وقعتها شركة مناجم الفوسفات مع مجموعة أفكو الهندية في زيادة كمية مبيعات وتصدير الفوسفات بحوالي مليون طن سنويا وبالتالي زيادة الإيرادات. وذكرت شركة مناجم الفوسفات الأحادية في إفصاح لها على موقع هيئة الأوراق المالية وبورصة عمان أن الاتفاقية التي أبرمتها أخيرا مع أفكو "ستزيد حجم الصادرات بنحو 3 ملايين طن سنويا بدلا من 2.1 مليون طن سنويا، اعتبارا من العام الحالي".

وأوضحت أنها "ستعمل على تعزيز تنافسية الشركة وحضورها في سوق الفوسفات كإحدى الشركات العالمية، وتعزيز دورها كرائد ودعم للاقتصاد المحلي، وتحقيق المزيد من مكاسب قطاع التعدين الأردني".

وتتمتعت شركة مناجم الفوسفات الأردنية في يونيو الماضي من جني مكاسب خطتها الاستراتيجية في هذا القطاع بعدما ضمها بنك مورغان ستانلي

استطاعت صناعة الفوسفات في الأردن اكتساب قدرة كبيرة على المنافسة في سوق عالمية أخذت في التنامي، بعد أن حققت قفزة غير مسبوقه في نمو الصادرات، والذي ترى السلطات أنه سيفتح الباب أمام زيادة الإنتاج في الأعوام المقبلة مع فتح أسواق جديدة.

عُمان - أكدت المؤشرات حول نشاط الفوسفات الأردني أن البلد تمكن بفضل خطط تطوير القطاع من تحقيق قفزة قياسية هي الأكبر على الإطلاق في كميات الإنتاج خلال العام الماضي، ما انعكس بوضوح على العوائد وأرباح الشركة الحكومية المشرفة على المجال.

ويحده المسؤولون عن شركة مناجم الفوسفات الملوكية للدولة أمل أن تدعم النتائج التي تم تحقيقها في عام 2022 موقع الأردن بين كبار المنتجين في المنطقة العربية والعالم، خاصة وأنه يطمح لزيادتها خلال السنوات القادمة.

وحققت الشركة أرباحا إجمالية تشغيلية قياسية بلغت مليارا و58 مليون دينار (1.49 مليار دولار)، بزيادة قدرها 96 في المئة عن عام 2021.

ووصلت مبيعاتها إلى نحو 10.8 مليون طن، وشهدت ارتفاعا في كميات مبيعاتها من السماد لتصل إلى 724.2 ألف طن.

وتعتبر صادرات الفوسفات الأردني أحد المقومات الرئيسية للنمو الاقتصادي، والتي تعول عليها الحكومة في زيادة حجم الإيرادات، بينما تعترضها الكثير من التحديات لمعالجة اختلال التوازنات المالية.

وأظهرت الأرقام الرسمية أن مساهمة الشركة، التي أنتجت نحو 11.3 مليون طن خلال العام الماضي، بلغت نحو 3.085 مليار دولار في الميزان التجاري وميزان المدفوعات، كما رفدت خزينة الدولة بنحو 494 مليون دولار.

وقال رئيس مجلس إدارة الشركة محمد الزهيري خلال إعلان النتائج هذا الأسبوع إن "نتائج أعمال العام الماضي أظهرت ارتفاعا كبيرا في كميات الإنتاج والمبيعات للفوسفات الخام والسماد وحامض الفوسفوريك".

وأضاف "تم تحقيق أرباح قياسية بلغت 964 مليون دينار (1.49

أبرز نتائج 2022

- 3.085 مليار دولار من بيع 10.8 مليون طن
- 1.49 مليار دولار أرباح الشركة الحكومية
- 96 في المئة نسبة نمو الصادرات قياسا بعام 2021
- 11.3 مليون طن من الفوسفات حجم الإنتاج الفعلي

القاهرة ترتب إصدار سندات إسلامية مقومة بالدولار

وكشفت مصادر مطلعة لوكالة بلومبيرغ أن المسؤولين المصريين سيشرعون في مقابلة المستثمرين هذا الأسبوع قبل طرح محتمل لبيع السندات الإسلامية المعروفة.

وقال مصدران إن القاهرة "أجرت اتصالات مع المستثمرين العالميين وسلسلة من المكالمات مع مستثمرين من ذوي الدخل الثابت اعتبارا من الجمعة". ومن المتوقع أن تنتهي الجولات الترويجية الاثنين المقبل وستقرر البلاد البيع حسب ظروف السوق.

وتحاول مصر، إحدى أكثر دول المنطقة العربية مديونية، إصلاح الاقتصاد الذي تعرض لأزمة بسبب الحرب في أوكرانيا، مما أدى إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية والطاقة وأخر بعائدات السياحة.

وتشير التقديرات إلى أن ديون البلاد تبلغ نحو 39 مليار دولار بالدولار واليورو، منها 1.75 مليار دولار مستحقة هذا العام و 3.3 مليار دولار العام المقبل.

كما تؤدي إلى إيجاد علاقة استثمار مشترك يجري فيها تقاسم المخاطر وعدم تحويلها، كما هو الحال مع السندات التقليدية.

الحكومة ستعلن الأسبوع المقبل عن حجم الديون التي تنوي جمعها من طرح السندات السيادية في الأسواق الدولية

لكن السندات بشكلها الحالي، على الرغم أنها تأخذ الصيغة الإسلامية، تحدد سعر عائد تقريبي أو معدل لا يمكن للمشتري أن يحصل على أقل منها، أخرجها من دائرة الشريعة التي تمنع تحديد أسعار الفائدة بأي شكل وهو ما يميل إليه خبراء الاقتصاد الإسلامي.

وتحتاج مصر للحصول على المزيد من التمويل الخارجي بينما تحاول التخلص من مازق تكديس الواردات في موانئها، مما يضيف إلى تراكم الطلب غير المحقق على الدولار.

ويقول خبراء إن السندات الإسلامية أداة تمويل رخيصة بطريقتها الحالية والمتزامنة مع السياسات النقدية المتشددة حول العالم، ومن ثم تزيد معدلات الديون الخارجية للدولة، لكنها أخف وطأة من ديون الاقتراض من المؤسسات الدولية، مثل صندوق النقد. وتعمل السندات كأداة دين، وهي تمثل ملكية مشتركة واستثمارا مشتركا في الأصول المدرة للندد بدلا من كونها التزامات ديون بفوائد، لأن الشريعة الإسلامية بحسب الكثير من الفقهاء، تعتبر الفوائد شكلا من أشكال الربا.

ويتمثل عامل التمييز بين الصكوك والسندات في أن الأولى تستند إلى أصل أساسي، وينتج عن ذلك عائد محدد على الاستثمار أو دخل بدلا من "كوبون" أو فائدة.

القاهرة - بدأت مصر في تنفيذ إستراتيجيتها الرامية للاعتماد على التمويل الإسلامي، وتستعد لإصدار أول طرح من السندات السيادية لمواجهة شح العملة الأجنبية وتوفير تمويل للمشاريع المدرجة بخطة التنمية الاقتصادية.

وأظهرت وثيقة الجمعة أن الحكومة عينت بنوكا لبيع أول إصداراتها من السندات الإسلامية المقومة بالدولار الأميركي، لكنها لم تنشر إلى حجم الديون التي تنوي القاهرة جمعها. والمديرون الرئيسيون ومديرو الدفاتر المشتركين الذين سيرتبون هذا الطرح هم مصرف أبوظبي الإسلامي وسي تي بنك وكريدي أغريكوول والإمارات دبي الوطني كابيتال وينك ابوظبي الأول وأنش.أس.جي.سي.

وستبيع ذلك ببيع سندات بحجم قياسي لأجل ثلاث سنوات وعادة لا تقل عن نصف مليار دولار وفقا لظروف السوق.

سقف أسعار النفط يتأرجح عند أقل من مئة دولار خلال 2023

وتذكر محللو البنك أنه في ظل توقعات بان يشهد الإنتاج الروسي تعافيا كاملا بحلول يونيو المقبل وأن تمنع مستويات الأسعار المرتفعة الولايات المتحدة من إعادة الشراء لتعزيز احتياطياتها النفطية الإستراتيجية فمن المرجح أن تقلص الفجوة بين ميزان العرض والطلب.



جي.بي.مورغان
من المرجح أن تقلص الفجوة بين ميزان العرض والطلب

وجرى تداول العقود الآجلة لخام برنت الجمعة قرب 84 دولارا للبرميل، واتجه لتسجيل هبوط أسبوعي وسط توقعات باحتمال أن تقوض أي سياسة نقدية تميل إلى التشديد في الولايات المتحدة الطلب.

وأبقى جي.بي.مورغان على تقديراته لنمو الطلب على النفط من الصين، أكبر مستورد في العالم، عند حوالي 770 ألف برميل يوميا.

ويتوقع محللون أن تستورد الصين كميات قياسية من النفط الخام خلال العام الجاري بسبب زيادة الطلب على الوقود، لإسباب على رأسها تعافي حركة التنقل والسفر بعد إلغاء قيود كوفيد. ورفعت أوبك توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2023 هذا الأسبوع على خلفية تخفيف الصين لقيود مكافحة فيروس كورونا.



الكاتبة المصرية رشا سمير: أعمالها تحمل هموم الإنسان بعيدا عن المسميات طبيبة وكاتبة تنتصر للنساء الباحثات عن الحرية وتعيد كتابة التاريخ



تعتبر الكاتبة المصرية رشا سمير متنوعة التجربة الأدبية، إذ كتبت في القصة والرواية وحتى المقالة الصحفية، ولكنها في كل ما كتبه وتكتبه تضع وعيها في الصدارة، منه تنطلق لتخاطب قارئها الذي تحترمه وتضعه في اعتبارها بشكل كبير، وهو ما جعل الدراما تقتبس من أديها مسلسلا جديداً. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الكاتبة عن الأدب ورؤاها حوله.

منه لمولود
كاتبة مصرية



أخرى تناولتها في 'سألك هناك'، وهي قضية العنف ضد المرأة، صحيح أن الرواية تدور في أصفهان في إيران، ولكن هذه قضية عامة تمس المرأة في كل دول العالم، فدعيني أقول إنها قضية المرأة الإنسانية في كل مكان تواجه كل الصعوبات والتحديات. فبداية الرواية تتعرض والدة البطلة لعنف جسدي، ثم تتعرض هي نفسها لعنف إنساني، وظلت عاجزة عن الخروج من دائرة العنف تلك طوال سنوات حتى قابلت القدوة واستطاعت أن تكمل في الطريق الذي عجزت عنه والدتها".

وتضيف "القضية الثانية قضية المراهقات تناولتها في رواية 'بنات في حكايات' وهي أول رواية طويلة لي، وهي تلقي الضوء على هذه الفترة العمرية التي لا تلقى الكثير من الاهتمام والدعم النفسي وفهم قضاياها ومشاكلها بالشكل المناسب، ويرتكز الاهتمام على الفسح والرحلات وبالتالي فالمرآة غير حاضر في المجتمع مما يجعله يبحث لنفسه عن هوية وعمسا يفقده، لتكون رحلته مع المدينة، المخدرات، وأصدقاء السوء، فالرواية مبنية على قصص حقيقية من خلال صديقاتي، وبنات صديقاتي، وأرى أنه يجب على الأسرة أن تولى أبنائها في هذه السن كل الاهتمام بدلا من أن يبحثوا عن شخص غيرنا يقدم لهم هذا الدعم".

نسال سمير ما وجه الشبه بين بطلات رواياتها وبطلة رواية "أنا حرة" على سبيل المثال، لتجيبنا "وجه الشبه هو محاولتهن أن يجدن أنفسهن وأن يجدن حريتهن، ففي 'أنا حرة' المرأة تسعى لحريتها وتحصل على جزء ثم تبحث عن المزيد من الحرية. وفي 'جوارى العشق' البطلات الثلاث كن يبحثن عن هويتهم وحريتهن، منهن من نجحت في أن تنال حريتها ومنهن من فشلت في الوصول إليها، وكانت 'قمر' هي التي نجحت في الحصول على الحرية لأنها فهمتها ولأنها كانت تبحث عما أسميته 'الحرية المسؤولة'. ولكن من أتى بعدها من نسلها وهما 'مهشيد' و'أيسل' اللتان فهمتا الحرية بشكل خاطئ وكل منهما وقعت في غرام رجل تصورت أنه الخلاص ولكنها أصبحت جارية في بلاط الرجل الذي أحبته".

الكتاب والعالم الرقمي

تقول سمير "القارئ هو من يدفع الكاتبة ويشجعها ولذلك فهو يستحق أن يحترمه، وربما لأن أغلب رواياتي بها جزء تاريخي، ما عدا اللقب مرسى أخير، ليست تاريخيا ولكنها جغرافيا تدور في عدة دول، وكل دولة لها معالمها، أغلب الدول التي زرتها لم أكتب عنها وأغلب الدول التي لم أزرها كتبت عنها وأشعر أنه تحد كبير ولكني أبحث جيدا وأدقق في التفاصيل قبل أن أكتب، حتى إن بعض الناس ظنوا أنني إيرانية أو على الأقل زرتها والحقيقة أنني لم أزير إيران ولو مرة واحدة".

وتتابع "في رواية 'اللقب مرسى أخير' هناك قارئ قال لي هذا المطعم في نيويورك الذي ذكرته في الرواية هل زرته؟ وحين نفيت ذلك، أبدى دهشته وقال: كان تصفينه وأنت جالسة فيه، وأنا أشعر أن هذا هو التحدي. سبب آخر وهو أنني كسولة بعض الشيء، فأنا أعمل ولدي عيادة أسنان وأم، وأدير صالون إحصان عبد القدوس ولي مقالتي الأسبوعي جريدة الفجر. وليس عندي روتين معين لوقت ثابت للكتابة يوميا، ولكن غالباً أكتب صباحا، فنجان القهوة أساسيا إلا أنني لا أكتب على صوت فيروز الجميل لأنني أفضل الهدوء. كما أنني أعيد وأراجع ما كتبه عدة مرات، فأحيانا أكتب عن مكان ما ثم أزوره فأعيد كتابة ما كتبه عنه أو أكتب عن شخص أو مهنة ثم أقبله".

الأغلفة مهمة جدا بالنسبة إلى الكاتبة، نسال الكاتبة إن كانت موافقتها على الغلاف تستغرق وقتا، لتقول "أنا برج الجدي ومعروف عن برج الجدي

التاريخ جزء من مشروع الأدبي

أجرت سمير حوارات مع كتاب كبار من خلال مبادراتها "كاتبان وكتاب"، عن أهم تلك الشخصيات التي حاورتها، تقول "مبادرة 'كاتبان وكتاب' فكرة بدأت في فترة الحظر الصحي التي تعرضنا لها جميعا بسبب جائحة كورونا، ووجدنا في المنزل بعيدا عن الندوات واللقاءات، توقف فعلا التاريخ أخذ من رواياتي الكثير من المسافات على صفحتي الشخصية، ولأنني قارئة نهمة ولأنني أيضا من المؤمنين بأن الأدب العربي يجب أن يكون جسرا مهما للتواصل ولسحق الفوارق بين البلدان العربية. قررت أن أقوم باستضافة أحد الكتاب العرب بعد قراءة أغلب أعماله باستفاضة ومناقشته فيها في محاولة لتعريف القارئ بأعمالها قيمة".

وتضيف "فوجئت بنجاح المبادرة، وبشباب يتابعونها والأهم بمتابعين من كل الوطن العربي، وسعدت جدا بموافقة كبار الكتاب من حول العالم في المشاركة مثل الكاتب الفرنسي الشهير جيلبيرت سينيوي، ومن بعده أهم كتاب الوطن العربي ممن هم أصدقاء وزملاء قلم مثل حبيب السالمي، وإسنيي الأعرج، هدى بركات، ليلى الأطرش، محمد المنسي قنديل، جان دوست، أمير تاج السر، جيسر الدويهي، هشام مطر، سعود السنغوسي، بدرية البشر وأيممة الخميس ونجوى بركات، الناشرة رانيا المعلم، المترجم السوري خالد جبيل، وغيرهما من الكتاب".

وعن النصائح التي يمكنها تقديمها للكتاب والروائيين الشباب تقول سمير "عليهم أن يتجنبوا البحث عن الشهرة السريعة، هم يريد أن يصبح كتابا اليوم ويلتقط صورة مع كتابه وينشر كتابه. الفكرة ليست في كم الإصدارات، الفكرة أن تنشر كتابا يبقى بعد 20، 30، 100 سنة يقال فلان كتابه بقي. فكرة الاستعراض أكبر من فكرة التقويم، والشباب - أو الشباب - يريد أن يجلس ليوقع كتابا، وكل من أتى بصاحبه يعمل معه حوارا، يعتقد أنه كاتب".

ونضيف "الكاتب يجب أن يشتغل على نفسه، يقرأ كثيرا. نصيحتي الأولى والأخيرة في كل أنواع الأدب والأدب المترجم من كل اللغات، وسيتعلم من كل أسلوب شيئا، ومن هذا كله يصبح له أسلوبه الخاص. فعل ممارسة الكتابة، جرب أن تكتب قصة قصيرة، جرب تكتب خاطر، جرب مرة واثنين وثلاثا، ولا تتوقع من أول مرة أن تكون الكاتبة رائعة، عندما أراجع كتاباتي القديمة أقول ما هذا الذي كنت أكتبه ولكن وقتها كانت حاجة مهمة".

وعن مشروعها الأدبي الخاص بقضايا المرأة، تقول سمير "أريد أحب أن أكتب عن القضايا التي تمس المرأة وهذا دور كل نساء العالم، والكتابة عن الأقليات والمرأة أقلية على فكرة، وسعيدة أنني أدافع عن المرأة وحقوقها وأن أكون صوتها، ولكن ليس هذا مشروعني الأساسي، فعلا التاريخ أخذ من رواياتي الكثير (مبعد للحب، حواديت عرافة) مجموعتي القصصية كان فيها تاريخ، 'جوارى العشق' و'سألك هناك' فيها تاريخ".

الكاتبة تدافع في أعمالها عن المرأة وحقوقها وتبني صوتها، ولكن ليس هذا فقط مشروعها الأدبي الأساسي

وأعتبر نفسي من أوائل من كتب عن المالكية، فروايتي 'جوارى العشق' صدرت عام 2014. لذلك أعتبر التاريخ جزءا ثانيا من مشروعني الأدبي".

تجنبوا ملاحقة الشهر

نسالها إن كان لها تصور للفنانات الثلاث اللاتي يمكن أن تقمن بدور الثلاث نساء في 'جوارى العشق'، فتجيبنا "منة شلبي تصلح في دور قمر، وأرى أنها أقوى ممثلات جيلها، وأراها متمكنة وممثلة تقدم كل الأدوار. أيسل من الممكن أن تكون شخصية متمردة مثل جميلة عوض، وقد أخبرتها حين قابلتها أنها ممثلة جيدة".

أما عن رأيها كقارئة من من الكتاب المعاصرين حريصة على قراءة كتبه فور صدورها، فقتر بأنه ربيع جابر رغم أنها لم تلتقي به إلى الآن، وإن كانت تتمنى ذلك فهي تبحث عن رواياتها القديمة، مبيبة أن دار الساقى إصداراتها جميلة ودار الآداب لها تراجم كثيرة. وتتمنى لو تمكنت من محاورته أو إخبارها عن رأيها. كما تمتنت لو لاقت الراحلة رضوى عاشور. ذكرة أن جيسر دويهي الذي توفي مؤخرا، أجرت معه حوارا وهو كاتب لبناني وحالة جميلة جدا.

في يوم من الأيام، نسالها عن الكتابة الورقية قبل أن تبدأ في الكتابة مباشرة على اللاب توب، لتوضح "ما كتبه ووقيا هو ما كتبه قديما المجموعات القصصية التي قدمتها للهيئة المصرية العامة للكتاب وعند المسودات القديمة ما زلت محتفظ بها. ففي بداية كتاباتي لم يكن لدى كل كاتب لاب توب، ولم يكن قد ظهر بعد، فكانت أكتب وأرسل لمكتب ألة كاتبة يكتب ويرجع لي وأصحح له وكانت عملية تستغرق الكثير من الوقت، فالمجموعات القصصية الأولى كلها حتى يعني إيه راجل".

أما كل الروايات فقد كتبتها على اللاب توب، كما أنه سهل في التعديل. في ظل وجود الكتب الإلكترونية وقارئات الحبر الإلكتروني والكتب الصوتية، نسال الكاتبة هل ترى أن الكتاب الورقي سيظل له بريقه أم أنه سيندر؟ تجيبنا "طبعاً في رأي سيظل له بريقه ولن يندثر، عكس إذا سالتني عن الصحافة الورقية فسأقول الصحافة الورقية ستندثر في خلال ثلاث أو أربع سنوات، أما الكتب فاعتقد أن ذلك مستحيل، فجيلي وجيلي آخري تحب الكتاب وتسعى للحصول على التوقيعات وأصنف كتب مكتبتي، فملمس الكتاب الورقي ورائحته لا يعوض".

أما عن تأثير الكتاب المسموع على خيال القارئ، فتقول "في الأول كنت أتعجب كيف سأجعل شخصا يقرأ لي كتابا في أنسي، وللحقيقة أنا لم أسمع كتابا صوتيا سوى 'سألك هناك' لأن شخصيات أخرى موجودة على 'ستوري تل' ومعمولة بشكل جيد. وأرى أنها أثرت بشكل جيد لأن بعض الكتاب لا يصف الشخصية ليترك للقارئ تخيل الشخصية وتخيّل المكان، فجزء من متعة القراءة هو التخيل مما يجعلك تعيش الأحداث وتشاركين متعة الكتابة. فالصوت والوضوء مثلا يحدثان لي تشبثا من كثرة تركيزي في الصوت والتعرف عليه (هذا الصوت سمعية أيوب، وهذا الصوت لبني عبدالعزيز) فأشعر أنني أفقد جزءا من الخيال ورغم ذلك أفتح مجالاً لأناس كثيرين للقراءة". وتضيف "يمكن لا أستمتع بأن يقرأ لي شخص الكتاب، ولكن هناك ناس ليس لديهم وقت للقراءة فيقرأ/تقرأ أثناء القيادة، قراءة أثناء أعمال المطبخ أو شخص كفيف، فبالطبع يكون شيئا مفيدا لهم".

أنه مصمم ودقيق جدا، لذا فأنا أهتم بالعنوان والغلاف لأنه جزء مهم في جذب القارئ لشراء الكتاب خاصة في البداية حتى يُعرف الكاتب ويكون له قراء ينتظرون كتبه. فمثلا 'سألك هناك' كنت أرى الغلاف من قبل تصميمه والحقيقة المصمم الشاب عمرو كفاوي عندما جلسنا سويا لمناقشة فكرة الغلاف قلت له 'تصوري ونفذه كما تصورته بالضبط. أما 'جوارى العشق' لنفس المصمم وبعد عدة أغلفة بأفكار لم تعجبني وصلت لتصميم الغلاف الحالي، وكان هناك اقتراح لتغيير اسم الرواية ولكنني صممت على الاسم بعكس 'سألك هناك' وافقت على تغييره. والحقيقة أن الناشر كان متعاوناً جدا، وبالفعل الغلاف والاسم كانا سببا في مبيعات كثيرة".

حين سُئل الكاتب الكبير نجيب محفوظ هل تضع جزءا منك في إحدى رواياتك، أشار إلى أنه بالفعل كان كمال في الثلاثية، نسال سمير إن كانت تضع في رواياتها جزءا منها، لتجيب "لا اعتقد أنه هناك كتابا لم يضع جزءا منه أو كتابا عن جزء من تجربته الشخصية ولو من خلال الإسقاط دون أن يدري".

طلبنا منها أمثلة عن ذلك، تقول "أنا كنت أرى نفسي في 'قمر' في 'جوارى العشق' لأن قمر هي سيدة قوية جدا رغم أن ظروفها فرضت عليها أن تصبح جارية، ورغم ذلك كان عندها قوة ونظرة كبرياء، إلا أنها كانت مصممة أن تصبح قوية، كما أن لديها هدفا وأنا كذلك عندي هدف وأسعى إليه، وألا أمل من قول كلمة حق ولا أمل أدافع عن هدفي حتى أصل له".

وتضيف "أرى نفسي في فريدة في 'بنات وحكايات' فهي مدرسة الرسم التي احتوت طالباتها في المدرسة، فسمعتن وتفهمت مشاكلهن واستطاعت مساعدتهن في حل تلك المشاكل، وهذا بالفعل ما مرت به مع ابنتي وأصحابي وأصحابي أنا شخصيا وبناتهن فدانما ما كانوا ياتون ليحكوا لي. وفي جزء من نهائ في 'اللقب مرسى أخير'".

وعن رأيها حول دخول الذكاء الاصطناعي في الكتابة، إذ أصبحت هناك تطبيقات تساعد في تطوير الكتابة، تقول "أبديت ذلك ولكني لم أجربه، ومنه من يقوم بمراجعة النص، أن تملني عليه ويكتب ويصحح ما أملكته. أنا حتى وقت قريب كنت أكتب ورقي وبعد فترة من نشر الأعمال".

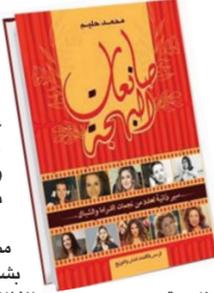
وإن كان يمكنها استخدام تلك التطبيقات مستقبلا تقول "أظنها ستستغني، أنا أحب الكتابة في هدوء دون وجود مشتتات، فأتوقع أن استخدامها لن يساعدي على تجميع أفكارتي. وربما الجا له



«صانعات البهجة» يرصد السينما والدراما بين الماضي والحاضر

ويتناول الكتاب الأحداث السياسية والتغيرات الاجتماعية التي حدثت في المجتمع وعاصرتها كل شخصية، بما انعكس على الفن من ناحية، وبما غيّر الفن من ناحية أخرى، بمعنى أن كل شخصية مذكورة في الكتاب هي ملخص لتاريخ مصر برمتها كسياسة وتحولات مجتمعية في الوقت التي وجدت فيه، حيث منحتها الأعمال الدرامية والسينمائية التي قدمتها فرصة للاحتفاظ برصيد مجتمعي كبير.

وهؤلاء النجمات هن شادية ونيللي ونجلاء فتحي وميرفت أمين وليلى علوي، بجانب عبلة كامل وغادة عبدالرازق وياسمين عبدالعزيز ونيللي كريم وندى سمير غانم، وكل منهن عاشت فترة مختلفة باتجاهات فنية متنوعة. ومحمد حليم كاتب وصحافي مصري وهو أيضا باحث مهتم بشكل خاص بالسير الذاتية للفنانين، من مواليد مدينة بنها بالقليوبية. تخرج في كلية الإعلام جامعة بني سويف عام 2017، وعمل مراسلا صحافيا في العديد من الصحف والمواقع الخيرية، أبرزها "الدستور" و"الشروق" و"فيتو"، كما ساهم في تحرير العديد من الموضوعات الصحافية لجريدة "السياسة" الكويتية.



القاهرة - صدر حديثا للكاتبة الصحافية محمد حليم كتاب «صانعات البهجة.. سير ذاتية لعدد من نجومات الدراما والشباب» عن دار الرسم بالكلمات للنشر والتوزيع.

ويتناول الكتاب تاريخ السينما والدراما في مصر بأسلوب أدبي يضع الأحداث في قالب درامي، ليأخذ القارئ في مشاهد ترسم أمام عينيه وهو يقرأ، وذلك من خلال سيرة مجموعة من نجومات الدراما والشباب. ونجمة الشباب هو وصف يطلق على كل ممثلة قادرة على خوض البطولة المطلقة في السينما وتحقيق إيرادات كبرى ويكون اسمها سببا في إنجاح العمل السينمائي. وفي الثمانينات من القرن الماضي، كان مجرد الإعلان عن فيلم جديد تقوم ببطولته نادية الجندي مثلا، كفيلا بإنجاح الفيلم على مستوى شبابك الذكور، وكانت هناك منافسة شرسة بين الفنانة، بينما لم تعد اليوم نرى نجومات شبابك ويصعب أن يراهن منتجو الدراما على ممثلة مصرية أو عربية لتكون نجمة العمل ونقطة الجذب الكبرى للمشاهدين.

بروس ويليس من نجم أفلام الحركة إلى مرض نادر يمنعه من التمثيل

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) -

تفاقم مرض الممثل الأميركي بروس ويليس، إذ بات النجم الهوليوودي الذي اضطر إلى الاعتزال في ربيع العام الماضي يعاني من نوع مستعصم من الخرف وفقا لتشخيص طبي جديد. وكان ويليس (67 عاما) الذي جسّد لسنوات دور البطل المقدم في أفلام الحركة وأبرزها سلسلة «داي هارد»، مصابا في الأساس بحبسة (فقدان القدرة على الكلام)، وهو اضطراب لغوي ينجم عن تلف في الدماغ. إلا أن عائلته أعلنت في بيان أن مرضه «تطور» منذ العام الفائت، وأن «تشخيصا أكثر دقة أفاد بأنه يعاني الخرف الجبهي الصبغي».

وأضافت الأسرة «لسوء الحظ، ليست الصعوبات التواصلية سوى أحد أعراض المرض الذي يعاني منه بروس»، مبدية ارتياحها لحصولها «أخيرا على تشخيص واضح».

ويشكل التنكس الجبهي الصبغي مرضا تنكسيا عصبيا ذا صلة بمرض الزهايمر. وقد يعاني المصابون بالتنكس الجبهي الصبغي من مشاكل في الذاكرة وتفكير وسلوكية وحتى صعوبة في الكلام أو الحركة.

وأوضح البيان الذي حمل توقيع زوجة ويليس إيما هيمنغ ويليس وزوجته الساقطة الممثلة ديمي مور، وبناته رومر وسكاوت ونالولا ومايبل وإيفلين أنه «ما من علاج متوافر اليوم لهذا المرض». وعبرت العائلة عن أملها في أن يتغير هذا الواقع في السنوات المقبلة».

وأضافت «مع تطور حالة بروس، نأمل في أن نحرص وسائل الإعلام على لفت الانتباه إلى هذا المرض الذي يحتاج إلى قدر أكبر بكثير من التوعية والأبحاث».

ويظهر الخرف الجبهي الصبغي غالبا لدى مرضى تتراوح أعمارهم بين 40 و65 عاما، بحسب عدد من الأخصائيين الأميركيين، ويمثل خمس حالات الخرف. وبدأ نجم ويليس بالأفول قبل مرضه واعتزاله، لكن صورته



وأشار بشاي في تصريح لـ «العرب» إلى أن حالة التماسك التي ظهرت في السابق في أوقات الأزمات والحروب تغيب حاليا مع احتدام المشكلات الاقتصادية، وهي مسألة تمثل أحد عناصر القلق التي تزيد الاحتشاد لتخطي المرحلة الراهنة في ظل جهود حكومية حديثة للحفاظ على تماسك الدولة وقوتها الناعمة وقيم المجتمع، وأن الدراما تدعم الوعي العام، وهي أدوار كانت تقدم في السابق من خلال ألوان فنية مختلفة، مثل الشعر والقصة قبل أن تصبح الدراما وجدان الإنسان كأداة سهلة ومضمونة التأثير.

الدراما المصرية في دور المصلح الاجتماعي أسوة بأعمال أمنية وسياسية

كثافة الأعمال المعروضة تستهدف توظيف الفن للحفاظ على الهوية المجتمعية



الفن يحافظ على هوية المجتمع

بأنواعها المختلفة وتلك التي يطغى عليها العنف وژنا المصالح وغيرها من الانحرافات الأخلاقية، ويصعب أن تغفل صورة مثالية للتماسك في النسيج المجتمعي الذي يواجه أزمة في الوقت الحالي، ويصعب إغفال ما طرأ على المجتمع من تغيرات خلال السنوات الماضية، وتقييم تجربة دعم الوعي بحاجة إلى مزيد من الأعمال للحكم على نجاحها من عدمه.

وقال الكاتب والمؤلف سمير الجمل إن الدراما بمختلف أنواعها يتم التعامل معها باعتبارها من أدوات الأمن القومي، وهناك قناعة بأنها أفضل وسائل التوعية والإقناع من خلال الصورة الذهنية التي تأتي عبر الموقف أو القصة التي يتشكل منها العمل، وأن تراجع معدلات القراءة وعزوف الجمهور عن الإعلام المحلي وضعوا الدراما على رأس الوسائل التي تستخدمها الحكومة المصرية للوصول إلى الجمهور.



وأضاف الجمل في تصريح لـ «العرب» أن تحقيق أهداف الدراما يرتبط بمدى جودة تقديمها، والقدرة على كتابة قصص حقيقية من الواقع عبر حبكة درامية جاذبة، وهو ما تعاني منه بعض الأعمال المعروضة، وقد لا يكون لديها التأثير المطلوب، كما أن المسلسلات المقدمة بحاجة إلى أن تنسم بقدر كبير من المصداقية والوضوح ولا يتعلق ذلك بتوجه سياسي معين، وعلى الجمهور أن يستنبط الدروس منها بمفرده.

ويتمنى الكثير من النقاد على أن يركز على المسلسلات الاجتماعية وإخضاعها لتحقيق أهداف رسمية وتحصيل كل عمل فني مسؤولية العواقب السلبية يساهم في مزيد من الضغط على منتجي الأعمال، وقد لا يصب ذلك في صالح التنافس بين المنصات والفضائيات التي تعرض عليها في مصر، وغيرها من المنصات العربية التي تبقى أكثر انفتاحا على تقديم موضوعات تنسم بالجرأة في تناول والعرض.

وتختلف وجهات النظر حول تصاعد مطالب نواب بالبرلمان المصري بإصدار قانون أو قرار حكومي يلزم جهات الإنتاج بحظر مشاهد التدخين والمخدرات في أعمال الدراما والسينما، ورغم أن هذا التوجه يبدو إيجابيا من ناحية عدم توظيف الدراما في الدعاية لأنواع تجارية وتحقيق استفادة غير مباشرة مقابل إعلان شركات التبغ، غير أن ذلك يخلق صورة مثالية لنماذج تقدمها الدراما وربما لا يحقق العمل أهدافه الفنية.

ويأخذ الاهتمام بالأعمال الاجتماعية أبعادا تتعلق بانتقادات موجهة لمسلسل «أزمة منتصف العمر» وغيرها من الأعمال التي قدمت صورة تراها دوائر قريبة من جهات حكومية

مع تراجع دور وسائل الإعلام التقليدية. وتنتظر جهات حكومية إلى النجاحات التي حققها مسلسل «الاختيار» بأجزائه الثلاثة، ومن قبل مسلسل «كلبش» بأجزائه الثلاثة أيضا، ثم مسلسلات «القاهرة كابول»، و«هجمة مرتدة» و«العائدون»، على أنها نماذج جيدة وحقق الغرض منها، ويمكن تكرارها في قضايا اجتماعية تهم المواطنين وتعيد التذكير بالقيم للحفاظ على تماسك المجتمع ومواجهة أزمات اقتصادية قد يترتب عليها انفلات.

وتشير كثرة الأعمال وعرضها في توقيت متقارب إلى أن القائمين على الدراما المصرية يستهدفون توظيف الفن في الحفاظ على هوية المجتمع، ويقنعون بأن ترك المساحة للقطاع الخاص في العقد الأخير واختيار موضوعاته كان سببا في تقديم محتوى ساهم في تعميق الأزمات التي رسمت في كثير من الأحيان صورة خاطئة عن المجتمع، وأبرزت مشكلات صغيرة وتصويرها على أنها تمثل قيم الأسرة المصرية، ما بات يتطلب تدخلا عاجلا لاحتواء الدعايات السلبية.

وتعتمد الرؤية العامة التي يرسمها منتجو المسلسلات الجديدة على أهمية تقديم معالجة فنية للمشكلات المتغلغلة في العمق الشعبي، وتقديم حلول تراها مناسبة دون أن يضل ذلك بالحبكة الدرامية ولا يسمح أن تتحول الأعمال إلى قوالب ونصائح مباشرة، وحقت بعض الأعمال جماهيرية يمكن البناء عليها لتقديم المزيد منها.

ويتخوف بعض النقاد من أن تتحول الأعمال الفنية إلى دليل نصح وإرشاد للمواطنين، وهو أمر لا يتماشى مع التطورات الحاصلة على مستوى الإنتاج الدرامي ويصعب أن يشكل عنصرا لجذب الجمهور نحو المنصات، حيث يتعرض لقدرة كبير من الأعمال التي تناقش موضوعات اجتماعية، والميزة التي حققها أعمال تتعلق بنشر الوعي السياسي والأمني من وجهة نظر الدولة أنها قدمت رؤية يصعب تقديمها من جانب جهات إنتاجية أخرى معنية بالمنصات.

مع ذلك ليس مطلوباً من الدراما أن تتعامل مع الأوضاع الاجتماعية

مع تراجع دور وسائل الإعلام التقليدية. وتنتظر جهات حكومية إلى النجاحات التي حققها مسلسل «الاختيار» بأجزائه الثلاثة، ومن قبل مسلسل «كلبش» بأجزائه الثلاثة أيضا، ثم مسلسلات «القاهرة كابول»، و«هجمة مرتدة» و«العائدون»، على أنها نماذج جيدة وحقق الغرض منها، ويمكن تكرارها في قضايا اجتماعية تهم المواطنين وتعيد التذكير بالقيم للحفاظ على تماسك المجتمع ومواجهة أزمات اقتصادية قد يترتب عليها انفلات.

وتشير كثرة الأعمال وعرضها في توقيت متقارب إلى أن القائمين على الدراما المصرية يستهدفون توظيف الفن في الحفاظ على هوية المجتمع، ويقنعون بأن ترك المساحة للقطاع الخاص في العقد الأخير واختيار موضوعاته كان سببا في تقديم محتوى ساهم في تعميق الأزمات التي رسمت في كثير من الأحيان صورة خاطئة عن المجتمع، وأبرزت مشكلات صغيرة وتصويرها على أنها تمثل قيم الأسرة المصرية، ما بات يتطلب تدخلا عاجلا لاحتواء الدعايات السلبية.

وتعتمد الرؤية العامة التي يرسمها منتجو المسلسلات الجديدة على أهمية تقديم معالجة فنية للمشكلات المتغلغلة في العمق الشعبي، وتقديم حلول تراها مناسبة دون أن يضل ذلك بالحبكة الدرامية ولا يسمح أن تتحول الأعمال إلى قوالب ونصائح مباشرة، وحقت بعض الأعمال جماهيرية يمكن البناء عليها لتقديم المزيد منها.

ويتخوف بعض النقاد من أن تتحول الأعمال الفنية إلى دليل نصح وإرشاد للمواطنين، وهو أمر لا يتماشى مع التطورات الحاصلة على مستوى الإنتاج الدرامي ويصعب أن يشكل عنصرا لجذب الجمهور نحو المنصات، حيث يتعرض لقدرة كبير من الأعمال التي تناقش موضوعات اجتماعية، والميزة التي حققها أعمال تتعلق بنشر الوعي السياسي والأمني من وجهة نظر الدولة أنها قدمت رؤية يصعب تقديمها من جانب جهات إنتاجية أخرى معنية بالمنصات.

مع ذلك ليس مطلوباً من الدراما أن تتعامل مع الأوضاع الاجتماعية

أظهرت الدراما المصرية في الفترة الماضية توجه نحو تقديم المواضيع الاجتماعية وخاصة تلك القائمة على التثقيف والتوعية بأهم المشكلات في المجتمع، فبدت وكأنها تلعب دور المصلح الاجتماعي وتهدف إلى الحفاظ على هوية المجتمع ودعم إستراتيجيات الدولة في معالجة الظواهر الغريبة وزيادة وعي المواطن الذي يعاني من أزمنة متعددة، وهي تسير على النهج نفسه الذي اعتمده في السابق للتوعية بالمسائل السياسية والأمنية.



أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - اتجهت بوضوح الكثير من الأعمال الدرامية المصرية المعروضة على عدد من المنصات الرقمية والقنوات الفضائية نحو التركيز على المزيد من القضايا الاجتماعية، وتطرق إلى موضوعات مطروحة على الساحة ومناقشتها والخروج منها برسائل تخدم فكرة الحفاظ على تماسك المجتمع بعيدا عن تسليط الضوء على نماذج العنف التي أخذت حيزاً من الاهتمام وتم تحميلها مسؤولية انتشار البلطجة.

وعرضت منصة «واتش ات» التابعة للشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، والمملوكة لجهات حكومية وتسيطر على القدر الأكبر من الإنتاج الدرامي، عددا من المسلسلات ذات الطابع الاجتماعي منذ نهاية موسم رمضان الماضي، ومن المتوقع أن يستمر هذا النهج في الموسم الجديد وسوف يبدأ بعد أسابيع قليلة، أبرزها «العيلة دي» و«جروب الماميز» و«جروب العيلة» و«جروب الدفعة» و«إيجار قديم» و«بيننا معاد» و«مشاور الوش» و«بالطو».



المسلسلات قد تتحول إلى دليل نصح وإرشاد، وهو أمر لا يتماشى مع التطورات الحاصلة على مستوى الإنتاج الدرامي ويصعب أن يشكل عنصرا لجذب الجمهور نحو المنصات، حيث يتعرض لقدرة كبير من الأعمال التي تناقش موضوعات اجتماعية، والميزة التي حققها أعمال تتعلق بنشر الوعي السياسي والأمني من وجهة نظر الدولة أنها قدمت رؤية يصعب تقديمها من جانب جهات إنتاجية أخرى معنية بالمنصات.

مع ذلك ليس مطلوباً من الدراما أن تتعامل مع الأوضاع الاجتماعية



حكايات قريبة من العائلات المصرية

«المستكشفات الأوائل لشبه الجزيرة العربية» يوثق رحلة الأميرة أليس إلى السعودية

صور تاريخية نادرة لرحلة أول شخصية من الأسر المالكة البريطانية والأوروبية إلى المملكة



صور نادرة لأشخاص من المملكة



الأميرة أليس في صورة تذكارية

كانت الأميرة البريطانية أليس أول شخص من العائلة المالكة البريطانية يزور المملكة العربية السعودية منذ خمسة وثمانين عاما، فانبهرت بالمعاملة والبلد وهوية سكانه، ووثقت رحلتها في صور نادرة جمعتها بملوك وأمراء وفيلم سينمائي صار اليوم وثيقة تاريخية نادرة تتيحها المملكة أمام الباحثين والدارسين لتاريخها الحديث.

حجاج سلامة

الرياض - تشارك مكتبة الملك عبدالعزيز العامة حاليا في معرض بعنوان «المستكشفات الأوائل لشبه الجزيرة العربية» تقيمته سفارة المملكة العربية السعودية بمقر الجمعية الملكية للجغرافيا في العاصمة البريطانية لندن ويستمر حتى السادس من مارس المقبل بعرض مجموعة الأميرة أليس، المصورة كونتيسة أثلون، التي زارت مع زوجها إيرل أثلون المملكة العربية السعودية والبحرين في شتاء عام 1938.

مكتبة الملك عبدالعزيز تسعى عبر الصور النادرة إلى إتاحتها للباحثين والدارسين للوقوف على مراحل تطور المملكة

وتوثيقاً لهذه الزيارة التاريخية، كانت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة قد أصدرت قبل سنوات مجلدا شاملا يتضمن مجموعة من الصور التي التقطتها أليس مع مقدمة تاريخية تلقي الضوء على هذه الزيارة والأماكن التي زارتها مع زوجها، واستقبال الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود لهما.

وخلال الفترة ما بين 25 فبراير و17 مارس 1938 تمت الزيارة، حيث كانت الأميرة أليس أول شخص من الأسرة المالكة البريطانية وحتى الأسر الملكية

العاصمة السعودية السابقة (الدرعية). وقد وصلت قافلة الأميرة أليس رحلتها من الرياض نحو ساحل المملكة الشرقي على الخليج العربي، ثم توقفت في الأحساء، فاستقبل أمير المنطقة الأمير سعود بن جلوي الأميرة أليس وإيرل أثلون وواصلوا رحلتها بالسيارات إلى العقيق ثم الدمام، وزارا أبار البترول في بداية إنتاجه بكميات تجارية، ومن هناك أبحرت الأميرة أليس وإيرل أثلون إلى مملكة البحرين، قبل أن يستقلا الطائرة مغادرين إلى القاهرة ثانية ثم العودة منها إلى وطنهما.

وقامت الأميرة أليس بتوثيق رحلتها التي استمرت ثلاثة أسابيع من خلال تصويرها عددا من أحداثها وتفصيلها بصور نادرة لم تنتشر من قبل، إضافة إلى فيلم سينمائي، وكتبت مذكراتها حول الرحلة في صورة خطابات موجهة إلى ابنتها (مائي) إضافة إلى ما تضمنه تقرير ريدر بولارد الوزير البريطاني المفوض في جدة واصفا الرحلة بأنها لاقت نجاحا هائلا على الصعيدين الاجتماعي والدبلوماسي.

لقد كانت الأميرة أليس بارعة في فن التصوير، والتقطت بكاميرتها أكثر من 320 صورة فوتوغرافية نادرة باللونين الأبيض والأسود. وضمن هذه الصور بعض الصور الملونة، قام بالتقاطها شخص آخر، ويظن أنها أول صور ملونة تلتقط في المملكة العربية السعودية على الإطلاق. وتسعى مكتبة الملك عبدالعزيز العامة عبر هذه الصور النادرة المحفوظة إلى إتاحتها للباحثين والدارسين للوقوف على مراحل تطور المملكة في فترة وجيزة من الزمن، وذلك تقيم المكتبة معرضا دائما في قاعة الندوات بطريق خريص لهذه الصور النادرة، التي تمنحنا شاهدة أمينا على التواصل والتفاعل بين الثقافات. يذكر أن معرض «المستكشفات الأوائل للجزيرة العربية» كان قد

«مهرجان عنبر للثقافة والفنون» يجمع اللبنانيين في لقاءات فنية وثقافية

بيروت - انطلقت النسخة الثالثة من «مهرجان عنبر للثقافة والفنون» في محترف الفنان اللبناني أدهم الدمشقي الفني في الأشرفية، الجمعة، وتستمر حتى السابع عشر من مارس المقبل. ويقدم هذا الحدث الفني السنوي امسيات فنية وثقافية موجهة لجمهور المحترف وللبنايين، تتمحور حول الشعر والموسيقى والسينما والفن التشكيلي وعلم النفس. وافتتحت فعاليات المهرجان بأمسحة طربية مع ريم رافع والعايز رعد الشحف، يليها في 25 فبراير الحالي لقاء تأملي في الجسد الحسي مع ثريا بغداد.

أدهم الدمشقي جعل بيته مركزا ثقافيا لا يستضيف معارضه التشكيلية فقط بل يشمل كذلك أنشطة فنية وثقافية متنوعة

ويحكي الفيلم قصة شابة تدعى «نهى» تستعد للزواج من «جان» الذي لا تحبه، امتالا لرغبة أهلها، وتفضل عليه «جوزيف» الذي تحبه. وأثناء لقائهما في سيارته، في إحدى الضواحي النائية، تقتله ميليشيا. تشعر «نهى» بالصدمة، وتقرر التمرد، ما يثير المشاكل بينها وبين زوجها.



مهرجان يثبت حضوره عاما تلو آخر

مهرجان الإسكندرية للفيلم القصير ينعقد بشعار «سينما لكل الناس»

القاهرة - انطلقت الدورة التاسعة لمهرجان الإسكندرية للفيلم القصير تحت شعار «سينما لكل الناس» بمشاركة أكثر من 70 فيلما من 46 دولة على مسرح سيد درويش (أوبرا الإسكندرية) وبحضور عدد من صناعات وهواة الفن السابع. تضمن حفل الافتتاح فقرة فنية لفرقة السفارة الهندية في مصر، كما عرض الفيلم الأسترالي «سك القرش» للمخرج ناش إدجرتون في عرضه الأول بالشرق الأوسط وأفريقيا فيما تتواصل باقي عروض الأفلام حتى 21 فبراير الجاري في سينما مترو ومركز الحرية للإبداع وقصر ثقافة الأنفوشي.

المهرجان أسسته جمعية دائرة الفن بالإسكندرية «لإتاحة الفرصة أمام صناعات السينما لعرض أعمالهم» في قلب مدينة الإسكندرية

ويحكي فيلم الافتتاح قصة صوفي، وهي امرأة تحب المقالب تماما مثل جاك زوجها، وللاسف قد يؤدي سعي الزوجين للنفوق على بعضهما البعض إلى أفضع كارثة على الإطلاق.

ومخرج الفيلم ناش إدجرتون هو مخرج وكاتب سيناريو ومنتج أفلام ومونتير ولد عام 1973 في أستراليا، وتضمن المسابقة الدولية للفيلم الروائي 20 فيلما تعرض عربيا وأفريقيا لأول مرة، بينما تضم مسابقة الفيلم الوثائقي ثمانية أعمال، معظمها أيضا تعرض عالميا لأول مرة، وفي الشرق

وتضم المسابقة الدولية للفيلم الروائي 20 فيلما تعرض عربيا وأفريقيا لأول مرة، بينما تضم مسابقة الفيلم الوثائقي ثمانية أعمال، معظمها أيضا تعرض عالميا لأول مرة، وفي الشرق



صورة من حفل الافتتاح

كما يمنح المهرجان درع «هياتيا الذهبية» لمنفذ الملابس السينمائي رفعت عبدالحكيم تقديرا لمساهماته الكبيرة في دعم صناعات السينما المصرية بشكل عام والأفلام القصيرة بشكل خاص.

ويكرم مهرجان الإسكندرية للفيلم القصير أيضا الناقد السينمائي سامي حلمي. ويمنح المهرجان الفنان محمد مصطفى تكريما خاصا عن مسيرته السينمائية في الإسكندرية، حيث تولى إدارة نادي الجزويت للسينما بالإسكندرية، وإدارة نادي السينما بمرکز الحرية للإبداع في الإسكندرية عام 2002، كما تولى إدارة نادي السينما بجمعية محبي الفنان محمد شاكر.

التدخل المبكر ذو فائدة في مواجهة عسر القراءة لدى الأطفال

ويحدث عسر القراءة عندما يواجه الدماغ صعوبة في الربط بين الأصوات والرموز (الحروف). وتتجم هذه الصعوبة عن مشاكل غير مفهومة في بعض توصيلات الدماغ. وتكون المشكلة موجودة منذ الولادة، وقد تؤدي إلى وقوع الطفل في أخطاء إملائية وكتابية، وتقليل سرعته ودقته عند القراءة بصوت عال. وعلى الرغم من أن عسر الألف الذي يشاهد كثيرا عند الأطفال المصابين بعسر القراءة يقترح وجود مشكلة بصرية، إلا أن المشكلة في معظم الحالات تنصل بكيفية إدراك الدماغ للأصوات، وبالتالي كيفية فهم وتفسير الدماغ لها. ولا يعاني الأشخاص المصابون بعسر القراءة من مشاكل في فهم اللغة المنطوقة.

15
في المئة من أطفال المدارس يتلقون تدريباً خاصاً بعسر القراءة، وهو يصيب الذكور خصوصا

ويرى خبراء التربية أن أفضل طريقة لعلاج مشاكل تمييز الكلمات هي التدريب المباشر الذي يتضمن مقاربات تعتمد على أكثر من حاسة. ويتضمن هذا النوع من العلاج تعليم الصوتيات باستخدام مجموعة متنوعة من الإشارات، إما بشكل منفصل، أو كجزء من برنامج القراءة (إن كان ذلك ممكنا).

ومن المفيد أيضا تدريب الأطفال على التعرف على الكلمات. ويتضمن ذلك تدريباً على تحسين نطقها، ويجري تعليم الأطفال كيفية إصدار الأصوات ومزجها لتشكيل الكلمات، وذلك عن طريق فصلها إلى مقاطع.



تدريب الأطفال على التعرف على الكلمات أمر ضروري

جمال

ثلاث خطوات لأظافر قوية وجميلة

تحتها بيئة خصبة للتكاثر، ومن ثم تصاب الأظافر بأمراض خطيرة مثل فطريات الأظافر، والتي يستغرق علاجها فترة طويلة تصل إلى 6 شهور.

وتنتهي الأظافر غير الصحية بتكسرها، بالإضافة إلى وجود مشكلات في الحفاظ على طولها، كما أنها تكون ضعيفة وهشة جدا، ولكن يمكن تقوية الأظافر وتحسين صحتها من خلال اتباع بعض طرق العناية بها.

وهناك العديد من الطرق المتبعة من أجل العناية بالأظافر مثل الاعتناء بقصها بالشكل الصحيح باستخدام مقص أظافر حاد، مع القيام بتدوير الأظافر قليلا عند الأطراف للحصول على أظافر صحية.

وتجنب قضم الأظافر أو إزالة القشرة عنها، حيث قد يؤدي هذا إلى تلف الأظافر.



بيروت - يعد عسر القراءة اضطراب تعلم قراءة خاص، ينطوي على صعوبة في فصل الكلمات عن الجمل، وفصل أجزاء الكلمة الواحدة عن بعضها. ويؤكد خبراء التربية أن على الرغم من عدم وجود علاج محدد لعسر القراءة، فإن التقييم والتدخل المبكرين يؤديان إلى أفضل النتائج في التقليل من آثار المشكلة. وقد يستمر عسر القراءة أحيانا لسنوات من دون تشخيص، ولا يُتعرّف عليه حتى سن البلوغ، ولكن يمكن طلب المساعدة في أي مرحلة.

وقالت المرشدة التربوية والمتخصصة في صعوبات التعلم والنطق والصحة النفسية نوال صايغ إن معظم الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة يجدون صعوبة كبيرة في فهم الحروف التي تُؤلف الكلمات وتهجئتها، ويعجزون عن الربط بين الحرف وصوته، وكذلك في لفظ وربط أصوات الحروف في اللغة لتشكيل كلمة واحدة مفهومة.

وغالبا ما يقرأ الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة ببطء شديد، وتكون لديهم صعوبات كثيرة في التهجئة. وهو خلل محدد ذو أصل تركيبى يتميز بصعوبة تفكيك رموز الكلمة المنفردة، ما يعكس عدم كفاية في المعالجة الصوتية وتحويل الكلمات المكتوبة إلى أصوات. ويشير خبراء التربية إلى أن عسر القراءة هو أحد أنواع اضطرابات التعلم. ورغم عدم وجود إحصائيات دقيقة لأعداد الأطفال المصابين بعسر القراءة، إلا أن حوالي 15 في المئة من أطفال المدارس يتلقون تدريباً أو تعليمات خاصة لصعوبات القراءة. ويلاحظ بأن الاضطراب يصيب الذكور بمعدلات أكبر من الإناث، ولكن قد يعزى السبب ببساطة إلى عدم تشخيصه بشكل كامل أو صحيح عند الفتيات.

ابتزاز الزوجات بصورهن الخاصة أداة انتقام تكرر إذلال المطلقات

وقائع مساومة المرأة بجسدها رسالة لها بعدم السماح بانتهاك خصوصيتها



الذكريات لا ينبغي أن تكون سيفا مسلطا على رقاب النساء

تواجه بشراسة لنيل حقها بالقانون. وأضافت لـ"العرب" أن المتاجرة باللحظات الخاصة وقت العلاقة الزوجية جريمة يجب مواجهتها بفرض عقوبات شديدة الصرامة لأنها تهدد الأمن الأسري، ولا يجب أن ينتظر صانع القرار في أي مجتمع تحولها إلى ظاهرة أو نمط للانتقام، ومن الضروري التدخل بكل وسائل الريع للقضاء عليها في مهدها. وترى أصوات رافضة لمبدأ تصوير الوقائع الخاصة بين الزوجين، ولو لغرض الذكرى، أن هناك مواقف حياتية يفرض أن تكون محاطة بالخصوصية الشديدة، وتوثيقها بأي طريقة ولأي سبب يرفع عنها السرية ويجعلها أداة للابتزاز والتشهير، وتحتمل المرأة جزءا كبيرا من المسؤولية لكونها شاركت بالقبول. وأمام تكرار حالات الابتزاز أصبح من الضروري على أي امرأة أن تضع حدودا للعلاقة الزوجية مهما بلغ منسوب الثقة في الشريك، طالما أن هناك وقائع عكست إلى أي درجة يقود الوفاق الكامل وغير المحسود في الزوج إلى أزمات معقدة تدفع ثمنها المرأة وحدها، إذا تمرت على الرجل وكانت منحته بنفسها أوراق الضغط عليها.

ومهما كانت الزوجة جريئة وقوية في مواجهة التشهير بها، فقد تظل متهمه في أخلاقها إذا لم تستطع إثبات التهمة على شريكها، وإذا لجأت إلى القضاء للثأر لشرفها بقوة القانون، فالرجل يمكن أن يلجأ إلى إنكار التهمة ويذعي اختراق الهاتف المحمول وسرقة الصور ومقاطع الفيديو ليحدث التشهير دون عقوبة.

صحيح أن التشهير بالزوجات لم يتحول بعد إلى ظاهرة، لكن يمكن لدائرة الابتزاز أن تتسع إذا شعر بعض الأزواج أن الذكريات سيف مسلط على رقاب المطلقات للتحايل عن الحقوق أو الإذلال والحرمان من الارتباط بأخر، والعبرة أن تكون المرأة جريئة في رفض التصوير وعليها المواجهة وعدم الصمت، في حال حدث التشهير.

أسري شرس يسعى كل طرف إلى تحقيق الانتصار فيه على الطرف الآخر، لا يجب على الزوجة أن تسلم لشريكها السلاح الذي يبارزها به بالسماح بتصويرها وقت العلاقة.

ويعتقد هؤلاء أن تكرار وقائع ابتزاز الزوجة بوثائق تمس جسدها رسالة لكل امرأة بعدم السماح لأي شخص، ولو كان زوجها، بأن ينتهك خصوصيتها ويحتفظ لنفسه بذكريات مرتبطة بالفراش والعلاقة الجنسية بينهما، لأن الحياة الزوجية قد تنهار في أي لحظة أمام خلافات طارئة ويصبح ابتزاز المرأة سهلا. وإذا رفضت الزوجة الانصياع لرغبة الشريك في تصويرها أثناء جلسات خاصة، فقد تصطدم بإصرار الزوج مدفوعا بغتوى دينية شاذة تبيح له الحق الكامل في تصويرها كيفما يشاء، بذريعة الاستمتاع وإبعاد نفسه عن المحرمات وتصفح المواقع الجنسية.

هناك الكثير من الزوجات يرفضن المجازفة بتوثيق العلاقات الخاصة لخطورة منح الأمان الكامل للأزواج، لكن يبنهن من ترسخ لذلك لإرضاء الشريك بحجة أن ذلك من الأمور المشروعة لهما، دون أن تدرك تبعات هذه الخطوة وإمكانية الجهر لاحقاً.

وتسبب تكرار وقائع ابتزاز زوجات بصورهن الخاصة وقت قيام العلاقة الزوجية في مطالبة الكثير من الحقوقيات بتغلظ العقوبة لتكون رادعة للرجال، مع التشهير القانوني بمثل هؤلاء الأزواج كنوع من رد الاعتبار للمرأة التي تعرضت لفضيحة وأصبحت تواجه عنفا لفظيا ونفسيا بعد التشهير بجسدها.

قالت عبير سليمان، الباحثة المتخصصة في قضايا المرأة بالقاهرة، إن وقوف الزوجة ضد كل محاولات ابتزازها للتحايل عن حقوقها لمنع التشهير بها مرتبط بجراتها وصلابتها في مواجهة شريكها السابق، فلا يجب أن تستجيب وترضخ للضغط بدوى الحفاظ على سمعتها، بل عليها أن

ترك حقوقها الشرعية إذا أرادت الخلاص من عبء الزوجية دون أن تخرج بفضيحة أسرية مدوية.

تتعامل بعض النساء مع الصور التي يلتقطها الزوج في المنزل أو أثناء العلاقة على أنها توثيق للحظات خاصة وذكريات يصعب تكرارها من دون أن يشكك في إمكانية أن تكون هذه الصور أداة للانتقام في المستقبل، ومحاولة التشهير بهن، لكن تكرار وقائع الابتزاز من خلالها صار أزمة حقيقية للكثير من الزوجات.

تبدأ وقائع ابتزاز الزوجة بصورها الخاصة وشرائط الفيديو المصورة لها داخل غرفة النوم مع شريكها بأن يرسل لها رسائل تهديد بامتلاكه كنزا يسبب لها الفضيحة، وإذا لم تستجب يقوم بالتواصل مع أحد أقاربها لإبلاغه بنفس رسالة التهديد، وإذا فشل في تحقيق هدفه يقوم بنشر ما لديه من وثائق على الفضاء العام.

ابتزاز الزوجات بصورهن الخاصة يواجه بسلبية مجتمعية وهناك من يحمل المرأة مسؤولية وضع نفسها في هذا الموقف

ما يلتفت الانتباه أن بعض وقائع ابتزاز الزوجات بصورهن الخاصة تواجه بسلبية مجتمعية، وهناك من يحمل المرأة مسؤولية وضع نفسها في هذا الموقف، لأنها سمحت لشريكها بانتهاك خصوصية جسدها بالتصوير، حتى لو كان ذلك من خلال شريكها، على اعتبار أن الأمان المطلق في أي علاقة لا يجب أن يصل إلى هذا الحد.

ويرى متخصصون في العلاقات الأسرية أن أمام السواك الشاذة التي ضربت القوام الأسري في بعض المجتمعات، وتحول الطلاق إلى صراع

يرى المتخصصون في العلاقات الأسرية أن الزوجة لا يجب عليها أن تسلم لشريكها السلاح الذي يبارزها به بالسماح بتصويرها وقت العلاقة، مشيرين إلى أن الطلاق تحول إلى صراع أسري شرس يسعى كل طرف إلى تحقيق الانتصار فيه على الطرف الآخر مهما كانت وسائله. ويعتقد هؤلاء أن تكرار وقائع ابتزاز الزوجة بصور ذات خصوصية رسالة لكل امرأة بعدم السماح لأي شخص بانتهاك خصوصيتها.



أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - ما إن وصلت العلاقة الزوجية بين المصري رضا. ح وشريكته م. أ، إلى طريق مسدود وطلبت الانفصال والحصول على حقوقها كاملة، فكر في حيلة يقوم من خلالها بابتزازها إذا أصرت على تحميله أعباء مالية بسبب الطلاق، وقام بتجهيزها بصورها الخاصة معه.

اعتقدت الزوجة أن الصور التي بجوزة شريكها السابق وقت استمرار العلاقة الزوجية مجرد ذكريات، لكنها أدركت لاحقا أنها سيف مسلط على رقبتها للانتصاع إلى تهادياته بالتحايل عن كامل حقوقها بعد الطلاق أو فضحها بنشر الصور الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي.

استعانت الزوجة بأسرتها أمام عجزها عن مواجهة تهديدات شريكها ولجأت إلى قسم الشرطة تطلب حمايتها من المساس بشرفها في مجتمع يقسو على المرأة ويستسهل الطعن في شرفها، فاحيلت القضية إلى محاكمة عاجلة، أصدر فيها القاضي حكما على الزوج بالحبس المشدود لمدة خمس سنوات بتهمة الابتزاز.

هذه إحدى حلقات الصراع الدائر بين الأزواج، وهي واقعة حية شهدتها محكمة مصرية وصدر فيها الحكم قبل أيام ضمن سلسلة من الوقائع الغريبة التي صارت تحدث بين الرجل والمرأة بعد انتهاء العلاقة، لكنها تعكس إلى أي درجة تعيش بعض النساء حياة مريرة إذا قرين التحريم من سجن الزوجية.

لم يعد اتجاه بعض الرجال إلى استخدام أدوات غير تقليدية للابتزاز والتشهير انتقاما من السيدات إذا قرين الانفصال قاصرا على مجتمع عربي يعينه، في ظل غياب ثقافة الطلاق المتحضر، وشعور البعض بأن طلاق الزوجة يمس بالثخوة والرجولة.

وإذا كانت وقائع ابتزاز الزوجات بصورهن الخاصة في محاولة لفضحهن وتعريتهن أمام الناس ثقافة بخيلة، فقد أصبحت موجودة وترتبط بمحاولات بعض الرجال تركيع المرأة وإجبارها على

نصائح

كيف يفطم الطفل عن اللهاية؟

قد تهدئ اللهاية رضيعا متافقا. ويشعر بعض الرضع بسعادة هائلة عند مص شيء ما. وقد تصبح اللهاية مفيدة أثناء الخضوع للحقن أو اختبارات الدم أو غيرهما من الإجراءات وبعددها. لكن استخدام اللهايات لمدة طويلة قد يؤدي إلى مشكلات في الأسنان. وقد لا يتسبب الاستخدام العادي للهايات خلال سنوات الطفل الأولى القلبية عموما في مشكلات طويلة الأجل في الأسنان. ومع ذلك، فقد يتسبب استخدام اللهايات لفترات طويلة في عوجاج أسنان الطفل أو عدم استوائها معا بالصورة الصحيحة.

وقد يؤثر استخدام اللهاية على الرضاعة الطبيعية، وإذا كانت الأم ترضع طفلها رضاعة طبيعية، فربما يكون عليها الانتظار حتى يبلغ عمر طفلها ثلاثة أو أربعة أسابيع، عندما تكون قد انتظمت في عملية الإرضاع الروتينية.

التربية، أن فطام الطفل عن اللهاية ليس بالأمر السهل على الإطلاق، فهو لا يتم بين عشية وضحاها. لذا يتعين على الوالدين الشروع في ذلك اعتبارا من الشهر الثامن من عمر الطفل، مع مراعاة التحلي بالهدوء والصبر وعدم توبيخ الطفل، وإنما تشجيعه على التحلي عن اللهاية.

ولتسهيل هذا الأمر، يتعين على الوالدين من البداية اتباع روتين معين بشأن اللهاية، حيث ينبغي إعطاؤها للطفل في مكان أو وقت محدد، على سبيل المثال عند اصطحابه في السيارة أو عند الخلود إلى النوم.

ويتمتع معظم الأطفال الرضع بمنعكس مص قوي، حتى إن بعض الأطفال يمتصون إصبع الإبهام أو الأصابع من قبل أن يولدوا. غالبا ما يكون للمص تأثير مريح ومهدئ، هذا بغض النظر حتى عن دوره في التغذية.

عمره على أقصى تقدير، وذلك لحماية الأسنان والفك من التشوهات. وأوضحت نيكولا شميت، التي توفقت كتابا عن



اللهاية مضرّة باللثة والأسنان



البحث عن النفايات



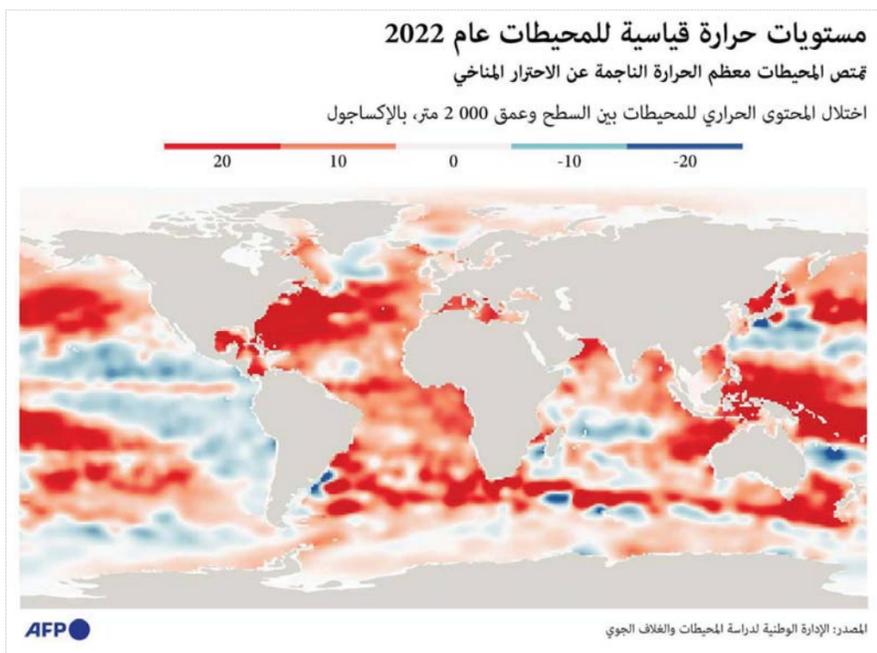
كفز من الهواء والغذاء



مختبرات لصحة المحيطات

الأنظمة الإيكولوجية المحيطية تنتج نصف الأكسجين

الأمم المتحدة تسعى للتوصل إلى معاهدة لحماية أعالي البحار



ولاسيما الاتحاد الأوروبي بالانتظار حتى اللحظة الأخيرة للتصريف. ومع هذه المعاهدة المعقدة والواسعة التي ينبغي أيضا أن تُطبق بالتنسيق مع منظمات أخرى تسيطر حالياً على أجزاء من المحيطات والصيد والتعدين في قاع البحار، يكمن الشيطان في التفاصيل، وفق مدافعين عن المحيطات.

ويعتبر الباحث غلين رايت من معهد التنمية المستدامة والعلاقات الدولية أن فشلاً جديداً في التوصل إلى اتفاق سيشكل "خيبة أمل كبرى" غير أنه "في نهاية المطاف، سيكون من الأفضل أخذ وقت أكبر لضمان التوصل إلى اتفاق متين له زخم سياسي، بدلاً من التسرع في تبني اتفاق أقل جودة".

الالتزام بتقييم تأثير الأنشطة المقرر إجراؤها في أعالي البحار على البيئة. ومن المسائل الحساسة الأخرى، توزيع العائدات التي قد تتأتى من استغلال الموارد الجينية في أعالي البحار التي تأمل الشركات الصيدلانية والكيميائية وتلك المطورة للمستحضرات التجميلية الاستفادة منها.

وتبقى الأبحاث المنفذة في أعالي البحار والمكلفة جداً حكراً على البلدان الأكثر ثراءً رهنًا، غير أن البلدان النامية لا تريد بدورها أن تفوت عليها الإيرادات التي قد تدرها الموارد البحرية التي ليست ملكاً لأحد. وخلال جلسة المفاوضات الأخيرة في أغسطس، اتهم مراقبون الدول الغنية

وفي اتفاق تاريخي في ديسمبر، تعهدت دول العالم بحماية 30 في المئة من مجمل الأراضي والمحيطات بحلول عام 2030. ولا يمكن رفع هذا التحدي بدون تضمين أعالي البحار التي لا تتم حماية سوى 1 في المئة منها حالياً. وتتضمن إحدى الركائز الأساسية للمعاهدة حول "الحفاظ على التنوع البيولوجي البحري واستخدامه بشكل مستدام خارج نطاق السلطات الوطنية"، في إنشاء مناطق بحرية محمية في المياه الدولية. وهذا المبدأ مدرج في مهمة المفاوضات التي صوتت عليها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2017، لكن الوفود لا تزال منقسمة حول آلية إنشاء هذه المحميات، وكذلك حول طرق تطبيق

التي تنتهي فيها المناطق الاقتصادية الخالصة للدول، على بعد 200 ميل بحري (370 كيلومتراً) كحد أقصى عن الساحل. وهي لا تخضع لأي ولاية قضائية وطنية من الدول.

وتشكل منطقة أعالي البحار أكثر من 60 في المئة من المحيطات وحوالي نصف الكوكب ومع ذلك لم تحظ باهتمام كبير لفترة طويلة، مع تركيز الانتباه خصوصاً على المناطق الساحلية وبعض الأنواع المعروفة.

وتوضح ناتالي راي من "هاي سينز الأينس" (تحالف أعالي البحار) الذي يضم نحو أربعين منظمة غير حكومية، أنه "ليس هناك سوى محيط واحد، ومحيط بصحة جيدة يعني أن الكوكب بصحة جيدة".

وتؤدي المحيطات الأكثر دفئاً إلى ارتفاع مستوى سطح البحر وطقس أكثر تطرفاً في شكل عواصف وأعاصير قوية. كما أنها تصبح أقل كفاءة في امتصاص الكربون، ما يتسبب في بقاء المزيد من ثاني أكسيد الكربون المنبعث من الإنسان في الغلاف الجوي ليوذي إلى تفاقم ظاهرة الاحتراق العالمي.

وقد أثبتت الدراسات العلمية أهمية حماية الأنظمة الإيكولوجية المحيطية بالكامل، فهي تنتج نصف الأكسجين الذي نستنشقه وتحد من الاحتراق المناخي من خلال تخزين جزء كبير من ثاني أكسيد الكربون المنبعث من الأنشطة الصناعية.

غير أن الخدمات التي توفرها للبشرية بانت عرصة للخطر نتيجة الاحتراق وتحمض المياه والتلوث على أنواعه والصيد الجائر. وتؤكد راي أنه "لا يمكننا أن نضمن الصحة الجيدة للمحيط، عبر تجاهل ثلثه"، معتبرة بذلك أن الفشل في التوصل إلى معاهدة سيشكل "كارثة". وترى أن المعاهدة التي ينبغي التوصل إليها "ستمثل مرحلة أساسية لتحقيق هدف حماية 30 في المئة من الكوكب بحلول 2030".

تسعى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في لقاءها الاثنين لتحقيق التوصل إلى اتفاق يحمي البحار والمحيطات لتحسين الإشراف البيئي على المنطقة الشاسعة التي تمتد أكثر من 90 في المئة من حرارة الكوكب لكنها تواجه تحديات متزايدة وتفتقر إلى القواعد التنظيمية.

من منظمة "بيو تشاريتابل ترانسستس" غير الحكومية "منذ أن فشل التوصل إلى اتفاق في الصيف الماضي أجريت الكثير من المناقشات بين الوفود لمحاولة التوصل إلى تسوية بشأن المشكلات الشائكة التي لم يتم حلها في أغسطس، على مستوى لم نر مثله من قبل".

حرارة المحيطات تُعد مؤشراً رئيسياً لقياس تغير المناخ لأنها تمتص أكثر من 90 في المئة من حرارة الكوكب

وتضيف "بالتالي فإن ذلك يعطي الكثير من الأمل بأن (...) يكون هذا الاجتماع الأخير".

ويعزز هذا الأمل انضمام الولايات المتحدة في يناير إلى هذا التحالف من أجل بلوغ المعاهدة "الطموح العالي" الذي يقوده الاتحاد الأوروبي.

وأشار المفوض الأوروبي للبيئة فيرغينيوس سينكافيتسوس إلى أن التحالف المؤلف من 51 دولة يتشارك "هدف توفير حماية عاجلة للمحيطات"، معتبراً الاجتماع الجديد "حاسماً". وتبدأ منطقة أعالي البحار من النقطة

نيويورك - تلقتي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الاثنين المقبل في نيويورك سعياً للتوصل إلى معاهدة بشأن أعالي البحار طال انتظارها، ما يشكل خطوة مهمة لتحقيق هدف حماية 30 في المئة من الكوكب بحلول عام 2030. وأشارت دراسة حديثة نشرت مؤخرا في مجلة "التقدم في علوم الغلاف الجوي" إلى أن العالم واصل مشاهدة وصول حرارة المحيطات إلى أرقام قياسية جديدة، حيث كان عام 2022 هو الأكثر دفئاً في تاريخ البشرية المسجل.

وتعد حرارة المحيطات مؤشراً رئيسياً لقياس تغير المناخ لأن المحيطات تمتص أكثر من 90 في المئة من حرارة الكوكب. وبحسب الدراسة فإن زيادة حرارة المحيطات هي دليل آخر على ظاهرة الاحتراق العالمي.

وبعد أكثر من 15 عاماً من المحادثات غير الرسمية ثم الرسمية، يجتمع المفاوضون للمرة الثالثة خلال أقل من عام في جلسة يُفترض أن تكون الأخيرة، لكن هذه المرة ومع اقتراب موعد المناقشات التي تستمر أسبوعين، يسيطر تفاؤل حذر على الأجواء.

وتقول ليز كاران



شركات أوروبية ناشئة تقتحم سوق تنظيف الفضاء

في جمع بيانات أولاً بأول حول الحطام السابح في مدار حول الأرض. وهذه البيانات التي يتم تحديثها أولاً بأول، تساعد على تجنب عمليات الاصطدام المحتملة بين قطع الحطام الفضائي، وتمكن من إزالتها بشكل فعال، وعلى سبيل المثال عن طريق إتاحة المعلومات عن مدى سرعة قطعة الحطام وما إذا كانت تدور في مدار حول الأرض. ولا تريد شركة فيوما أن تحدد نشاطها في إزالة قطعة واحدة، ولكنها تراقب عدة قطع في نفس الوقت، مما يسمح بتحديد سعر يدور حول بضع المئات من اليورو فقط شهرياً لكل قطعة حطام.

ومن المقرر إطلاق أول قمرين اصطناعيين للشركة عام 2024، وهي لديها بالفعل بعض العملاء التجاريين ومن المؤسسات المالية في الانتظار، ويقول ستيفان فراي المؤسس المشارك للشركة "سيكون ذلك كافياً لإعداد كتالوج عن قطع الحطام الأكبر حجماً من 20 سنتيمتراً"، وبعد ذلك من المقرر إطلاق عشرة أقمار اصطناعية أخرى للمراقبة. وبعد انتهاء مهامها الفضائية، يتم توجيهها أيضاً إلى الغلاف الجوي لكي تحترق، وبذلك يتحقق هدف النشاط الفضائي الأكثر نظافة، ويقول فراي "نحن في المقام الأول لا نريد أن نرجم الفضاء بالمزيد من الحطام بأنفسنا".

لتنفيذ الخدمات التجارية والتطبيقات المرتبطة بها". ويضيف ميمز أن الروبوتات الشبيهة بالأخطبوط التي تصطاد بأذرعها المخلفات الفضائية، ليست كافية في حد ذاتها لتنظيف الفضاء، والأفضل من ذلك استخدام مجموعة من التقنيات المختلفة، ويتابع "لدي انطباع بأن هذا النشاط أمامه سوق واعدة، ويتم في عدة دول اختبار مناهج مختلفة، للتعامل مع هذه المخلفات".

130 مليون قطعة كل منها أصغر من سنتيمتر تنتج عن انفجارات وتصادمات بين المعدات الفضائية

وفي ما يتعلق بالتفاصيل الأساسية، يتم حالياً تزويد الأقمار الاصطناعية بمرفقات مقايض لتسهيل عملية إزالتها، وفي الصورة الأوسع نطاقاً، يجب أن يكون هناك أيضاً أسلوب أفضل للرصد والمراقبة لقطع الحطام حتى تتسنى إزالتها في النهاية بطريقة أسرع. وتتبع شركة فيوما الألمانية الناشئة أسلوب الرصد والمراقبة هذا، وتسعى لاستخدام الأقمار الاصطناعية التابعة لها

وتصامدات بين المعدات الفضائية، وتم وضع خرائطها لتسهيل التعامل معها مستقبلاً. وهذه الفترة المستقبلية حان، وسيبدأ العمل بإزالة القطع الأكبر حجماً من الحطام، قبل أن تتحول إلى قطع أصغر، غير أن عملية التنظيف ليست كافية. ويقول كراج "مع وضع جميع المشكلات البيئية في الاعتبار، يتعين علينا منع تكون المخلفات الفضائية، قبل أن نضطر إلى إزالتها، فهل نحن نقوم بعمل جيد في منع حدوث المخلفات؟ لا أعتقد ذلك".

وتقضي الخطة الحالية بإحراق الحطام بعد توجيهه إلى الغلاف الجوي المحيط بالأرض، ولكن في المستقبل يجب أن يتم تجنب تكوين هذا الحطام من البداية، وفي هذا الصدد يضيف كراج "إننا نطالب بأن يتم اعتباراً من عام 2030 وفي ما بعد، في نهاية كل مهمة فضائية، التخلص من القمر الاصطناعي أولاً بأول".

كما يرى مانيول ميمز الخبير في المخلفات الفضائية، بمرکز الفضاء الألماني، أن مهام إزالة الحطام من الفضاء تعد نموذجاً لأعمال تجارية مستقبلية، ويقول "إن الفكرة واضحة تماماً، وهي يجب أن يكون هناك تصور

وبالتعاون مع شركة "كلير سيسيس" السويسرية الناشئة، تخطط وكالة الفضاء الأوروبية لإطلاق روبوت لديه أربعة أذرع قابضة، بإمكانه إزالة قطع كبيرة من حطام الأقمار الاصطناعية، ويبدو هذا الابتكار كما لو أنه مشهد من فيلم سينمائي عن الخيال العلمي، ولكن على أرض الواقع، من المقرر إطلاق أول مهمة للشركة لتنفيذ أعمالها خلال عامي 2025 و2026.

وكانه مشهد من فيلم "مخلوق فضائي"، سيقيم الروبوت بالإمسك وحرق مرحلة من مراحل إطلاق صاروخ مستهلك، يبلغ وزنها 112 كيلوغراماً، وتم إطلاقها عام 2013، وهي تقوم بالدوران في الفضاء على ارتفاع نحو 700 كيلومتر.

وتستثمر الوكالة الأوروبية في المشروع أكثر من 100 مليون يورو (108 ملايين دولار)، كما يشارك فيه مستثمرون من القطاع الخاص، وفي هذه الحالة، لا يبدو للسماء سقف بالتأكيد، حيث يتم التخطيط لجمع المزيد من قطع الحطام على مسافة آلاف الكيلومترات من كوكب الأرض.

وتتوجه وكالة الفضاء الأوروبية إلى الشركات الناشئة لإجراء أول عملية تنظيف في بحر كوني من البقايا المعدنية، وهذا الاتجاه يعني ظهور أنشطة تجارية كبرى، إلى جانب إتاحة بيئة أكثر نظافة وسلامة، لعمليات استكشاف الفضاء المستقبلية.

ويعلق هولغر كراج رئيس برنامج الأمن الفضائي بوكالة الفضاء الأوروبية على هذا النشاط الجديد قائلاً "هذه السوق مازالت في بدايتها المبكرة، ولكننا بحاجة لترويجها".



الفضاء مليء بالنفايات

توهج المواهب يحفز شباب الأهلي دبي أمام الهلال السعودي

الإسبوي في إدارة المسابقات الرياضية المختلفة التي ينظمها الاتحاد الإسبوي لكرة القدم، إضافة إلى الدورات الخاصة بتطوير الحكام، ويظهر في الفترة من التاسع عشر إلى السادس والعشرين فبراير الجاري الحكم الدولي عمر آل علي ضمن حكام التصفيات النهائية لدوري أبطال آسيا 2022، والتي تجري مبارياتها بالعاصمة القطرية الدوحة.

وسيكون خالد علي الملا وناصر علي يوسف ضمن المشاركين في الدورة الثانية من التجمع الثاني لأكاديمية الاتحاد الإسبوي للحكام بالعاصمة الماليزية كوالالمبور من العشرين إلى الرابع والعشرين فبراير الجاري، ويحاضر صالغ المزروقي في ورشة عمل حكام الاتحاد السعودي المجموعة الثانية من حكام أكاديمية الاتحاد السعودي يوم الثامن مارس المقبل.

وتشارك الحكمة المساعدة أمل جمال في إدارة مباراة ودية للمنتخب السعودي للسيدات أمام إندونيسيا بمدينة الخبر من الثاني والعشرين إلى السادس والعشرين فبراير الجاري.

ويشارك الحكم فهد بدر في إدارة مباراة ودية في كرة قدم الصالات وتجمع منتخبى لبنان وفلسطين ببيروت خلال مارس المقبل، ويظهر الحكم الدولي يحيى الملا والحكم المساعد أحمد الراشدي في مباريات بطولة كأس آسيا تحت 20 سنة والتي تستضيفها أوزبكستان من الأول إلى الثامن عشر مارس المقبل.

وتم اختيار الحكمة خلود الزعابي والحكمة المساعدة أمل جمال ضمن طواقم تحكيم التصفيات التمهيدية لبطولة كأس آسيا تحت 20 سنة للسيدات بنابالاند من الثامن إلى الثاني عشر مارس 2023.

إيابا في دبي، لبتاهل الفريق الإماراتي إلى نهائي البطولة، وفي دوري أبطال آسيا 2021، تبادل الفريقان الفوز بنتيجة واحدة 2-0، والغيت نتيجة مواجهتي الفريقين في دور المجموعات 2020 بعد استبعاد الهلال من البطولة بسبب قيود كورونا.

وتشهد الفترة المقبلة خلال فبراير الجاري ومراسم المقبل عددا من المشاركات المتميزة للحكام الإماراتيين على الصعيد



العامل الخامس للنجاح
يتمثل في قيادة شباب
الأهلي من قبل المدرب
ليوناردو جارديم والذي
يملك معرفة سابقة بالهلال



دبي - يعتمد شباب الأهلي الإماراتي على 5 عوامل محفزة عندما يلتقي الهلال السعودي الإثنين المقبل على ملعب الجنوب بالدوحة في ثمن نهائي دوري أبطال آسيا. ويدور العامل الأول حول المعنويات العالية للاعبين شباب الأهلي في ظل منافساتهم القوية على قمة دوري أدنوك الإماراتي، مع وصول الفريق إلى أفضل مستوياته الفنية والبدنية.

أما العامل الثاني فيتمثل في إقامة المباراة على ملعب محايد، وهو ما يعني حظوظا متساوية للفريقين، خاصة مع تعادل كفة الحضور الجماهيري، ويتعلق العامل الثالث بتمثيل شباب الأهلي منفردا للكرة الإماراتية في ثمن نهائي دوري الأبطال، وهو ما يجعل الدعم المعنوي والجماهيري أكبر للفريق أمام الهلال حامل اللقب.

ويتعلق العامل الرابع باعتماد شباب الأهلي على مجموعة مميزة من اللاعبين الشباب، وقاعدة كبيرة من اللاعبين الأجانب والمقيمين، والذين يمنحون الجهاز الفني أفضلية ومرونة في اختيار التشكيلة المناسبة. ويتمثل العامل الخامس في قيادة شباب الأهلي من قبل المدرب البرتغالي ليوناردو جارديم، والذي يملك معرفة سابقة بالهلال بعدما عمل مدربا للفريق السعودي في موسم 2021-2022.

يذكر أن شباب الأهلي والهلال تقابلا 8 مرات في دوري أبطال آسيا منذ 2009، عندما التقى الفريقان في دور المجموعات، وفاز الهلال 2-1 و 3-1. وتكررت مواجهة الفريقين بدور المجموعات في نسخة 2010، وتعادلا 1-1، ثم فاز الهلال 3-2، وكذلك في نسخة 2014، وتعادلا دون أهداف 2-2.

والتقى الفريقان مرتين في نصف نهائي دوري أبطال آسيا 2015 وتعادلا 1-1 في الذهاب، وفاز شباب الأهلي 3-2

التحكيم صدام في رأس اتحاد الكرة والأندية المصرية

الأزمة مرتبطة بضعف الكوادر وعدم القدرة على اكتشاف وجوه جديدة



خطوات متفائلة

مسؤول عن لجنة الحكام تمكنه من تنفيذ خطة حقيقية لتطوير منظومة التحكيم، وثمة معضلة أخرى ترتبط بعد وجود أي تكامل أو توافق بين الحكام السابقين الذين لديهم خبرات ونظائرهم الحاليين لدعم تجارب التطوير، فالذين اعتزلوا اللعبة أصبحوا محللين في القنوات والبرامج الرياضية يعلقون على أداء الحكام بعد كل مباراة، ويكشفون الثغرات ونقاط الضعف دون استعانة بهم لتحسين المستوى، بينما يواصل الحكام أنفسهم نفس الأسلوب ويتكبرون بالأخطاء ذاتها بلا توجيه أو تدريب وتطوير، ما كرس تراجع المستوى.

وقال الحكم الدولي المصري السابق فهد بدر لـ "العرب" إنه طالما هناك التحليل التحكيمي بعد المباريات والضغط على الحكام عبر الإعلام وعدم محاسبة المخطئين منهم، فلن يتم إصلاح المنظومة، وهذا ينعكس سلبا على صورة التحكيم المصري في الخارج جراء تداعيات اللغط المثار حوله داخليا، وبالتالي تصعب الاستعانة بهم خارج البلاد.

خبراء من العالم

وأضاف عمر أن الاستعانة بأفضل خبراء في العالم لتطوير منظومة التحكيم المصري لن تحل الأزمة، طالما أن هناك ضغوطا من اتجاهات مختلفة على الحكام، سواء من الإعلام أو مسؤولي الأندية أو المحللين لأنهم يشعرون دائما بالاستهفاف، في ظل عدم وجود لجنة حكام قوية ومستقلة وصارمة. ولفت إلى أن هناك مشكلة أساسية يعاني منها التحكيم تتعلق بمستوى الحكام أنفسهم، وبالتالي فهم بحاجة إلى إعادة توجيه الاهتمام بالمهارات والقدرات والخبرات، وهذا مرتبط بإصلاح المنظومة بشكل كامل، مع التوقف الفوري للضغوط التي يتعرضون لها جراء التوسع في برامج التحليل الفني لأداء الحكام وكثافة الآراء السلبية بشأن قدرة الحكام المحليين على إدارة المباريات المهمة.

ومن غير المتوقع إصلاح حال التحكيم المصري من خلال الاكتفاء بتجارب أجنبية في الإدارة، طالما لا توجد خطة طويلة المدى لتطوير أداء الحكام واكتشاف أسماء جديدة واستمرار تعليق قسط الأندية على الحكام في حالة خسارة مباراة أو بطولة، وفي غياب وجود اهتمام بتطوير التحكيم المحلي لن تكون هناك قدرة على اكتشاف مواهب متطورة في هذا المجال، فلم يعد الحكام المصريون يحضرون المعايير الدولية التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" لخضوع عمليات اختيار بعض الحكام للمجاملات.

عكس تحرك برلماني في مصر أخيرا بشأن مناقشة أخطاء التحكيم في مباريات الدوري العام لكرة القدم مدى وصول الأوضاع إلى مستوى قياسى من الفوضى التحكيمية، بشكل أثر على مشوار بعض الأندية وخسارتها للنقاط وتسبب في ارتفاع منسوب التذمر والاحتقان بين جماهير الكرة.

القاهرة - طالب أعضاء لجنة الشباب

والرياضة في مجلس النواب بمصر بسرعة وضع حد للأخطاء التحكيمية، مع تلويع بعض الأندية بالإسحاب من الدوري لتعرضها لما وصفته بـ"الظلم الواضح وشبه المتعمد"، فيما تصاعدت شكاوى أندية أخرى من الأخطاء الفادحة التي يرتكبها الحكام في المسابقة المحلية.

وأعلن اتحاد الكرة المصري أنه يسابق الزمن لتعيين خبير أجنبي جديد خلفا للإنجليزي مارك كلاتينبرغ الذي استقال مؤخرا من رئاسة لجنة تطوير الحكام، في محاولة لتهدئة غضب الجماهير والأندية من وقوع بعضهم في أخطاء كارثية أثرت بشكل سلبي على سمعة التحكيم المصري على المستوى المحلي والقاري.

من غير المتوقع إصلاح حال

التحكيم المصري من خلال الاكتفاء بتجارب أجنبية في الإدارة، طالما لا توجد خطة طويلة المدى

ولا يزال الجدل حول أداء حكم مباراة الزمالك وسموحة في الدوري الممتاز قبل أيام مستمرا وأخذ منحني متصاعدا بعدما ارتكب الحكم إبراهيم نورالدين أخطاء بدت متعمدة بالنسبة إلى البعض، لكونه تغاضى عن احتساب ركلة جزاء لنادي سموحة في بداية اللقاء كان من الممكن أن تغير نتيجته التي انتهت لصالح الزمالك 3-1.

سوء النتائج

أعلنت لجنة الحكام وقف حكم لقاء الزمالك وسموحة لأجل غير مسمى بحجة أنه تحدث إعلاميا من دون الحصول على إذن مسبق، حيث خرج ليدافع عن نفسه أمام اتهام طاله من حكام سابقين ومحللين ونقاد رياضيين بأنه تعمد مجاملة فريق الزمالك.

وخرج الحكم الدولي السابق جهاد جريشة بتصريحات إعلامية صارمة أشار فيها إلى أخطاء تحكيمية شهدتها مباراة الزمالك وسموحة، وأعدت التحكيم المصري عشر سنوات إلى الوراء

أرسنال يخطط لاستعادة توازنه في سباق البريميرليغ

الفريق ضد إيفرتون من دون أن يشارك، في حين عاد مهاجمه البرتغالي ديوجو جوتا إلى الملاعب ونزل احتياطيا في المباراة ضد إيفرتون بعد إصابة أبعده منذ أشهر عدة وغاب عن صفوف منتخب بلاده في نهائيات مونديال قطر 2022. وبعد عودته بنتيجة طيبة من أرض برشلونة الإسباني (2-2)، الخميس في نهاب الملحق الفاصل المؤهل إلى ثمن نهائي مسابقة "يوروبا ليغ"، يستقبل مانشستر يونايتد الأحد ليستمر سيتي الثالث عشر.

ليفربول يأمل أن يكون العرض الذي قدمه ضد إيفرتون وتحقيقه لأول فوز هذا العام حافظا له لكي يستمر على هذا المنوال، لكن مهمته لن تكون سهلة في مواجهة نيوكاسل العنيد صاحب المركز الرابع والذي لم يخسر سوى مباراة واحدة هذا الموسم كانت أمام ليفربول بالذات 1-2 في أواخر أغسطس الماضي وفي الوقت بدل الضائع، بيد أن نيوكاسل سقط في فخ التعادل خمس مرات في آخر ست مباريات في الدوري، ما أفقده الكثير من النقاط في سعيه لتعزيز حظوظه في احتلال مركز مؤهل إلى دوري الأبطال والعودة إلى المسابقة القارية للمرة الأولى بعد غياب 20 عاما.

ويتخلف ليفربول بفارق 9 نقاط عن نيوكاسل ويملك مباراة مؤجلة وبالتالي سيتعين عليه العودة بنتيجة إيجابية إذا ما أراد الاحتفاظ بالمشاركة في دوري الأبطال عبر الدوري. وقد يعود إلى صفوف الفريق قطب خط دفاعه الهولندي فريجيل فان دايك الذي كان ضمن عداد

واستعاد سيتي عروضه الهجومية الرائعة بعد الخسارة أمام توتنهام 0-1 بفوزين على أستون فيلا وأرسنال بنتيجة واحدة 3-1 ويملك لاعبين على دكة الاحتياطيين لا يقلون شأنًا عن الأساسيين وأبرزهم الجناح فيل فونون والمهاجم الأرجنتيني خوليان ألفاريس ولاعب الوسط كالفن فيليبس.

ويأمل ليفربول أن يكون العرض الرائع الذي قدمه في مباراة الديربي ضد إيفرتون وتحقيقه لأول فوز هذا العام حافزا له لكي يستمر على هذا المنوال، لكن مهمته لن تكون سهلة في مواجهة نيوكاسل العنيد صاحب المركز الرابع والذي لم يخسر سوى مباراة واحدة هذا الموسم كانت أمام ليفربول بالذات 1-2 في أواخر أغسطس الماضي وفي الوقت بدل الضائع، بيد أن نيوكاسل سقط في فخ التعادل خمس مرات في آخر ست مباريات في الدوري، ما أفقده الكثير من النقاط في سعيه لتعزيز حظوظه في احتلال مركز مؤهل إلى دوري الأبطال والعودة إلى المسابقة القارية للمرة الأولى بعد غياب 20 عاما.

ويتخلف ليفربول بفارق 9 نقاط عن نيوكاسل ويملك مباراة مؤجلة وبالتالي سيتعين عليه العودة بنتيجة إيجابية إذا ما أراد الاحتفاظ بالمشاركة في دوري الأبطال عبر الدوري. وقد يعود إلى صفوف الفريق قطب خط دفاعه الهولندي فريجيل فان دايك الذي كان ضمن عداد

مانشستر (المملكة المتحدة) - يسعى أرسنال لإنهاء سلسلة من أربع مباريات من دون انتصار بينها ثلاث هزائم وتعادل واحد في مختلف المسابقات، عندما يحل ضيفا على أستون فيلا في المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة إنجلترا لكرة القدم. ويعيش فريق "المدفجحة" حالة اندام وزن في الفترة الأخيرة حيث سقط في الدوري أمام إيفرتون 0-1 ثم 1-3 في لقاء القمة التي جمعه مع منافسه الرئيس على اللقب مانشستر سيتي في عقار داره الأربعة بالإضافة إلى تعادله على أرضه مع جاره برنتفورد 1-1، كما سقط أمام سيتي 0-1 في مسابقة الكاس. وبعد أن أهدر سبع نقاط فقط من أصل 57 ممكنة في المرحلتين الأولى، فقد أرسنال 8 نقاط من أصل 9 في آخر ثلاث مراحل.

وأكد مدرب أرسنال الإسباني ميكيل أرتيتا بعد الخسارة أمام سيتي والتي جعلت فريقه يتنازل عن المركز الأول بفارق الأهداف لكن مع مباراة مؤجلة له، بأنه يثق بقدرة فريقه على مقارعة سيتي بطل الموسم الماضي على اللقب. وقال في هذا الصدد "لدي ثقة أكبر مما كانت عليه قبل المباراة، بفضل العرض ومستوى الفريق الذي أظهره كان لدينا شعور بقدرتنا على التغلب عليهم (سيتي). كنا متفوقين عليهم حتى الهدف الثاني".

وأضاف "لكننا منحناهم ثلاثة أهداف والمباراة في النهاية، ثمة أخطاء لا يمكن ارتكابها على هذا المستوى، لكن في المقابل، ظهر فريق بمسوى عال جدا". وسيعيد الفوز على أستون فيلا بقيادة مدرب أرسنال السابق الإسباني أوناي إييري في افتتاح المرحلة السبت، بعض الثقة إلى أفراد الفريق، لكن النقاد يتخوفون من أن التعب والإصابات التي تطال الفريق الشاب قد بدأت تؤثر عليه. وسيعقب عن مواجهة أستون فيلا لاعب الوسط المؤثر الغاني توماس بارتى بالإضافة إلى عدم تعافي المهاجم البرازيلي غابريال جيزوس من إصابة أبعده عن الملاعب منذ أكثر من ثلاثة أشهر.

في المقابل، يحل مانشستر سيتي ضيفا على توتنهام فوريسيت الذي لم يخسر على ملعبه "سيتي غراوند" في الأشهر الخمسة الأخيرة في الدوري.



لا للاستسلام

صباح العرب

فاروق يوسف



وردة الحب الصافي

حين يُقال إن كتاب "النبي" لجبران خليل جبران لا يزال الكتاب الأكثر مبيعا في العالم بعد الكتب المقدسة، فإن ذلك يعني أن ابن بشري اللبنانية قد تفوق على الفيلسوف الألماني فريدريك نيتشه الذي حاول في كتابه "هكذا تكلم زرادشت" أن يخترع نبيا جديدا. نبي جبران هو ابن الضيعة اللبنانية التي غنت من أجلها صباح "عالمية" بما عا الضيعة/ وديني وبلاها لبيعة/ جينا نبيع كبوش التوت/ ضيعنا القلب ببيروت/ يا شماعة شباب الضيعة".

وإذا ما كان جبران قد قال "اعطني الناي وغن وانس داء ودواء/ ونما الناس سطور كتبت لكن بماء"، فإن الأندلسي لسان الدين بن الخطيب كان قد قال في موشحه "جداك الغيث إذا الغيث هما/ يا زمان الوصل في الأندلس/ لم يكن وصلك إلا حلما/ في الكرى أو خلصة المختلس"، وهو في ذلك إنما يختصر المثل الذي يقول "ثلاثة يذهبن عن المرء الحزن: الماء والخضرة والوجه الحسن".

كان هناك في بغداد مقهى اسمه "أم كلثوم"، يقع ذلك المقهى في ساحة الميدان، الساحة القريبة من وزارة الدفاع التي كانت مقرا للسلطة أيام حكم عبد الكريم قاسم. ولأن أم كلثوم كانت تغني كل الوقت، فلم تكن انتبه إلى ما كانت تقول.

كان صوتها يكفي لكي تمتلئ الروح بالإيقاع المبتل بلذة العيش، غير أن جملة واحدة أثارت انتباهي وشدنتني إلى قوة خيالها الشعري وهي "الموجة تجري ورا الموجة/ عابرة طولها/ تضمها وتشتكي حالها/ من بعد ما طال السفر"، جملة كتبها أحمد رامى في أغنية "فأكر ما كنت جنبي".

جملة وصفية تخترقها عاطفة حارقة. الطبيعة هنا هي مسرح للتأوهات والتنهيدات وشكاوى المحبين المهددين بالفقدان. وحين يقول محمد عبد الوهاب "المية بتقوي العيشان/ وتطفي نار الحزان/ يا سلام على المية"، فإن هناك همسا عميقا يتخلل تلك السطور، هو همس العاشق الذي يلحم بماء من نوع آخر يُطفي نار شوقه.

كان عبد الوهاب محقا في اجتياز المسافة بين الماء الواقعي والماء المتخيل الذي يسقي وردة الحب الصافي، تلك السوردة التي لا يراها إلا عاشق أطبق عينيه على أوراقها فصارت حبيبته كما لو أنها واحدة من هبات الطبيعة المترفة. تمتاز الطبيعة والإنسان كما لو أنهم الشيء نفسه حين يكون البحث عن الجمال في أشد حالاته نقاء هو الهدف. ذلك ما يُسمى بالغرل المزوج، يرتقي الإنسان من خلاله سلم الخلود، يقول جبران "اعطني الناي وغن فالغنا سر الخلود/ وأنتي الناي يبقى بعد أن يغنى الوجود".

تطوير «ليفربول ستريت» في لندن يواجه المعارضة

لندن - تواجه خطة لدعم محطة «ليفربول ستريت» في العاصمة البريطانية لندن معارضة من دعاة الحفاظ على البيئة التاريخية، الذين يقولون إن إعادة التطوير ستطغى على محور «فيكتوريا» للسكك الحديدية. وتقود المشروع مجموعة سيارل برورتي العقارية، وهي المطور البريطاني لممتلكات ريفية المستوى. وسيضيف المشروع، الذي صممه شركة الهندسة المعمارية «هيرزوج أند دي ميورون»، 840 ألف قدم مكعبة جديدة من المساحات المكتبية في برجين يحيطان بالمحطة، وتم جرف أجزاء من المحطة الحالية وما يحيط به.

ولكن بعد مشاورات عامة أعربت الكثير من مجموعات الحفاظ على البيئة بقيادة «هيتوريك أكلاند»، وهي هيئة التراث البريطانية، عن مخاوفها من ذلك.

«سيدة القمم».. مغربية تتسلق أعلى جبال العالم



تسلقت القمم السبع

وتوقعت أن "الإقبال الكبير على من قبل الفتيات، يوحي بأنه سيتمكن أناس آخرون من تسلق قمم كبيرة". وبعد تجربة سنوات أصدرت بيبانو كتابها الأول، بعنوان "رحلتي إلى قمم العالم السبع" باللغة الفرنسية، تحكي فيه قصتها مع رياضة تسلق الجبال. أما عن "وجهتها المستقبلية، فهي دولة نيبال، لتسلق قمة جبلية يفوق علوها 8 آلاف متر".

"بسبب انهيار تلجسي، أدى إلى وفاة الكثير من المتسلقين، ولحسن حظي كنت في آخر الصف". وتؤكد أنها ما كانت لتتمكن من النجاح لولا "الإصرار والعزيمة والصبر والثقة بالنفس". وفيما يتعلق بالإقبال على تسلق الجبال، قالت "في السنوات الأخيرة، بدأ اهتمام كبير برياضة تسلق الجبال من قبل الفتيات في المغرب".

وواجهت خلالها مخاطر كثيرة، كما أنها استغرقت شهرين. وأوضحت "خلال تلك الرحلة تجمدت أطراف أصابعي بسبب البرد الشديد، بالإضافة إلى مخزون الأوكسجين الذي كان على وشك النفاذ". وفي رحلتها لقمة أنابورنا (وسط نيبال)، أشارت إلى أنها واجهت "كثرة الانهيارات الثلجية". أما أصعب تجربة فتسلقت قمة إيفرست، لكونها "قمة عالية،

تعلقت همة المهندسة المغربية بقمم الجبال فحزمت أمتعتها وانطلقت إلى جبال بلدها ثم انتقلت إلى قمم أخرى، حيث تسلقت سبعة منها، وتستعد اليوم للانتقال إلى جبال الهيمالايا دون أن تخونها العزيمة وهي في الخمسينات من العمر.

متعلقة بالتسلق، وكان من الضروري بالنسبة إلى تفهمهم ومساندتهم". وأوضحت "أسرتي هي أكبر المساندين لي، بعدما أقتنعتهم، وأدركوا شغفي برياضة تسلق الجبال". وقالت إن زوجها رافقها في رحلات متعددة، إذ تسلقا معا قمما جبلية مغربية، وبعدها كليمنجارو، ثم إيفرست. أما عن التحدي الثاني فتمثل، وفق بشرى، في "الإمكانيات المادية، إذ اعتمدت في البداية على إمكانياتي الخاصة، وكان من الضروري أن أبحث عن داعمين".

واصطلمت بشرى بتحدي الاستعداد الجسدي بالنسبة إليها، من أجل ممارسة رياضة تسلق الجبال. وتابعت "كان من الضروري أن تكون لدي قوة جسمية بحكم أننا نحمل حقايق ثقيلة وكبيرة تحتوي على كل ما نحتاجه في رحلة التسلق".

لهذا الغرض "كان من الضروري أن اواظب على التدريب الرياضي لمدة ساعتين إلى ثلاث ساعات يوميا". وعن تغلب المغاربة لتسلقها الجبال، قالت، "كوني امرأة سمعت الكثير من التعليقات، وكان المجتمع تحديا كبيرا لي، لكنني اهتمت بهدف وركزت عليه". واستدركت "عاد المجتمع ليدعمني ويشجعني بعدما شاهد إنجازاتي وحملتي للراية المغربية، وأكثر من هذا، أصبحت مصدر إلهام للفتيات والشباب". وعن مسيرتها في تسلق القمم تقول بشرى إنها بدأت بقمة توبقال في المغرب، ثم توالى رحلات القمم. أما الرحلة التي لا تستطيع نسيانها فكانت عندما تسلقت قمة إيفرست، لكونها "قمة عالية،

الرباط - كاول عربية وأفريقية، نجحت المغربية بشرى بيبانو في تسلق القمم العالمية السبع، متغلبة على مخاطر وتحديات واجهتها خلال مغامرتها، لتضع اسمها بين عدد ليس كبيرا استطاع تحقيق هذا الإنجاز.

بشرى (53 عاما)، هي مهندسة اتصالات وأم لطفلة، بدأت رحلة تسلق الجبال عندما كان عمرها 25 سنة، مستمدة قوتها من شغفها ودعم أسرتها، لتتحول إلى أيقونة يُحتذى بها في المغرب.

وقد ترعرعت في الرباط بعيدا عن المناطق الجبلية، حتى اكتشفت حبها للطبيعة خلال مشاركتها في المخيمات الصيفية عندما كان عمرها 15 سنة.

اشتعلت شرارة الفضول لدى بشرى بعدما علمت بقمة توبقال الجبلية (4165 مترا، وهي أعلى قمة في البلاد) جنوب مدينة مراكش، إذ قررت حينها خوض تجربة التسلق.

وأطلقت على بشرى بيبانو "سيدة القمم" اللقب الذي تفضله لقربه من شخصيتها، إذ أنها "لا تشعر بانها تقهر القمم، فالجبال أكبر منها".

والقمم السبع هي أعلى جبال القارات على وجه الأرض، وهي إيفرست وأكونكاوجا ودينالي وكليمنجارو والبروس وفينسون وهرم كارستينز.

وواجهت بشرى تحديات عديدة كان عليها اجتيازها، من بينها مخاوف أسرتها والإمكانيات المادية والاستعداد الجسدي ونظرة المجتمع.

وقالت "أسرتي كانت التحدي الأهم بالنسبة لي، كانوا (أفراد الأسرة) متخوفين لعدم اطلاعهم على أمور

حفل موسيقي في معبد بالأقصر يثير الجدل في مصر

وأكد عثمان أن بث الحفلات عبر وسائل التواصل الاجتماعي ولد دعابة مجانية للموقع الأثري. وأضاف أن مقاطع من مثل هذه الحفلات يمكن استخدامها في الأفلام الترويجية للوجهة المصرية. وقال إن "هناك مؤشرات إيجابية للموسم الحالي من حيث الوافدين من مختلف الجنسيات من السوق الأوروبية، وهو ما أتضح من تحليل الجمهور الذي شهد حفل معبد حتشبسوت".

وذكر عثمان أن مثل هذه الأحداث في المستقبل ستترفع شهية المستثمرين للاستثمار الفندقي في صعيد مصر.

ونشر المخرج السينمائي محمود رشاد مقطع فيديو من الحفل. وقال في منشور على إنستغرام "هذا المشهد يرعجنى كثيرا؛ معبد الدير البحري بالأقصر". وقال الخبير السياحي محمد عثمان إن الحفل نظمته شركة عالمية متخصصة في بث حفلاتها عبر منصات التواصل الاجتماعي على الإنترنت.

وقال، إن "لجنة تسويق السياحة الثقافية ستتبني جاذبية تنظيم الفعاليات المتعلقة بالفن"، مشيرا إلى ضرورة إقامتها في الأقصر.

فيسبوك "لماذا سمح بحفل موسيقي صاحب في معبد حتشبسوت... حتى لو كان بعيدا عن المعبد". وقال مجدي شاكور كبير علماء الآثار بوزارة السياحة والآثار على فيسبوك "من الممكن إقامة حفلات في المواقع الأثرية لكن ليس في كل الأماكن". وتساءل "هل تمت دراسة تأثير كل هذا؟ هل قال خبراء الصوت والضوء والترميم إنه لم يكن هناك تأثير؟ نحن ننفق الكثير من الأموال على الترميم، لذلك يجب الحفاظ عليها (المواقع الأثرية)".

القاهرة - أثار حفل موسيقي أقيم الاثنين في معبد حتشبسوت في الأقصر جنوب مصر، بحضور ثلاثة آلاف شخص، جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي.

ووصف البعض الحفل بأنه وسيلة فعالة في الترويج للسياحة، بينما رأى آخرون أنه ضار جدا بالمنطقة ولا يليق بهيبتها.

وقال حسام زكي مساعد الأمين العام لجامعة الدول العربية عبر حسابه على

سارة أبي كنعان دفعت الثمن لنجاح مسلسل «الثلث»

المسلسل والأحداث المقبلة، ومن دون هذا المشهد لن تخرج القصص القادمة بالشكل المطلوب". وأضافت "المشهد جاء بطريقة عفوية، وسعيدة بمن حاربوا لعمل المشهد، وردود الفعل كانت إيجابية". يذكر أن مسلسل "الثلث" دخل خلال الأيام الماضية قائمة الأعلى مشاهدة في مصر، ويشترك في بطولته مجموعة من نجوم وهو من إخراج فكري القاضي.

المال الكافي لمعالجة ابنها المصاب بسرطان الدم، وتلجأ شهرزاد إلى مديرها أنور الذي يستغل حاجتها إلى المال لإبزازها. وعلقت الممثلة اللبنانية على الجدل الذي أثاره مشهد القبلة بينها وبين الفنان نيقولا معوض في الحلقة السابعة والعشرين من المسلسل، قائلة "كنا مضطرين إلى مشهد القبلة، لأنه يخدم تصاعد الأحداث من بداية

ووثقت سارة في الفيديو لحظة تعثرها وسقوطها عندما كانت متجهة إلى يخت كرم، الذي يقوم بدوره الممثل اللبناني نيكولا معوض. وتدرج أحداث المسلسل في لبنان، وهو يحاكي المسلسل التركي "ويبقى الحب"، الذي عرض للمرة الأولى في 2006. والقصة حول المهندسة الطموحة شهرزاد التي تعيش حياة صعبة بعد وفاة زوجها، إذ تحاول جاهدة جمع

بيروت - نشرت الممثلة اللبنانية سارة أبي كنعان على حسابها عبر إنستغرام مقطع فيديو لمشهد من كواليس تصوير مسلسل "الثلث"، ظهرت فيه أثناء وقوعها على الأرض بطريقة مؤلمة.

زهرة الخزامى تزين صحراء السعودية باللون الأرجواني



وتزيّنت السهول والمرتفعات في مدينة رفحاء، الواقعة بالقرب من الحدود مع العراق، باللون الأرجواني الفاتح الذي تتميز به نبتة الخزامى البرية. وتنمو هذه الزهرة العطرية التي تشبه السنبل، وتحمل أزهارا أرجوانية صغيرة على سيقان طويلة، في المنطقة بعد موسم الأمطار.

ويُدفع المشهد الخلاب والهواء العليل الكثير من السعوديين المولعين بالتخييم في الصحراء إلى شد الرحال شمالا والتخييم في هذه الأجواء الباردة والعابقة برائحة الخزامى البرية.

وقال رجل الأعمال السعودي ناصر الكرعاني إن هذه "الأجواء تُشعرني بالراحة النفسية". وأضاف أن هذا "المشهد يستمر من 15 إلى 20 يوما في العام، ونأتي خصيصا للاستمتاع به".

رفحاء (السعودية) - بين الزهور الأرجوانية النابتة في صحراء رفحاء، شمال شرق المملكة العربية السعودية، جلس المدرس المتقاعد محمد المطيري مع أصدقائه بالقرب من سيارتهم رباعية الدفع وخيمة، يتحدثون عن دهشتهم من رؤية هذا المنظر في البلد المعروف بطقسه الحار.

قال، إن هذه الأزهار وروائحها "ترد الروح"، مضيفا "لا أحد يتوقع أن هذا المشهد في السعودية".

وبعد أن تساقطت الأمطار تساقطا غزيرا نمت نباتات الخزامى البرية بأعداد كبيرة جدا في هذا الموقع الصحراوي في شمال شرق السعودية، ما جعل المنطقة القاحلة تكتسي باللون الأرجواني وتجذب هواة التخييم من المملكة وخارجها.